

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد  
UNIVERSITÉ DE TLEMCEN



كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عربية

رمز المذكرة:

الموضوع:

الرقمنة في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها "المنصة الرقمية" أنموذجا

إشراف: قندوسي نور الدين

إعداد الطالبان:

فرواني نجاة

ددوش سهام

لجنة المناقشة		
رئيسا	خالدي هشام	أ.الدكتور
ممتحنا	سعيدي منال	الدكتور
مشرفا مقررا	قندوسي نور الدين	الدكتور

العام الجامعي: 2021-2020/1442-1441



# إهداء

إلى من ربّتي وأنارت دربي وأعانتني بالصلوات والدعوات

إلى من شغلت نفسها لإسعادي

إلى من حرمت نفسها البسمة ومنحتها لي

إلى والدتي الغالية بارك الله في عمرها وحفظها

إلى أغلى إنسان لي في الوجود أُمي الحبيبة

إلى والدي الذي غرس في روحي التحدي والصمود

إلى كل من إتقته بابتسامته وفارقه بابتسامته

إلى إخوتي وأخواتي

إلى كل من جمعني بهم دروب الصداقة والمحبة

إلى الأهل والأحبة

أهدي إلى كلّ هؤلاء ثمرة عملي المتواضع، وأتقدّم لهم بالشكر الجزيل.

سهام

# إهداء

إهداء إلى من حملتي وهنا على وهن، إلى سندي في الشدائد، إلى من كانت دعواها لي بالتوفيق تتبعني خطوة خطوة، إلى التي كلُّ كنوز الدنيا لا تكفني للتعبير عن حبي لها، إلى من تحمل أعذب كلمة ينطق بها اللسان، قرّة عيني "أمي".

إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء، إلى الذي لم ييخل بشيء من أجل استمراره في طريق النجاح، إلى الذي علّمني أن أرتقي سلّم الحياة بحكمة والصبر، إلى قدوتي في الحياة "أبي" يرحمه الله..

إلى من ترعرعت معهم وكبرت في كنفهم إخوتي، وفقهم الله وسدّد خطاهم.

إلى من قدّم لي يد المساعدة ولم ييخل عليّ بالنصائح، أقول لهم شكرا جزيلًا.

نجاة

## الشكر والعرفان

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا يَشْكُرُ اللهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ"، حديث صحيح.

نحمد الله ونشكره على توفيقنا بإتمامنا هذا العمل المتواضع، فما كان لشيء أن يجري في ملكه إلا بمشيئته جلَّ شأنه في علاه.

نتقدّم بأخلص كلمات الامتنان وأصدق معاني التقدير والاحترام إلى الأستاذ المشرف الدكتور "قندوسي نور الدين" الذي منحنا الوقت والجهد والاهتمام طيلة مرحلة البحث.

نتقدّم بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة السّاهرين على تصويب مذكرتنا وإخراجها بشكل جيّد إلى ما هي عليه الآن، نسأل المولى عزّ وجلّ أن ينفعنا بتوجيهاتهم وملاحظاتهم واستدراكاتهم السّديدة.

نتقدّم كذلك بالشكر الخالص إلى كلّ من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إتمام هذا البحث.

ولا يسعنا في الأخير إلا أن نسأل الله الأجر والثواب.

نجاة/ سهام

# مقدمة

بسم الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الحمد لله ربَّ العالمين والصَّلَاةُ والسَّلَامُ على أشرف المرسلين سيِّدنا مُحَمَّدٍ وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدِّين، أمَّا بعد:

ومن آيات الله في خلقه نزول القرآن الكريم باللغة العربيَّة، حيث تعتبر أفضل السَّبيل للتَّعرف على هويَّة وخصائص كلِّ مجتمع، لذلك كان كلُّ نبي يرسل بلسان قومه، فقال الله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (4) [سورة إبراهيم، الآية 4]، وأشار الله تعالى في سورة الشورى ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجُمُعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ﴾ [سورة الشورى، الآية 7].

ومن أجمل ما قيل في فضل اللُّغة العربيَّة قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قال عنها {أَحَبُّ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةُ لِثَلَاثٍ: لِأَنِّي عَرَبِيٌّ، وَالْقُرْآنَ عَرَبِيٌّ، وَكَلَامَ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ}.

تعدُّ اللُّغة العربيَّة أحد أسمى لغات العالم وأعرقها وأخلدها أثرًا وأغناها كلِّمًا وأغزرها مادَّةً. ما جعلها محور اهتمام الكثير لثرائها بالألفاظ والكلمات جعل البعض يعتقد بأنها لغة معقَّدة وصعبة، لكن صعوبتها تكمن في الأساليب والطرق المتبعة في تدريسها خاصة لغير الناطقين بها اللذين يواجهون عدَّة عراقيل في تعلُّمها، ونظراً لحضورها الالاف والتميز دولياً بكافة تجلِّياتها الاقتصادية والسياسية والثقافية والفكرية والتواصلية، وزيادة حضورها وانتشارها الكبير وتوسُّع الإقبال على تعلُّمها فلم تعد الطرق التقليدية في التَّعليم تجدي نفعاً لعدم تحقُّقها النَّجاح المرجو، فأصبح تعليمها بحاجة ماسَّة لتجريب وسائل وطرق جديدة يمكن من خلالها معالجة الضَّعف في تدريسها. فالاختيار الصحيح للوسائل التَّعليمية يساهم في إسرار التَّعلم وتسهيله، وفي الوقت نفسه أصبح من الضَّروري للُّغة العربيَّة مواكبة التَّقدم العلمي والتَّكنولوجي الذي شهده العالم على مستوى المستحدثات التكنولوجية، وقد عرف التَّعليم تغيرات كثيرة بعضها جذري، وبعضها جزئي لما واجهه من تطورات، فجاءت التَّكنولوجيا وفرضت نفسها وأصبح من المهم توظيفها في جميع المجالات لما لها من فوائد عظيمة، وكان لها فضل كبير في تطور التَّعليم بشكل عام تجلَّت نتائجه في تطور العلم وازدهاره فلجأت المنظَّمات التَّربوية والتَّعليمية بجميع مستوياتها إلى التَّكنولوجيا، وعمَّت الفائدة أيضاً على تعليم اللُّغة العربيَّة للناطقين بغيرها لما قدَّمته من وسائل وتقنيات حديثة سهَّلت تعليمها، وكغيرها من اللُّغات أصبح تعليمها

معتمدا على التقنيات والوسائل دون نسيان البرامج العالمية والعربية التي هيئت للمتعلّمين قاعدة تسهّل عليهم التّعلم بتخطّي عائق الزّمان والمكان خاصّة بعد عدّة صعوبات التي كانوا يواجهونها خلال عمليّة التّعلم وكانت أيضا دافعا مهما لوضع برامج جديدة وشكّلت أزمة كورونا هي الأخرى عائقا كبيرا للتّعلم والتّعليم فأصبح من الواجب تصميم برامج تعليميّة جديدة تُسهّل التّعليم وتتماشى مع هذه الأزمة.

وكان الدّافع الأساسي لاختيار الموضوع هو الرّغبة الكبيرة في البحث عن مدى تطور اللّغة العربية في العالم وما وصلت إليه وهذا لاعتزازنا بلغتنا لغة الإسلام.

ويتمثل الهدف من هذه الدراسة في:

- 1- تعريف تكنولوجيا التّعليم ومدى تأثيرها على العمليّة التعليميّة.
  - 2- ذكر فضل البرمجيات ووسائل التّعليم في توصيل المعلومات للمتعلّم.
  - 3- تبيان التقنيات المستعملة والبرامج المعتمدة في تعليم اللّغة العربية لغير النّاطقين بها.
- ولعلّ الإشكالية الأساسية للبحث هي:

- ما هو دور الرّقمنة في تعليم اللّغة العربية لغير النّاطقين بها؟  
وقد تفرعت عن هذه الإشكالية تساؤلات أخرى هي:

- تحديد مفاهيم التكنولوجيا وعلاقتها بالتّعليم؟ دور التكنولوجيا في تعليم اللّغة العربية؟ ماهي التقنيات المستعملة في تعليم اللّغة العربية لغير النّاطقين بها؟  
أمّا أسباب اختيار الموضوع:

1- التهميش الكبير الذي تعرضت له اللّغة العربية والإهمال وتفضيل لغة عن أخرى وعدم الاهتمام بها وإعطائها حقّها.

2- في ظل تطور التكنولوجيا ومسايرة العصر يجب التفاعل مع تكنولوجيا التّعليم لتعليم اللّغة العربية.

3- معرفة مدى تأثير تعلّم وتعليم اللّغة العربية لغير النّاطقين بها بالتكنولوجيا.

أما أهميّة الدّراسة تمثّلت في توظيف تكنولوجيا ومستحدثاتها لتعليم اللّغة العربية وبالأخص لغير النّاطقين بها واعتمادها على برامج معينة لتعميمها في العالم.



وقد اعتمدنا في هذا البحث على مناهج مختلفة منها ما هو أساسي وما هو ثانوي، فالمناهج الأساسية تمثّلت في المنهج التاريخي: وقد استدعت الحاجة لتوظيفه لتتبع مراحل نشأة وتطور التكنولوجيا. والمنهج الوصفي التحليلي: تمثّل في المصطلحات والتعريفات وبعض الأجهزة والوسائل التكنولوجية. أمّا المناهج الثانوية تمثّلت في المنهج المقارن الذي اعتمدنا عليه في مقارنة التعليم التقليدي بالتعليم الحديث المعتمد على التكنولوجيا.

ومن خلال بحثنا وما جمعناه من معلومات من مختلف المصادر والمراجع سنجيب عن كلّ التساؤلات المطروحة، واستدعت خطة البحث مدخلا وفصلين وخاتمة.

**المدخل:** بعنوان مقارنة بين التعليم القديم والحديث.

**الفصل الأول:** بعنوان المفهوم العام لتكنولوجيا التعليم، وتناولنا فيه:

- المصطلحات والمفاهيم الخاصة بالتكنولوجيا وتكنولوجيا التعليم وعلاقتها ببعضهما، وذكرنا مدى تأثير التكنولوجيا على العملية التعليمية، وأيضا تحدثنا عن أهمّ الوسائل والبرمجيات المعتمدة في التعليم وقواعد استعمالها.

**الفصل الثاني:** بعنوان المنصات الرقمية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وعالجنا في هذا الفصل:

- مفهوم التعليم عن بعد وأنواعه، مع بيان أهميته، وذكرنا التقنيات المعتمدة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وبعض المنصات الرقمية العالمية والعربية وكيف ساهمت في تطور التعليم الإلكتروني وعرضنا فيه أيضا أهمّ الصعوبات في تعليم وتعلّم اللغة العربية.

**خاتمة:** وفيها عرض النتائج التي توصلنا إليها من خلال البحث في هذا الموضوع.

ونظرا لنقص المصادر والمراجع وجدّية البحث اتكأنا واستندنا بشكل كبير على:

- مذكرة الطالبة كرداغ فريدة بعنوان التكنولوجيا ودورها في العملية التعليمية "التلفزيون نموذجاً".

- أسامة سعيد علي هندراوي وحماة محمد مسعود إبراهيم وإبراهيم يوسف محمد محمود، تكنولوجيا

التعليم والمستحدثات التكنولوجية.

وقد واجهتنا بعض الصعوبات كباحثين حيث واجهنا مشكل اختزال المعلومات الكثيرة لثراء الموضوع

الخاص بمجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ما استصعب علينا اختيار المعلومات الملائمة للبحث. ونعلّق من خلال هذا البحث كلّ آمالنا أن يعمّ بالفائدة ويثير ثراء مكتبة الجامعة ويحقّق الأهداف المرجّوة.

ونتوجّه في نهاية المطاف بجزيل الشكر للأستاذ الفاضل الذي أشرف على هذا البحث "قندوسي نور الدين"، الذي رافقنا خلال مرحلة البحث ونشكره على ما قدّمه لنا من نصح وإرشاد، وكلّ الشكر للجنة المناقشة لما سنقدّمه من توجيهات إن شاء الله تساعدنا في أبحاث أخرى، ونسأل الله التوفيق والسداد.

الطالبتان: فرواني نجاة، ددوش سهام.

تلمسان يوم: 2021/06/23

الموافق ل: 1442/11/13

المدخل:

مقارنة بين التعليم القديم والحديث

المدخل:

لقد تعددت وسائل تكنولوجيا التعليم وهذا بفضل ما قدمته التكنولوجيا الحديثة التي ساهمت بشكل كبير في تطوير طرق التعليم، والانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الحديث، ومن الطرق التقليدية إلى الطرق الفعالة في التدريس، وإيجاد استراتيجيات جديدة مثلى للتدريس باستخدام هذه الوسائل والبرمجيات المتطورة ومما لا شك فيه أن لها فوائد جمّة انعكست على العملية التربوية والتعليمية بزيادة فاعلية وتحسين التعليم والتعلم وقد أصبحت هذه البرمجيات والوسائل التكنولوجية ذات أهمية بليغة ويستحيل الاستغناء عنها وأصبح شرطاً أساسياً و مطلباً جوهرياً في المنظومة التعليمية وهذا لما وفرته من تسهيلات وإزاحة عقبات أمام المعلم والمتعلم أيضاً.

وكان لتكنولوجيا الكثير من التعريفات حيث "يعتبر مفهوم التكنولوجيا من المفاهيم التي ناقشها الكثير من الباحثين والمفكرين، واختلفوا في نظرهم لها بسبب اختلاف تخصصهم وتطور خصائص التكنولوجيا نفسها، ولكن من الأمور المتفق عليها أن ماهية التكنولوجيا قديمة قدم المخترعات البشرية نفسها، حيث كانت تعتبر وسيلة من الوسائل التي اكتشفها الإنسان عند تطويعه البدائي للطبيعة، وبعدها أصبحت أداة يستعملها لخدمته ومساعدته لقضاء حاجياته المتناهية، ثم تطور استعمالها إلى درجة أصبحت مهمة جدا في حياته العامة والخاصة".<sup>1</sup>

وبالرغم من أن اللغة العربية تميّزت برصيدها الكبير والصّحيم في النثر والشعر والقواعد والمفردات والأساليب... الخ، إلا أنّها لم تحظى بالمكانة المناسبة وهذا راجع إلى التخلف التكنولوجي في الدول العربية وقد أصبحت هي الأخرى تتسابق مع باقي اللغات بعد أن واجهت العديد من التحديات والتحديات التكنولوجية الذي عرفه العالم خاصة القرون الأخيرة لذا حاولت هذه الدول فرض لغتها ولهذا أصبحت بحاجة ماسة لتطبيق واستعمال طرق ووسائل حديثة يمكن من خلالها معالجة الضعف في تعليم اللغة العربية.

<sup>1</sup> تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية، نور الدين زمام، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)، ع11، 2013م، ص165.

وقد واجه العالم تحديات كبيرة وهائلة بسبب الثورة العلمية والتكنولوجية والانفتاح العلمي الحاصل والذي شاهدها في السنوات الأخيرة، فكان للتكنولوجيا تأثير كبير وملحوظ على جميع مناحي الحياة فأخذت لنفسها مكانة وفرضت على المجتمعات فقد أصبحت أحد المقاييس التي يُقاس بها تطور الأمم وعلى مقدرتها في تطبيق هذه التكنولوجيا فقد أصبح له دور كبير في بناء الحاضر وتشكيل المستقبل.

وهكذا استمرت التكنولوجيا في التطور لتتناسب مع احتياجات كل عصر ولعل أبرز ما يتبادر إلى الذهن عند ذكر التكنولوجيا هو الأنترنت، الذي جعل من الصعب سهلاً وهيناً ومتاحاً في غضون دقائق دون مواجهة أي عائق أو صعوبة. ولم يسلم أي نظام من الأنظمة من هذا التطور ومن مستحدثاته والنظام التربوي لم يكن بمعزل عنه، بل كان من أكثر النظم الاجتماعية تأثراً به، وعمت فوائد التكنولوجيا عالمنا لما فيها من سهولة الوصول للمعلومات، توفير الوقت، تسهيل النقل والتنقل، تحسين عملية التواصل، خلق الابتكار في عدة مجالات وأيضاً توفير تقنيات ووسائل جديدة وأفضل، وقد أضفت التكنولوجيا عنصر التشويق وزيادة المتعة في التعليم، فأصبح بمقدور المدرس استخدام الكثير من البرمجيات والالكترونيات أثناء إلقاء الدرس لإضفاء نوع من التحفيز على التعلم والمتعة للإبتعاد عن جوف الملل الذي يواجه الكثير من الطلاب وأبسط مثال عن مستحدثات التكنولوجيا الآلات الحاسبة إذ أصبح بالإمكان إجراء الكثير من العمليات الحسابية المعقدة بنقرة واحدة.

وبتوظيف هذه الوسائل اختلقت طرق التعليم بدرجة كبيرة إذ "إن التطور والتقدم الحادث في مجال تكنولوجيا التعليم أدى إلى ظهور الكثير من المستحدثات التكنولوجية، أصبح توظيفها في العملية التعليمية ضرورة ملحة للاستفادة منها في رفع كفاءة العملية التعليمية، حيث أن استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسوب وشبكات ووسائل متعددة من صوت وصورة ورؤوسات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وبوابات أنترنت تساعد كل من الأستاذ والطالب على شبكة عملية التعليم والتعلم لتتجاوز حدود جدران قاعات

الدُّرُوسُ التَّفَلِيدِيَّةُ، لِذَا تُسَهَّلُ لِكِلَيْهِمَا تَوْصِيلُ المَعْلُومَاتِ فِي أَقْصَرِ وَقْتٍ وَبِأَقْلِ جُهدٍ وَ لِتَحْقِيقِ أَكْبَرِ فَائِدَةٍ مُمْكِنَةٍ وَ فِرْصَا جَدِيدَةٍ لِلتَّفَاعُلِ بَيْنِ الطَّرْفَيْنِ".<sup>1</sup>

وَقَدْ كَانَ الإِنْسَانُ شَاهِدًا عَلَى مَرَاجِلِ نَشْأَةِ وَتَطَوُّرِ التَّكْنُولُوجِيَا فَقَدْ " تَرَكَتِ التَّكْنُولُوجِيَا، وَمُنْذُ القِدَمِ، بَصَمَتَهَا الوَاضِحَةَ عَلَى كَافَّةِ مَجَالَاتِ الحَيَاةِ وَتَزَايِدِ الإِهْتِمَامِ بِهَا عَلَى كَافَةِ الأَصْعَدَةِ، وَمِنْهَا المُنْظَمَاتِ الَّتِي احْتَضَنْتِ التَّكْنُولُوجِيَا وَجَعَلَتْهَا مَسْرَحًا لِلدَّرَاسَةِ، وَتَطْوِيرِ النُّظَرِيَّاتِ وَالمُنَاجِجِ العِلْمِيَّةِ لِرِصْدِ كَافَةِ التَّأثيرَاتِ المِتْبَادِلَةِ بَيْنَهُمَا لِلوُصُولِ إِلَى التَطَوُّرِ المَعْرِيفِيِّ الَّذِي نَحْصِدُ ثَمَرَاتِهِ اليَوْمَ".<sup>2</sup>

تَطَوَّرَ مَفْهُومُ التَّكْنُولُوجِيَا وَأَصْبَحَ مُرْتَبِطًا بِتَطَوُّرِهَا وَتَعَدَّدَتْ تَعْرِيفَاتُهَا إِلَّا أَنَّ البَعْضَ يَرِيبُ مَفْهُومَ التَّكْنُولُوجِيَا بِالعِلْمِ "وَيُخَلِّطُ عَدَدٌ غَيْرٌ قَلِيلٌ مِنَ النَّاسِ بَيْنَ مَفْهُومِ العِلْمِ وَمَفْهُومِ التَّكْنُولُوجِيَا، فَمِنْهُمْ مَنْ يَعْتَقِدُ أَنَّ العِلْمَ وَالتَّكْنُولُوجِيَا شَيْءٌ وَاحِدٌ أَوْ مَفْهُومَانِ لِشَيْءٍ وَاحِدٍ، وَأَنَّ العِلْمَ يَعْنِي الآلَاتِ وَالْأَجْهَازَةَ التَّعْلِيمِيَّةَ. وَيَعْدُ هَذَا فَهْمًا خَطَأً، لِأَنَّ العِلْمَ هُوَ بِنَاءٌ مِنَ المَعْرِفَةِ العِلْمِيَّةِ المُنْظَمَةِ الَّتِي يَتِمُّ التَّوَصُّلُ إِلَيْهَا عَنِ طَرِيقِ البَحْثِ العِلْمِيِّ، أَمَّا التَّكْنُولُوجِيَا فَهِيَ التَّطْبِيقَاتُ العَمَلِيَّةُ لِلْمَعْرِفَةِ".<sup>3</sup>

وَقَدْ أَصْبَحَ التَّعْلِيمُ التَّكْنُولُوجِيَّ مُرْتَبِطًا بِالإِلِكْتُرُونِيَّاتِ فَيُعَرَّفُ بِأَنَّهُ "أَسْتِخْدَامُ الوَسَائِطِ المِتْعَدَّةِ الَّتِي يَشْمُلُهَا الوَسَطُ الإِلِكْتُرُونِيَّ مِنَ (شَبَكَةِ المَعْلُومَاتِ الدَّوَلِيَّةِ العَنكَبُوتِيَّةِ "الْأَنْتَرْنِت" أَوْ سَاتِيلايْتِ أَوْ إِذَاعَةٍ أَوْ أَفْلَامِ فِيدِيوِ أَوْ تَلْفِزِيوِنِ أَوْ أَقْرَاصِ مَمْغْنِطَةٍ أَوْ مَوْقَمَاتِ بِوَأَسْطَةِ الفِيدِيوِ أَوْ بَرِيدِ الإِلِكْتُرُونِيَّ أَوْ مَحَادَثَةٍ بَيْنِ طَرْفَيْنِ عِبْرَ شَبَكَةِ المَعْلُومَاتِ الدَّوَلِيَّةِ) فِي العَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ".<sup>4</sup>

وَيُعَرَّفُ بِأَنَّهُ "تَقْدِيمُ المَحْتَوَى التَّعْلِيمِيِّ مَعَ مَا يَتَضَمَّنُهُ مِنْ شُرُوحَاتٍ وَتَمَارِينِ وَتَفَاعُلِ وَمَتَابَعَةٍ بِصُورَةٍ جَزَائِيَّةٍ أَوْ شَامِلَةٍ فِي الفِصْلِ أَوْ عَنِ بَعْدِ، بِوَأَسْطَةِ مُتَقَدِّمَةِ مُحْزَنَةٍ فِي الحَاسِبِ أَوْ عِبْرَ شَبَكَةِ الأنْتَرْنِت".<sup>5</sup>

<sup>1</sup> تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، آليات استخدام تكنولوجيا المعلومات في المنظومة الجامعية، عادل خوجة، طاووس وازي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص، ص301.

<sup>2</sup> استخدام تكنولوجيا المعلومات في تمثيل المعرفة، سناء عبد الكرم الخناق، نظام هندسة المعرفة، دار 20 القطوف، عمان، الأردن، ط1، 2009م، ص20.

<sup>3</sup> تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، أحمد سالم، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، دط، 2004م، ص216.

<sup>4</sup> التعليم الإلكتروني، محمد نبيل العطروني، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر، دط، 2002م، ص180.

<sup>5</sup> التعليم الإلكتروني في تقنية واحدة وطريقة رائدة، يوسف العريفي، مدارس الملك فيصل، الرياض، السعودية، دط، 2003م، ص6.

ويعرّفه عبد الله موسى بأنه "طريقة للتعليم باستخدام آليات الإتصال الحديثة من حاسب وشبكاتِهِ ووسائِطِهِ المتعدّدة من صوت وصورة ورُسُومَات وآليّات بحث ومكّنات إلكترونية وكذلك بوابات الأنترنت سواء كان ذلك عن بعد أو في الفصلِ الدِرَاسِي، المهم أنّ المقصود هو استخدام التّقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقلّ جهد وأكبر فائدة"<sup>1</sup>.

وتعرّف هيفاء "التّعليم الإلكتروني بأنه ذلك النّوع من التّعليم القائم على شبكة الحاسب الآلي، وفيه تُقوّمُ المؤسّسة التّعليميّة بتصميم موقع خاص بها لمواد أو برامج مُعيّنة. وَيَتَعَلَّمُ المتعلّم فيه عن طريق الحاسب الآلي، وفيه يتمكّن من الحصول على التّغذية الرّاجعة. وبذلك نصل بالمتعلّم إلى التّمكّن مما يتعلّمه. وتتعدّد برامج التّعليم المتقدمة، فثمة برامج تعليمية على مستويات متنوعة كبرامج الدراسات العُليا، أو البرامج التدريبية المتنوّعة"<sup>2</sup>.

وقد كان المجالّ التّعليمي أحد أكثر المجالات التي أثّرت عليها التكنولوجيا وأصبحت أحد أهمّ العناصر في العملية التعليمية ولم يعد بمقدور هذا المجالّ التّخلي أو الإستغناء عنها في أي مرحلة من مراحلها أي مراحل التّعليم وهذا لعوامل وأسباب عديدة تدخلت في تطبيق التكنولوجيا في العملية التعليمية والنظام التعليمي وأولها هو العصر الذي نعيش فيه، المسمّى بعصر التكنولوجيا وهذا نتيجة التّقدّم الهائل الذي عرّفته البشرية فأدّت إلى ظهور مُستحدّثات المتمثلة في الأجهزة والأدوات التي ساهمت في تطوّر التعليم والمواد التعليمية وأحد الأسباب أيضا التي أوجبت توظيف التكنولوجيا وُجود أزمة في التّربية التي أشار إليها التّربويين فأصبحت في حاجة إلى ظهور هذا التطوير وكان أحد الدوافع لإستخدام التكنولوجيا بغرض تطوير التعليم. ولتفادي مشكلة الملل التي أصبحت تشكّل عائق كبير في تواصل المعلم مع طلابه وبالتالي التّقليل من التّسرّب المدرسي، أيضا الفروق الفردية المتمثلة في إختلاف قدرات الطلاب من موهوبين وضعيفين الإستيعاب وأيضا السرحان وعدم الإلتباه وإهدار المعلومات عند إلقاء المعلم للدرس.

<sup>1</sup> التعليم الإلكتروني، عبد الله موسى، جامعة الملك سعود، 1423هـ، ص24.

<sup>2</sup> التعليم الإلكتروني في ظل التّحولات الحالية والرّهانات المستقبلية، جمال بلكاي، 18مارس 2015، <https://jilrc.com>.

وأيضاً المشكلات المرتبطة بالمنهج الدراسية الطويلة وجب عليها ادخال التكنولوجيا لعدم إهدار الوقت، وأحد العوامل التي شجعت على التعليم الإلكتروني عائق الزمان والمكان الذي صعب التعلم لصعوبة تنقل الطالب وبالتالي تأخره عن الدروس، وأيضاً إيجاد المعلومات بطريقة صعبة والتنقل بين المكتبات والكثير من الكتب مع بذل الكثير من الجهود وهدر الأموال في الكتب.

فجاءت التكنولوجيا كحل لمجموعة من هذه المشكلات فالمدرسة الإلكترونية تقوم بطرح الدروس وتسليمها مباشرة للمتعلمين عن طريق الموقع الخاص بها، ومن خلال اعتمادها على برامج محفزة وجاذبة للانتباه أصبح كل طالب يسير على حسب مستواه وقدرته الخاصة، فقد راعت اختلاف مستوى الطلاب ومراعاة الفروق الفردية لهم، وبخصوص مشكلة السرحان فقد لوحظ التعلق الكبير للطلاب بالتكنولوجيا فاعتمدت في التعليم نظراً لقرهم منها واستعمالهم اليومي لها. أما المشكلات المرتبطة بالمنهج فقد أصبح بإمكان المعلمين والمدرسين استخدام الحاسب ما يساعدهم على التعامل مع كم هائل من المعلومات وذلك بتخزينها في الحاسب أو في أسطوانات عادية ومُدججة. أما المشاكل التي تواجهها إدارة المدرسة والصف المدرسي كان حلها هو التكنولوجية وساهمت في حل مشكل الإزدحام في المدارس باستخدام برامج مُصممة من طرف مختصين في هذا المجال وأتاحت الفرصة لتقوية التعلم الذاتي عند الطالب لما تجمعته وتوفره من معلومات فقد أصبحت الرسوميات والفيديوهات التخطيطية تُسهّل على المعلم إيصال المعلومات التي كان يحتاج الكثير من الوقت لإيصالها وبالتالي توفير الوقت وعدم إهداره.

"وشهد التعليم تطوراً وتغيراً في أساليبه مع مرور الزمن، انتقلت فيه الأساليب التقليدية مثل الحفظ، والتسميع إلى أساليب حديثة تتضمن تفاعل الطلاب، حيث كان التعليم التقليدي يتضمن جلوس الطلاب في صمت منتظرين دورهم في القراءة، ومستمعين للطالب الذي يقرأ، وكان يتوقع منهم الدراسة والحفظ لإجراء اختبار كتابي أو فحص شفوي".<sup>1</sup>

"استُخدمت هذه الأساليب بنجاح في المدارس لسنوات عديدة نقل فيها المعلمون المعرفة والسلوكيات المنضبطة إلى طلابهم، لكن هذه الأساليب لم تُطور لديهم التفكير النقدي، ولم تُمكنهم من تطوير مهارات

<sup>1</sup> تطوير التعليم - كتاب سري نه، 23/01/2019، <https://mawdoo3.com>



وَحَلَّ الْمَشْكَالَاتِ، وَلَمْ تُكْسِبُهُمْ مَهَارَاتِ إِتِّخَاذِ الْقَرَارِ؛ لِأَنَّهَا تَسْتَعْمِدُ التَّكْرَارَ، وَالْحِفْظَ فِي نَقْلِ الْمَعْلُومَةِ، مِمَّا اسْتَوْجِبَ اسْتِحْدَاثَ وَسَائِلِ حَدِيثَةٍ لِلتَّعْلِيمِ تَعْتَمِدُ عَلَى النِّشَاطِ بِاسْتِحْدَامِ تَقْنِيَّاتِ طَرَحِ الْأَسْئَلَةِ، وَالشَّرْحِ، وَالتَّوْضِيحِ، وَالتَّعَاوُنِ، مِمَّا يَدْفَعُ الطَّالِبَ لِيَصْبِحَ أَكْثَرَ إِنتَاجِيَّةً".<sup>1</sup>

وقد أصبح التعليم قائمًا على التكنولوجيا والموارد الإلكترونية لمواكبة العصرنة فقد انتقل التعليم من التقليدي إلى التعليم التكنولوجي الحديث والمتطور بفضل هذه الموارد وعليه فإن الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم المعتمد على التكنولوجيا أو بمعنى آخر التعليم التكنولوجي يتطلب توفر مجموعة من المتطلبات تتمثل في:

- اعتماد مالي مقبول أي توفير المتطلبات المادية والبشرية أيضا لتطبيق التكنولوجيا.
  - تدريب المعلم والمتعلم وهيئتهم في سبيل استخدام التكنولوجيا في التعليم ووجب توفير كوادرات أكاديمية في عملية التدريب وشرح التوجهات المنهجية لاستعمالها بغرض تحسين الأداء التطبيقي لكل من المعلمين والطلاب.
  - حسن اختيار كل من البرامج والمقررات الإلكترونية اللازم استعمالها في العملية التعليمية وتدريب المعلم والمتعلم عليها.
  - استخدام الوسائل التعليمية المناسبة لاستخدام التكنولوجيا في التعليم يتطلب وسائل وأنظمة متعددة ومختلفة تختلف باختلاف المواد الدراسية.
- وتغيّر التعليم كثيرا بدخول التكنولوجيا فشهد التعليم التقليدي تحديات والجدول التالي يوضح الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الحديث:

<sup>1</sup> المرجع السابق.

## الجدول (1)

الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني<sup>1</sup>

التعليم الإلكتروني	التعليم التقليدي
أي مكان يصلح فصلا.	الفصل التعليمي مكان محدد.
أي وقت يصلح للتدريس.	الوقت الدراسي محدد.
الكتب الإلكترونية مزودة بمؤثرات سمعية وبصرية وتشمل رسومات متحركة وأفلام علمية.	الكتب الدراسية تعتمد على الألفاظ والرسومات.
خصوصية الطالب متوفرة.	خصوصية الطالب غير متوفرة.
التعلم لا يتأثر بسرعة أو بطء الفهم.	التعلم يتوقف على سرعة أو بطء الفهم.
الأسئلة للمعلم غير محدودة.	الاتصال بالزملاء والمعلم أثناء الدرس في الفصل.

وهناك اختلافات أخرى تميز التعليم الإلكتروني عن التعليم التقليدي حيث يُقدّم التعليم الإلكتروني نوع جديد من الثقافة المسماة بالثقافة الرقمية التي تهدف إلى معالجة المعرفة ومساعدة الطالب على أن يكون محور عملية التعلم وليس المعلم ويعتمد التعليم التقليدي على الثقافة التقليدية التي تَصُبُّ تركيزها على إنتاج المعرفة ويكون المعلم هو أساس عملية التعلم، ويكون المحتوى العلمي في التعليم الحديث أكثر إثارة عن ما هو في التعليم التقليدي وأكثر تحفيزاً على التعلم فيقدم على شكل نصوص تحريرية وصور ثابتة ومتحركة وفيديوهات وغيرها ويكون المقرر الإلكتروني - كتاب إلكتروني - كتاب مرئي، على عكس الكتاب القديم المطبوع الذي يحتوي على نصوص تحريرية مع القليل من الصور التي تفتقد الدقة الفنية.

والتكنولوجيا تلعب أدوار كثيرة ومهمة ذات أهمية كبيرة وهي كالتالي:

● التوسّع في تقديم الخدمات التعليمية: من مظاهر هذا التوسّع تقديم الخدمات التعليمية والتعامل

<sup>1</sup> مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية، وليد سالم محمد الحلفاوي، دار الفكر، عمان .الأردن، ط1، 2000م، ص62.

الفعال مع الأعداد المتزايدة من الطلاب فقد ساعدت التكنولوجيا في مواجهة ذلك بإعداد نُظْمٍ تَعْلِيمِيَّةٍ حديثة وأشكال جديدة من التعليم يمكن أن تتكيف مع المشكلة واستنباط أنواع من التعليم كالتعليم عن بُعد والتعليم المفتوح مع تغيير دور المعلم من المصدر الرئيسي للمعرفة إلى منظم وموجه للعمل.<sup>1</sup>

● "تستطيع تكنولوجيا التعليم رفع كفاءة عملية التعليم، حيث أنها تفتصد في الوقت والجهد في الإسراع بعملية التعلم، وذلك لما توفره من أساليب وطرق متنوّعة في التعليم بما يتناسب مع الفروق الفردية بين المتعلمين وظروف تعلمهم، كما توفر للعملية التعليمية مزيداً من الكفاءة والفاعلية، فالمعلم وحده مهما كانت إمكاناته فهو محدود الطاقة، والتكنولوجيا التعليمية تزيد من إمكاناته وطاقاته".<sup>2</sup>

● "تساهم تكنولوجيا التعليم في زيادة الإدراك وتعلم التلاميذ حيث يؤكد الكثير من المختصين على أنّ التدريس هو نوع من التبادل، أو الإتصال الفكري بين المعلم وتلاميذه. فالتعلم يحدث لدى المتعلم بسهولة وبدرجة عالية، كلما استخدمت الوسائل التعليمية وذلك من خلال تعزيز الإدراك الحسي، رفع قدرة التلميذ في تحويل معرفته من شكل إلى آخر حسب الحاجة أو الموقف التعليمي، التذكر أو الاستعادة ثم تجهيز التلميذ بتغذية راجعة، ينتج عنها زيادة في التعلم كما ونوعاً".<sup>3</sup>

● "تساهم تكنولوجيا التعليم بدور كبير في تحسين نوعية حياة المعاق بصرياً، وكذا ضعف البصر وذلك عن طريق إمداده بكل ما يستطيع من خلال التوصل مع الآخرين بواسطة العديد من الأجهزة المساعدة المزودة بالشاشات التي تستطيع أن تقرأ أي نص على الحاسب والمزودة بسماعات متطورة وبرامج ووسائل متعدّدة تُعين الفرد على التدرّب على مهارات الكتابة وآلة برايل الناطقة وقارئ الكتب وأجهزة قراءة وتكبير المطبوعات لضعاف البصر والآلات الحاسبة الناطقة والساعات الناطقة والكتب الناطقة وغيرها".<sup>4</sup>

<sup>1</sup> دور التكنولوجيا في تحسين العملية التربوية، منال طاهر محمد سكتاوي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، ط1، 2009م، ص37.

<sup>2</sup> تكنولوجيا التعليم، مفاهيم وتطبيقات، مصطفى عبد السمیع محمد وحسين بشير محمود، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، دت، ص37.

<sup>3</sup> تكنولوجيا تعليم اللغة العربية، سيرين الخيري، دار الزاوية، عمان، الأردن، ط1، 2013م، ص93.

<sup>4</sup> تكنولوجيا تعليم الفئات الخاصة المفهوم والتطبيقات، فارة حسن محمد، إيمان فوزي، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 2000م، ص125.

## الفصل الأول: تكنولوجيا التعليم

تمهيد:

المبحث الأول: مفهوم العام لتكنولوجيا التعليم

المبحث الثاني: تأثير التكنولوجيا على العملية التعليمية

المبحث الثالث: وسائل وبرمجيات التعليم

تمهيد:

يتميز العصر الحالي بالتطور المذهل في وسائل التكنولوجيا وتقنيات وهذا التطور انعكس بطبيعة الحال على مجالات الحياة الاجتماعية والمؤسسية حيث تغيرت ملامح متطلبات المدخلات والعمليات والمخرجات التي تسم المنظومة الخدمية كانت أو الصناعية والنظام التعليمي لم يخرج عن هذا النطاق بل يعد من أكثر المجالات تأثرًا بالتكنولوجيا فلم يتم اكتفاء فقط بتطوير الوسائل التعليمية بل وصل إلى إعادة صياغة شكل وأهداف العمل التعليمي في حد ذاته.

I / مفهوم العام لتكنولوجيا التعليم:

أولاً / مفهوم التكنولوجيا:

يعد مفهوم التكنولوجيا من المفاهيم التي ناقشها العديد من المفكرين والباحثين، وتعددت الجهات النظر باختلاف التخصصات وحتى تطور الخصائص الخاصة بالتكنولوجيا ذاتها، حيث أن الاتفاق كان حول ماهية التكنولوجيا، فهي تعتبر وسيلة الوسائل التي اكتشفها الإنسان لتصبح بعدها أداة يسخرها لخدمته ومساندته في قضاء حاجياته المتنامية والمتزايدة، الأمر الذي حال به إلى التطور فأصبحت جد مهمة في حياته اليومية العامة والخاصة.

وقد استعمل هذا اللفظ حديثاً، حيث ورد في بعض المصادر أن أول ظهور لمصطلح تكنولوجيا (Technologie) كان في ألمانيا عام (1770)، (وهو مركب من مقطعين (Techno) وتعني في اللغة اليونانية (الفن) أو (صناعة يدوية) و (Logie) وتعني (علم) أو (نظرية). وينتج عن تركيب المقطعين معنى (علم صناعة المعرفة النظامية في فنون الصناعة أو العلم التطبيقي). وليس لديها مقابل أصيل في اللغة العربية بل عربت بنسخ لفظها حرفياً تكنولوجيا (Technologie)<sup>1</sup>، وهذا ما أشار إليه أيضاً الدكتور (محمد محمود الحيلة) في كتابه (التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية) فيقول: "اشتقت كلمة تكنولوجيا والتي عربت تقنيات من الكلمة اليونانية (Techno) وتعني مهارة، أو حرفة، والكلمة (Logy) وتعني علمًا، أو فناً، أو دراسةً وبذلك فإن كلمة تكنولوجيا تعني علم المهارات أو الفنون، وقد

<sup>1</sup> التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال، المفهوم - الاستعمالات - الآفاق، فضيل دليو، دار الثقافة، عمان، الاردن، دط، 2010م، ص20.

استعارت التربية مصطلح تكنولوجيا من عالم الصناعة وأدخل مجال التربية والتعليم حيث جاء مصطلح تكنولوجيا التعليم (Instructional Technology) " 1.

أمّا (حسين كمال بهاء الدين) تظهر رؤيته مفهوم التكنولوجيا في قوله: "إنّ التكنولوجيا فكرٌ وأداءٌ وحلول للمشكلات قبل أن تكون مجرد اقتناء معدات"، فيما يظهر اعتقاد كل من (ماهر إسماعيل) و(صلاح الدين محمد توفيق): "أنّ التكنولوجيا ليست مجرد علم أو تطبيق العلم أو مجرد أجهزة، بل هي أعم وأشمل من ذلك بكثير فهي نشاط إنساني يشمل الجانب العلمي والجانب التطبيقي" 2.

وتعني كلمة تكنولوجيا بمفهومها العلمي حسب الدكتور (محمد محمد الهادي) أنّها: "تطبيق العلم/ العلوم الحديثة على الإنتاج الدولي ووسائله، أي أنّه كل ما هو مستحدث وحديث في مجال العلوم النظرية، لأنّ العلم يقوم بإمدادنا بالمعرفة والفهم الأساسي للحقائق، كما أنّ التكنولوجيا تعتمد على الاستفادة من هذه المعرفة وتطبيقها في المجالات المختلفة" 3. ويعرفها الدكتور (علي راشد) بأنّها: "استخدام المعرفة العلمية في تطبيقات تحقق رفاهية الإنسان" 4.

### ثانياً/ التعليم:

"حيث يستخدم للدلالة على العمليات التي يقوم بها المعلم في التعليم النظامي لنقل المعلومات إلى الطلبة" 5.

ومنه نستنتج أنّ التعليم هو مجهود شخص لمعونة آخر على التعلم، أي نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم بقصد إكسابه المعرفة، كما يشترط في التعليم إضافةً إلى شروط التعلم ما يلي:

- تحديد السلوك الواجب تعلمه (تحديد الأهداف السلوكية).
- وصف ظروف التي يتم فيها تحقيق الأهداف والتحكم في هذه الظروف.

1 التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية، محمد محمود الخيلة، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، ط2، 2012 م، ص19.

2 تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ص 165.

3 نحو مستقبل أفضل لتكنولوجيا المعلومات في مصر، محمد محمد الهادي، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، مصر، ط1، 1995 م، ص 48.

4 التكنولوجيا والحياة، علي راشد، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط1، 2008، ص 5.

5 أساسيات علم النفس، النظرية والتطبيق، محمد فرحة قضاة، دار الجامد، عمان، الأردن، ط1، 2006م، ص 218.

فالتعليم إذن هو ذلك التفاعل الحاصل ما بين المتعلم بوجود بيئة وهو الفصل الدراسي، كل ذلك يهدف إلى تغيير سلوك المتعلم.

يختلف تعريف تقنيات التعليم باختلاف المذاهب المتعددة في التقنيات فالبعض يركز على الآلة والجهاز، والآخر يركز على الرسالة والبرامج التي تنقل للمتعلمين، في حين بعضها يجمع بين الآلة والرسالة والبرنامج في نظرة نظامية كاملة متكاملة.

فتقنيات التعليم تعني استخدام الوسائل والأجهزة والأساليب والبرامج والمنتجات العلمية من أجل تحسين فعالية التدريس. ومن هنا نرى أن مفهوم التقنية يعاني من الغموض وعدم الاتفاق، إذ يقصر البعض التقنية على الأجهزة والآلات والأشياء الصلبة بينما يرى البعض الآخر أن مفهوم التقنية يشمل البرامج والأساليب التقنية، في حيث هناك اتجاه آخر يتصف بالنظرة الشمولية والتكاملية وهو الاتجاه النظامي الذي يؤكد على أن التقنية هي تقنيات التربية بأهمها: "مختلف الطرائق والمواد والأجهزة والتنظيمات والإجراءات التي تستخدم في التعليم من أجل تطويره ورفع كفايته".<sup>1</sup>

### ثالثاً/ علاقة التكنولوجيا بالتعليم:

"ارتبط مفهوم التكنولوجيا بالصناعات لمدة تزيد عن القرن والنصف قبل أن يدخل المفهوم عالم التربية والتعليم، وما إن دخلت التكنولوجيا مجال التربية والتعليم حتى ارتبطت بمفهوم استخدام الآلات والأدوات في التعليم".<sup>2</sup>

فعلاقة التكنولوجيا بالتعليم قديمة، حيث يُقدّم الإنسان وخير شاهد على ذلك تلك الرسوم التي خلفها على الجدران، بما في ذلك النحت على الصُحُور، ولقد ورد في القرآن الكريم ما يؤكد على استخدام الوسائل التعليمية في التعليم والتدريب مصداقاً لقوله تعالى: {فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي

<sup>1</sup> Skinner, B. F. The art of Teaching. – New York, N. X: Educational Division Merdith Co, 1968.

<sup>2</sup> مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، عبد الحافظ محمد سالم، دار الفكر، عمان - الأردن، ط2، 1998م، ص12.

الأرض لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُؤَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِي سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ<sup>1</sup>.

نلاحظ من خلال الآية الكريمة كيف أنّ الله عز وجل أرسل غرابا الذي كان وسيلة تعليمية توضيحية، بيّن من خلالها لقابيل بن آدم عندما قتل أخاه هايل واحترار كيف يتصرف بجثة أخيه، حيث استطاع تقليد ما فعله الغراب.

"ومع الزمن نشأت المدرسة بشكلها البسيط وأهدافها المحدودة وطرقها البسيطة، ومعها نشأت عملية التفرغ للتعليم (المعلم) وللتفرغ للتعلم (التلميذ)، المكان المخصص (المدرسة) وتم وضع المناهج الدراسية وأصبح للتعليم مراحل وفترات زمنية. وظهّرت معها أيضا آراء في التربية والتعلم والتعليم وصمّمت الطرق والأساليب وكان من أساسياتها استخدام المعينات التعليمية التي تطورت مع الزمن إلى أن أخذت تُسمى تكنولوجيا التعليم"<sup>2</sup>.

وعلى سبيل المثال يمكن ربط التكنولوجيا بالتعليم بتدريس اللغات واللغات كغيرها من المواد تشمل عدة فروع: كالقواعد، والإنشاء والإملاء، والمطالعة، والتعبير.. الخ، بحيث يقوم مُدرس المادة بتقديم كمية من البلاستيسين للطفل ويطلب منه تشكيل حروف وكلمات، بحيث يربط الشكل المحسوس بالجرّد، أو يقدم له بعض الصور ويطلب منه أن يعبر عنها بجملة، أو يكتب موضوع إنشاء عنها، أو يسمعه مقطع مسجل من موضوع ما لتدريب أذنه على السمع والنطق السليم أو يعرض له فلما متحرّكا يريه فيه مخارج الحروف... الخ.

وهكذا على المعلم المثالي أن لا يهمل دور الوسائل التعليمية وأهميتها في تعليم اللغات، فهي ذات أهمية بالغة في تشكيل اللغة عند الطفل وتجييبه لها.

<sup>1</sup> سورة المائدة، الآية (31).

<sup>2</sup> التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم، بشير عبد الرحيم الكلوب، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 1988م، ص18.



ومما سبق ذكره يتضح لنا أنّ التكنولوجيا رافقت الإنسان منذ بداية خلقه، فهي المصدر الأول للتعليم في حياة الإنسان، فتلك الرسومات، المشاهدات، الصور، التجارب جميعها مصادر قديمة تطورت وتغيرت بتطور الإنسان، حيث أصبحت محوراً أساسياً لعملية التعلم والتعليم. إذن علاقة التكنولوجيا بالتعليم هي علاقة تكاملية بحيث يتوقف نجاحها على مدى اتساقها وتناغمها معاً.<sup>1</sup>

### رابعا/ تعريف تكنولوجيا التعليم:

التعريف الأول لتكنولوجيا التعليم كان عن طريق مشروع التطوير التكنولوجي لجمعية التربية الوطنية عام 1963م على أنّها الاتصالات السمعية والبصرية الذي يهتم أساساً بتصميم واستخدام الرسائل التي تتحكم بعملية التعلم. وقام "سلبر" (Silber Kenneth) عام 1970م بتعريف تكنولوجيا التعليم على أنّها: "تطوير المكونات النظم التعليمية من رسائل وأفراد ومواد وأدوات وأساليب ومواقف وإدارة هذا التطوير بهدف حل المشكلات التربوية".<sup>2</sup>

وفي سنة 1971م جاء تعريف "مكينزي" (Mackenzie) الصادر عن المملكة المتحدة والذي اتسم بالإيجاز رغم شموليته حيث يصف تكنولوجيا التعليم بأنّها: "الدراسة النظامية للوسائل التي تستخدم لتحقيق الغايات التربوية. تعريف الموسوعة الأمريكية 1978: تعنى تكنولوجيا التعليم ذلك العلم الذي يعمل على إدماج المواد والآلات ويقدمها بغرض القيام بالتدريس وتعزيزه وتقوم في الوقت الحاضر على نظامين الأول هو الأدوات التعليمية (hardware) والثاني المواد التعليمية (software) والتي تضم المواد المطبوعة والمصورة التي تقدم معلومات خلال عرضها عن طريق الأدوات التعليمية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> التكنولوجيا ودورها في العملية التعليمية "التلفزيون نموذجاً"، إعداد الطالبة: كراغ فريدة، إشراف الأستاذ الدكتور: بن عائشة حسين، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس، كلية الأدب العربي والفنون. مستغام، قسم: اللغة العربية، تخصص: تعليمية اللغة العربية، سنة جامعية: 2016/2015. 1437/1438، ص 15.

<sup>2</sup> تكنولوجيا التعليم التعريف ومكونات المجال، سيلز، باربارا، ريتا، ريتشي، مكتبة الشقري، الرياض، السعودية، دط، 1998م، ص 47.

<sup>3</sup> الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، تصنيفاتها ونتاجها وأبحاثها التعليمية المعاصرة، الدبس، محمد ودلال استيبه، عمان، الأردن، دط، 1987، ص 19-12.

أمّا التحديث الأخير للتعريف ف جاء عام 2008م لجمعية الاتصالات والتكنولوجيا التربوية الأمريكية (AECT) حيث وصفتها بأنها: "دراسة والممارسة الأخلاقية لتيسير التعلم وتحسين الأداء (التعليم والتعلم) من خلال إنشاء واستخدام وإدارة العمليات والموارد التقنية المناسبة للتعلم".<sup>1</sup> كما عرفها المجلس البريطاني لتكنولوجيا التربية بأنها: "تطوير وتطبيق النظم والأساليب والوسائل لتحسين عملية التعلم الإنساني".<sup>2</sup>

تعريف جابر عبد الحميد: إعداد المواد التعليمية والبرامج وتطبيق مبادئ التعلم وفيه يتم تشكيل السلوك على نحو مباشر وقصدي.<sup>3</sup>

تعريف انسيه المنشئ: أسلوب يقوم على أساس من العلاقات المتبادلة والتفاعل بين أجزاء النظام ومكوناته من جهة وبينها وبين النظام الكامل وما يحيط به من أجزاء أخرى.<sup>4</sup>

جمعية الاتصالات التربوية في الولايات المتحدة (A E C T): أن مصطلح تكنولوجيا التعليم مفهوم يعني عملية مركبة متكاملة يشترك فيها الأفراد والأساليب والأفكار والأدوات والتنظيمات بغرض تحليل المشكلات التي تتصل بجميع جوانب التعلم الإنساني وإيجاد الحلول المناسبة لها ثم تنفيذها وتقييمها وإدارة جميع هذه العمليات.<sup>5</sup>

### خامسا/ تطور مفهوم تكنولوجيا التعليم:

ورد مفهوم تكنولوجيا التعليم متسلسلا من التعليم الكلاسيكي إلى التعليم المرئي والمسموع، ويعود لصناعة المرئي والمسموع الفضل في إدخال مفهوم الاتصال البديل في مجال التعليم، حيث كان له دور كبير في إبراز المفهوم النظري لتكنولوجيا التعليم، وإيضاحه فأصبح التركيز على عملية نقل المعلومات من المصدر إلى المستقبل. كما كان للعلوم السلوكية تأثيراً على تكنولوجيا التعليم بدءاً بعملية التعزيز

<sup>1</sup> تكنولوجيا التعليم التعريف ومكونات المجال، سيلز، باربارا، ريتا، ريتشي، ص 47.

<sup>2</sup> مدخل إلى منظومة تكنولوجيا التعليم، المشيقح، محمد بن سليمان، النشر العلمي والمطابع جامعة الملك سعود، الرياض، دط، ص 8.

<sup>3</sup> التعليم وتكنولوجيا التعليم، عبد الحميد، جابر، القاهرة، دار النهضة العربية، دط، 1988، ص 5.

<sup>4</sup> مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، عبد الحافظ محمد سلامة، ص 10.

<sup>5</sup> تعريف تكنولوجيا التربية، أبو جابر، ماجد، مؤتة، جامعة مؤتة، دط، 1992، ص 15.

الفوري لسكينر وتطبيقها في التعليم البرنامجي وغيرها من النظريات السلوكية. ونحاول تلخيص تطوره في المحطات التالية:

1- المحطة الأولى: التعليم المرئي إلى التعليم المسموع إلى التعليم عن طريق الحواس جميعها وفي هذه المحطة نلاحظ أنّ التركيز كان على استهداف إمكانيات الفرد والمتعلم الحسية المرئية والمسموعة (البصر والسمع).<sup>1</sup>

2- المحطة الثانية: الوسائل التعليمية كمعينات للتدريس وليس المتحكم فيها، ففي المحطة الثانية استمرت الوسائل التعليمية كعنصر معين مساعد لتطبيق طرائق التعليم حتى تسهم في تفعيل الطريقة التعليمية وتسريع عملية التعلم.

3- المحطة الثالثة: الوسيلة التعليمية وسيط فاعل بين المعلم (المرسل) والمتعلم (المستقبل). في هذه المرحلة يحصل التواصل الفعلي، وللوسيلة التعليمية دور هام في ذلك، وغياها يكون إخلالاً بعملية التواصل العلمي إن لم نقل انعدامه.

4- المحطة الرابعة: هي مرحلة المنظومات، فالمنظومات هو مجموعة من العناصر المتداخلة والمتفاعلة التي تعمل معاً لتحقيق هدف معين، أي أنّ الوسائل التعليمية عنصر من مجموعة عناصر متكاملة في العملية التعليمية إذ تستخدم هذه الوسائل لتحقيق الأهداف التعليمية، فهي جزء من المنظومة التعليمية سميت بوسائل تكنولوجيا التعليم.<sup>2</sup>

### سادسا/ مراحل تطوّر تكنولوجيا التعليم:

1- المرحلة الأولى: مرحلة الوسائل المسموعة والمرئية، حيث إنّ من وسائل تطوير التعليم هو شرح المناهج التعليمية على اللوحات وشاشات العرض، وهي وسائل مرئية ومسموعة لتسهيل عرض المنهج وجذب انتباه الطلاب.

<sup>1</sup> تكنولوجيا التعليم كفلسفة ونظام، أحمد زاهر، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، مصر، ط1، دت، ص58.

<sup>2</sup> الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية تكنولوجيا المعلومات، عبد الحي أحمد، زهراء الشرق، مصر، دط، 2008، ص21.

2- المرحلة الثانية: مرحلة الاتصال التربوي، حيث في هذه المرحلة من تطوّر التعليم تستخدم وسائل تعليمية حديثة، لتسهيل التواصل المثمر بين المعلم والطلاب، وتسهيل البحث عن المعلومات عبر الأنترنت.

3- المرحلة الثالثة: مرحلة الوسائل التعليمية ساعدت الوسائل التعليمية المدرس في عرض الدروس، والقدرة على توصيل المعلومات بأسهل طريقة، وذلك عن طريق البرامج التعليمية المرئية والمسموعة. أهمية تكنولوجيا التعليم في تخصيص التعليم قامت التكنولوجيا بإدخال مفاهيم جديدة في التعليم وتسهيل عملية الفهم عند الطلاب، فالتكنولوجيا ساعدت في وضع الاستراتيجيات التعليمية بكثير من الطرق الحديثة، ساعدت على عملية التفاعل والمشاركة بين المعلم والطالب عن طريق استخدام الوسائل التكنولوجية حيث عملت على تقييم عملية التعلم، والعمل على استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية بإدخال التحديثات الدائمة. فساعدت على ضمان فاعلية العملية التعليمية، وعملت على تزويد الطلاب بالمعلومات المهمة في كافة المجالات، وساعدت في توسيع قاعدة المعلومات في الموضوعات الدراسية. اذن التكنولوجيا التعليم هي الوسيلة التي عملت على ضمان فاعلية العملية التعليمية والعمل على التطوير بشكل مستمر، وضمان خروج أجيال لديهم كم هائل من المعلومات والتكنولوجيا، يدفعون سوق العلم والعمل إلى التقدم والرقى.<sup>1</sup>

### سابعاً/ استخدامات التكنولوجيا في التعليم:

لقد أصبح للتكنولوجيا دور هام ورئيسي بل وفعال في تطوير المنظومة التعليمية، حيث تم استخدام العديد من الوسائل التعليمية المتطورة، وذلك من خلال استخدام الأجهزة التعليمية الحديثة والتي تتمثل في الشاشات والسبورة الإلكترونية والحواسيب الإلكترونية، وذلك تطبيقاً للاستراتيجية التعليمية المتطورة.

- لا بد من وجود دعم مالي من قبل الدولة وذلك من أجل الإنفاق على تطوير المنظومة التعليمية وشراء الأجهزة التي تساعد في تطبيق برامج التكنولوجيا والتي تحتاج إلى ملايين الدولارات.

<sup>1</sup> أبعاد استخدام التكنولوجيا في التعليم، 6 أغسطس 2020 - Azim youth / <https://azimyouth.org/>

- يجب أن يتم تدريب هيئة المعلمين إلى جانب الطلاب على طرق تطبيق التكنولوجيا في التعليم، وممارسة استخدامها في تطوير المناهج التعليمية، ولذلك فلا بد من وجود كوادر تعليمية مدربة لشرح وتبسيط المناهج الحديثة مما يعزز أداء الطلاب والمعلمين.
- تطبيق الوسائل التكنولوجية بالطرق الصحيحة بالأسلوب الذي يتناسب مع المواد العلمية، والتي تختلف مع اختلاف المواد الدراسية، فمثلاً: بعض المواد يجب أن يتم دراستها في المعامل الحديثة المخصصة لها مثل: مادة الفيزياء والكيمياء والأحياء، وبعض المواد الأخرى النظرية التي تحتاج إلى وسائل للعرض كالمواد النظرية المتمثلة في اللغات العربية والإنجليزية والتاريخ والجغرافيا.
- العمل على التعامل بنظام التقييم للطلاب، وذلك عن طريق التعامل بملفات إلكترونية هدفها تقييم الطالب وتعزيز الصلة بينه وبين المعلم، كما أن هذه الملفات غير مكلفة بل إنها أقل تكلفة من الملفات سابقة الاستخدام.
- السعي وراء المصادر التعليمية المتطورة مفتوحة المصدر لما لها من أهمية في المنظومة التعليمية، كما أنها ذات تكلفة أقل وتساعد في اعتماد الطالب على الموارد التعليمية الرقمية.
- تعزيز العمل الجماعي وذلك من خلال استخدام التسجيلات الصوتية والمرئية ومُشاهدة الطلاب لها في الصفوف الدراسية.<sup>1</sup>

### ثامننا/ مميزات تكنولوجيا التعليم:

تعتبر التكنولوجيا من أبرز اكتشافات العصر الحديث، حيث كان لها بالغ التأثير في مختلف مناحي الحياة، وخاصة التعليم، ولذا يمكننا الجزم بأن مصطلح تكنولوجيا التعليم يعني استعمال الوسائل والتقنيات الحديثة في معظم الجزئيات التعليمية المتنوعة، وذلك عن طريق الأدوات التكنولوجية التي أتت بديلاً لأدوات والوسائل التقليدية، وتهدف هذه التكنولوجيا التعليمية إلى الارتقاء في تسوية التعليم. وتوفر تكنولوجيا التعليم العديد من الفوائد للمعلمين والطلاب على حد سواء، كما تقوم بتنظيم العملية

<sup>1</sup> كيف تستخدم التكنولوجيا في التعليم، بواسطة Hussein، آخر تعديل في 11 يناير

التعليمية لتسهيل عملية التواصل بين المعلم وطالبه وإيجاد أفضل سبل للتعاون بينهم، ومن أهم مزايا التعليم عن طريق التكنولوجيا:

- تعمل على تسهيل تواصل المعلمين مع آباء الطلاب وأولياء أمورهم.
- تسهل على المعلمين الحصول على الدروس وتتيح التعاون البناء فيما بينهم.
- تزيد تفاعل الطلاب ومشاركتهم خلال الدروس، حيث إن استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية يحفز الطلاب ويزيد من حماسهم تجاه التعلم.
- تعمل على القضاء على الجهل التكنولوجي، حيث تطور خطوات القراءة والكتابة الرقمية مما يحو الأمية الرقمية.
- تسهيل تعبئة البيانات الخاصة بالطالب وتوفير الوقت عند الحاجة للرجوع إليها.
- تتيح التعلم عبر 24 ساعة، إذ يوفر الاتصال عبر شبكة الأنترنت تواصل المعلمين والطلاب وإرسال الواجبات المنزلية واستقبالها عبر البريد الإلكتروني.
- التخلص من التعليم المعتمد على الأوراق، مما يساهم في حماية البيئة من الملوثات الناتجة من حرق الأوراق.
- توفير الوقت والجهد على المعلمين وخصوصاً في ووضع الخطط التعليمية ومراقبة أداء الطلاب.
- توفر المتعة في التعلم للطلاب، نظراً لاشتمالها على التطبيقات الحديثة المحتوية على التعلم عبر اللعب، الأمر الذي من شأنه كسر جمود الدراسة التقليدية.
- "قدمت تكنولوجيا الحديثة وسائل وأدوات أدت دوراً كبيراً في تطوير أساليب التعليم والتعلم، وأتاحت الفرصة لتحسين أساليب التعليم التي من شأنها أن توفر المناخ الفعال الذي يساعد على إثارة اهتمام الطلاب وتحفيزهم، ومواجهة ما بينهم من فروق فردية بأسلوب الفعال".<sup>1</sup>
- التقنيات الحديثة تمكن الطلاب والمعلم من التحكم في عناصرها كما تحقق عنصر التغذية

<sup>1</sup> التكنولوجيا في خدمة التعلم والتعليم، الموسى، أنور عبد الحميد، دار النهضة العربية، بيروت - لبنان، دط، 2014م، ص 175.

الراجعة والتقييم، وتؤدي إلى ارتباط الطلاب بالبيئة التعليمية وبالإنجاز والتفاعل فهي تلعب دورا كبيرا في إعادة بناء المعرفة اكتساب مهارة الخلق والإبداع، ومحاولة إيجاد حلول مبتكرة للمشكلات التي تواجه المعلم والمتعلم.<sup>1</sup>

### تاسعا/ فوائد تكنولوجيا التعليم:

1- توفير الوقت: إنَّ الوسيلة البصرية والحسية (الوسائل الحسية) تعتبر بديلاً عن جميع الجُمَل والعبارات الَّتِي يَنطِق بها المعلم ويسمَعها الطَّالِب والَّتِي يَحاوِل أن يفهمها ويكون لها صُورة عقلية في ذهنه ليتمكن من تذكرها.

2- الإدراك الحسي: إنَّ الألفاظ لا تَسْتَطِيع أن تعطي المتعلم صورة حقيقية جلية تماما عن الشيء موضوع الحديث أو الشرح، ذلكَ الألفاظ لا تَسْتَطِيع تشيد هذا الشيء مثل الوسيلة الإيضاحية.

3- الفهم: الفهم هو قُدرة الفرد على تمييز المدركات الحسية وتصنيفها وترتيبها، فإنَّ الفرد يتصل بالأشياء، والمظاهر المختلفة عن طريق حواسه وبالطبع لا يستطيع هذا الفرد أن يفهم المسميات أو الأشياء إلا إذا تم فهمها والتعرف عليها.

4- أسلوب حل المشكلات: حينما يشاهد الطالب تقنية تعليمية، فإنَّها في الغالب تثير فيه بعض التساؤلات والتي قد لا تكونُ مُرتبطة مباشرةً بموضوع الدرس. وقد تنمي هذه التساؤلات أو الَّتِي تتبع من حُب الاستطلاع، أسلوب حل المشكلات لدى هذا الطَّالِب إذ في العادة ما يسير هذا الأسلوب.

5- المهارات: تقوم التقنيات التعليمية بتقديم توضيحات عملية للمهارات المطلوب تعلمها. تنوع حواس المتعلم بمشاركة أكثر من حاسة في التعلم. المساعدة على تنظيم المادة التعليمية، ومعالجة مُشكلات النطق والتأتأة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> دراسات في اللغة العربية الفصحى وطرائق تعليمها، صياح أنطوان، دار الفطر، اللبناني، ط1، 1995، ص 74.

<sup>2</sup> فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تدريس اللغة العربية، عبد المحمود إدريس إبراهيم amdid2@yahoo.com، قسم اللغة الإنجليزية، كلية التربية، جامعة الزعيم الأزهرى، ص 11.

## II / تأثير التكنولوجيا على العملية التعليمية:

أولاً/ دور وهدف استخدام التكنولوجيا في التعليم:

وفي تخصيص التعليم للتكنولوجيا دورٌ كبيرٌ في مجال التعليم فهي: تلعب دور المرشد في مساعدة المعلم لتسهيل العملية التعليمية للطالب بالتبديل بين الطريقة التقليدية في شرح الدروس وتقديم المعلومات، وجمع كافة الوسائل المتطورة بسهولة ويسر، حيث أحدث التغيير بشكل كبير في المستوى التعليمي، وتطوير قدرة المعلم في أسلوب تقديم المنهج العلمي للطالب، فتعطي فرصة أسهل في الفهم وتلقي المعلومات بتنمية قدرات الطالب الذهنية والفكرية في التعليم، وتنمية المواهب والإمكانيات الإبداعية في الدراسة والنشاطات المدرسية. التكنولوجيا هي وسيلة حديثه تعليمية وهي محط أنظار الطلاب ويستخدموها في مجال التعليم ويتخذونه معلم إلكتروني يرشدهم في البرامج المتنوعة، تساعد في تطوير الوظائف المتنوعة في مجال التعلم، تساعد في اكتشاف المواهب وتنمية القدرات العقلية في المواد الدراسية. وهكذا يفتح الأنترنت باب جديد يساعد الطالب على العمل الجماعي والمشاركة في الأبحاث وتبادل المعلومات في الفصل الواحد، التكنولوجيا مصدر كبير للمعلومات التي يحتاجها الطالب والمعلم فالأنترنت هي بحر كبير تحتوي على المعلومات الكثيرة، تحتوي الأنترنت على الخرائط والموسوعات ومصادر المعلومات، تسهيل وتيسير الوقت على المعلم الذي يستغرقه في البحث عن معلومات قد يستغرق أيام ولكن مع استخدام التكنولوجيا والأنترنت استطاع إنجاز الأبحاث العلمية في خلال الساعات دون إجهاد، التكنولوجيا مصدر للتخاطب حيث فتحت طريقاً واسعاً للمعلم والطالب يكوناً فيه على اتصال دائم والتحدث عبر شبكة الأنترنت، يكون المعلم في حينها جالس أمام شاشة الجهاز الإلكتروني. ومن خلاله يكون الطالب قادراً على أن يتخاطب مع المعلم من خلال شبكة الأنترنت وبهذا تكون التكنولوجيا حققت وسيلة التخاطب، وفتح أبواب التواصل والنقاش فيما يتعلق بالدراسة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> المرجع السابق، أبعاد استخدام التكنولوجيا في التعليم - Azim youth .<https://azimyouth.org/>



وبهذا يكون الطلاب قادرين على الخطاب والتواصل ببعضهم البعض وحل الواجبات المدرسية والأبحاث العملية، الأنترنت وسيلة الاتصال الفعالة بين المعلم والمدرسة، وبين المعلم والطلاب، التوسع المعلوماتي كبير التي حققتة مجال التكنولوجيا في التعليم جعلت وسائل التعليم متعددة وفي نطاق واسع، قامت بتوفير وظائف مختلفة، ولها تأثيرها إيجابي في طرق البحث والتعليم عن المعلومات، تختلف الوسائل التعليمية في الموصفات والتقنيات، والقدرة على إحداث التطوير في مجال التعليم، القرص المرن أو السيدي التعليمي يحتوي على مواد علمية تجعل الطالب يستخدمها بنفسه في المنزل، تجعله يحقق طرق التعلم الذاتي، الأنترنت متعدد المواقع التعليمية، وتنوع المصادر والمعلومات المختلفة.

التكنولوجيا أصبحت مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالتعليم في المدارس، يجب أن يهيأ الطلاب لمواجهة العالم الذي يحتوي على الكثير من التقلبات التكنولوجية والتقنيات الحديثة بعدما يتخرج الطالب من الجامعة ويسعى لمواجهة العالم الخارجي. في وقتنا هذا أصبحت كافة القطاعات الحكومية والخاصة للعمل تضع شروطاً للقبول في الوظائف ومنها: مؤهل دراسي عالي، مهارة وخبرة في استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة، شهادات استخدام الكمبيوتر، ولهذا أصبحت المجتمعات تهتم بالتكنولوجيا في تخصيص التعليم لتهيئة الطالب في دراسة مجال التكنولوجيا والتهيئة لمواجهة عالم التكنولوجيا الحديثة.<sup>1</sup>

والهدف من تطبيق التكنولوجيا التعليمية الحديثة هو تطوير المنظومة التعليمية والتربوية وإلى جانب ذلك فإن للتكنولوجيا أهمية كبيرة في تعزيز طرق ووسائل التعليم والتي تتمثل في الآتي:

- ساعدت التكنولوجيا في تطوير مهارات التواصل بين الطرفين والعمل الجماعي كما ساعدت على تعزيز مهارات الطلاب وتعليم النطق السليم.
- الإبداع في التفكير ومحاولة خلق طرق ووسائل صحيحة للتفكير في حل المشكلات، وإمكانية الحصول على نتائج إيجابية بحتة.

<sup>1</sup> المرجع السابق.

- تعزيز السلوك الإيجابي في المشاركة بين الطلاب والعمل على تعزيز المفاهيم الصحيحة وتطوير النمو اللغوي.
- لها دور هام ورئيسي في توفير مصدر غزير من المعلومات التي يجب أن يكون الطالب والمعلم على وعي بها.<sup>1</sup>

### ثانيا/ أهمية تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية:

"إنّ تكنولوجيا التعليم تُساعد المعلم على مواكبة النظرة التربوية الحديثة التي تعد المتعلم محور العملية التعليمية، وتسعى إلى تنميته مختلف جوانبه الفسيولوجية، والمعرفية واللغوية والانفعالية والخلقية الاجتماعية." وفي المؤتمر العلمي الأول عام (2008) أشار (العزاوي وعبود) إلى "أنّ تكنولوجيا التعليم تتبلور أهميتها في توفيرها الوقت، وتنمية قدرة المتعلم على تمييز المدركات الحسية وتصنيفها، كما تستخدم كأسلوب لحل المشكلات لدى المتعلم، وتقديمها توضيحات للمهارات المطلوب تعلمها، تتيح للمتعلم فترة تذكر أطول للمعلومات وعلى تنظيم المادة التعليمية، وتثوق المتعلم وتجذبه نحو الدرس وتنمية الميول الإيجابية لدى المتعلم وتدفعه ليتعلم عن طريق العمل، وتقوي شخصيته وأخيرا تنمي التفكير الإبداعي لديه".<sup>2</sup>

هناك من يرى أنّ أهمية تكنولوجيا التعليم تكمن في أهمية الوسائل التعليمية، والأصح هناك فرق بينهما، لأنّ الوسائل التعليمية تعد جزءاً من تكنولوجيا التعليم، فلا بدّ أن تكون هناك مهارات وفهم وإدراك حسي، هذه المظاهر سنقوم بشرحها أكثر فأكثر ليتم إدراكها وتبيان علاقتها بما ذكرنا.

#### 1- الإدراك الحسي: تلعب الرسوم التوضيحية والأشكال دوراً هاماً لا يمكن الاستغناء عنه،

لما لها من أهمية بالنسبة للمتعلم، لأنّها تقوم بشرح وتوضيح الكلمات المكتوبة له، وتقرب المضمون والمحتوى المرادين إبعادهما له كذلك.

<sup>1</sup> كيف تستخدم التكنولوجيا في التعليم، بواسطة Hussein، آخر تعديل في 11 يناير 2021، [www.easynime.com/advice/](http://www.easynime.com/advice/)

<sup>2</sup> مستقبل التربية في الوطن العربي في ضوء الثورة المعلوماتية، العزاوي عبد الرحمن كرو، وعبود محمد، المؤتمر العلمي الأول، الأردن، ص 26.

2- الفهم: تساعد وسائل تكنولوجيا التعليم المتعلم على التمييز بين الأشياء والفرقة،

كالتمييز بين الألوان مثلاً.

3- المهارات: لوسائل تكنولوجيا التعليم أهمية بالغة في تعلم الأطفال مهارات مُعَيَّنَة كالنطق

الصحيح أو التعلم مهارات رياضية معينة كالسباحة عن طريق الصور أو الأفلام المتحركة البطيئة.<sup>1</sup>

### ثالثاً/ دور المعلم والمتعلم في عصر تكنولوجيا التعليم:

من المتفق عليه في الأوساط التربوية أنض التعليم يهدف إلى تزويد المتعلم في الخبرات والاتجاهات التي تمكنه من النجاح في حياته العملية والعلمية ومواجهة التحديات والمشكلات المستقبل بطريقتة علمية منهجية تستند في أصولها وتعاملها إلى أسس التفكير العلمي السليم.

ومن الواضح أن مثل هذا المفهوم للتعليم يصعب تحقيقه من خلال طرق تقليدية التي تمارس في بعض المدارس العربية وتعمد على التلقين والإلقاء ومن هنا نؤكد ضرورة إبراز دور المعلم في توفير مجالات الخبرة التي تتيح للمتعلم متابعة التعليم للاكتساب الخبرات ليكون قادراً على مواجهة التحديات والمتغيرات المتواصلة في متطلبات الحياة.

وحتى يتم تحقيق الأهداف التربوية بشكل عام لا بد للمعلم والمتعلم من اللجوء إلى استخدام التكنولوجيا التعليمية لما لها من أهمية تم ذكرها سابقاً. وحتى يتم تحقيق فكرة أن المتعلم هو محور العملية التعليمية فإنه هناك بعض المبادئ الأساسية المتفق عليها من قبل العاملين في مجال التربية وعلم النفس والتي يمكن تحقيقها عن طريق التطبيقات التربوية للتكنولوجيا التعليمية.

<sup>1</sup> تعليمية اللغة العربية لغير الناطقين بغيرها عبر الحاسوب، إعداد الطالبة: عائدة كنعان، إشراف الدكتورة: عمارية حاكم، مذكرة ماستر، الدكتور مولاي الطاهر جامعة سعيدة، كلية الآداب واللغات والفنون، قسم اللغة والأدب العربي، سنة جامعية: 1439هـ/1439م/2017م/2018م، ص 38-

## 1- دور المتعلم في عصر تكنولوجيا التعليم:

- أن يتعلم المتعلم بنفسه من خلال التعلم بالعمل والتعلم الذاتي.
  - يتعلم كل طالب بحسب سرعته وقدراته الخاصة حيث نلاحظ تفاوت كبير في معدلات التعلم لدى مختلف الطلاب عن طريق استخدام البرنامج التعليمي بمختلف طرائق كالحاسوب التعليمي.
  - يتعلم الطالب قدر الأكبر من الخبرات والمهارات حين يقوم بتنظيم المادة التعليم وتعرز كل خُطوة من خُطواته بشكل فوري من خلال التغذية الراجعة عن طريق استخدام التعليم المبرمج.
  - أن يتقن المتعلم كل خطوة من خطواته إتقاناً تاماً قبل أن ينتقل إلى خطوة التي تليها.<sup>1</sup>
- تزداد الدافعية المتعلم إلى التعلّم عندما تتاح له الفرصة أن يكون مسؤول عن تعلمه ويعطى الثقة، بنفسه والواضح أنّ جميع التطبيقات تكنولوجيا التعليم تهتم بتحقيق ذلك.
- وبدخول التكنولوجيا التعليم إلى مجالات التربية والتعليم خرجت الوظيفة المعلم من مجرد التلقين إلى مهام ووظائف الأخرى حيث أصبح المصمم والمبرمج التربوي الذي يوظف جميع المعطيات التكنولوجية لخدمة الأغراض التعليمية وأصبح مدى نجاح المعلم يقاسُ بقدرته على تصميم مجالات التعليم بمساعدة الوسائل التعليمية والتكنولوجية التعليم والتي تساعد كل فرد على اكتساب الخبرة التي تؤهله لمواجهة متطلبات الحياة العصرية.

لقد أصبح مؤكداً لدى رجال التربية والتعليم أنّ استعمال الأمثل التكنولوجيا التعليم يضاعف من فاعلية المعلم ويساهم في نشر أكبر قدر من التعليم لأكثر قدر من المتعلمين وأفضل طريقة ممكنة.

<sup>1</sup> وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، رحي مصطفى عليان، محمد عبد الدبس، دار الصفاء لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1999م، 1420هـ، ص 252-253.

## 2- دور المعلم في عصر تكنولوجيا التعليم:

إنّ تطبيق التكنولوجيا التعليم في نطاق التربوي تحديد الأدوار والمسؤوليات والنشاطات لجميع المشتركين في العملية التعليمية وكمعلم يشارك في العملية التعليمية فإنه يمكن أن يقوم بالأدوار التالية في ظل التكنولوجيا التعليم:

### أ- المعلم كموصل تربوي ومطور تعليمي:

وَلِكَيْ يُقَوِّمَ المعلم بِمَثَلِ هَذَا الدَّورِ بَعَالِيَةً، لَا بَدَّ أَنْ يَدْرِكَ أَنَّ هُنَاكَ أَنْوَاعَ مُخْتَلِفَةً مِنْ مَهَارَاتِ الْإِتِّصَالِ وَتِكْنُولُوجِيَا التَّعْلِيمِ يُمْكِنُ أَنْ تُسَاعِدَهُ فِي تَحْقِيقِ أَهْدَافِهِ وَأَعْمَالِهِ مِنْ بَيْنِهَا:

- يجب أن يعرف المعلم الأنواع المختلفة لوسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم الأساسية وخصائصها وقدراتها.
- يجب أن يعرف المعلم مهارات كيفية تشغيل الأجهزة الضرورية مثل: جهاز عرض الشفائيات والأفلام الشرائح التسجيلات الصوتية والصُّور المتحركة والكاميرات الفوتوغرافية والرقمية "Digital Cammera".
- يجب أن يعرف المعلم المصادر والأدوات المتنوعة للوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم والتي يستطيع احضارها إلى الفصل الدراسي.<sup>1</sup>
- يجب أن يكون المعلم قادرًا على التصميم وانتاج الأنواع المختلفة من الوسائل البسيطة ولديه القدرة على الاستخدام الأجهزة المناسبة. أي تكون لديه مهارة في Software and Hardware.
- يجب أن تكون عند المعلم مهارة في كيفية اختيار وتقييم الوسيلة التعليمية وفق أسس علمية.
- يجب أن تكون لدى المعلم المهارة في استخدام الوسائل التعليمية المناسبة للمواقف

<sup>1</sup> وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، ربحي مصطفى عليان، محمد عبد الدبس، ص253.

التعليمية المختلفة.

### ب- المعلم كقائد ومحرك للمناقشات الصفية:

بحيث يساعد على نقل الأفكار المختلفة بين الجمهور المتعلمين ويقوم بنقل المعلومات ووجهات النظر المختلفة ويتولى القيادة المناقشة وتوجيهها نحو مستوى أفضل باستخدام الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم المناسبة.<sup>1</sup>

### ج- المعلم كموجه تربوي:

عندما يشعر المعلم بأن هناك حاجة لتعلم المهارات المعينة، فإنّ دوره يصبح كموجه ومشرف على أعمال التي يقوم بها المتعلم وفي هذا الدور. يقوم المعلم بتوثيق ملاحظات عن مدى تقدم المتعلمين ويقوم بدراستها وتحليلها ومقارنتها ليخرج بنتائج وتوصيات تفيد العملية التعليمية وتشخيص الصعوبات ومعوقات المتعلم وفي هذا الدور يعمل المعلم مع زميل آخر وبالاشتراك مع فريق الخدمات المساعدة " Support Services " المتوفرة في المؤسسة، بهدف المساعدة المتعلم في تحقيق أهدافه بسهولة وإتقان.

فندكر الأنماط الرئيسية التالية لدور المعلم في ظل استخدام التكنولوجيا التعليم:

- عندما يقوم المعلم باستخدام الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعلم بطرائق مكتملة لعمله التعليمي وداخل غرفة الصف، فإنّ دوره سينحصر في التخطيط والعمل خطة زمنية لاستخدام المواد التعليمية وتشغيل الأجهزة المرافقة وهنا يصبح دور المعلم كمدير للتعليم وكمستشار وكموجه .
- وعندما يقوم المعلم باستخدام الآلات التعليمية "Hardware" فإنّ دوره ينحصر كموجه ومُرشد تربوي.
- وإذا كانت المدرسة التي يعمل المعلم بها محظوظة وتحتوي على مركز المصادر تعلم (LRC)

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 254.

"Learning Resource Centre" فإنَّ المعلم يصبح مسؤول عن المركز ويكون دَوْرُهُ الإشراف على مجموعات المتعلمين الذين يستخدمون المركز خلال فترات زمنية محددة مسبقاً بحيث يساعدهم في تحقيق أهدافهم التعليمية، ولذا يَصْبِح دوره هنا منسق ومرشد.

● في حالة استخدام الحاسبات الإلكترونية في العملية التعليمية (CAI)

"Computer Assisted Instruction" والتي تَتَطَلَّب الاستخدام الفردي للمتعلمين وبحسب قدراتهم ومُسْتَوِيَاتهم وَسُرْعَاتهم، فإنَّ دور المعلم ينحصر في تقديم احتياجاتهم التعليمية وتزويدهم بالمساعدات الفردية وإرشاداتهم.<sup>1</sup>

ومن خلال استعراض الأدوار السابقة للمعلم، ولمواكبة ذلك يتوجب على مؤسساتنا التعليمية إجراء التعديلات المناسبة في برامجها وخططها وأنظمتها التعليمية، والأهم من هذا كله إعادة النظر في دور المربي (المعلم) وفي وظائفه، في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة التي أبرزت أدوار متباينة ومتعددة كما أشرنا إلى ذلك سابقاً.

وعلى المعلم أن يتم تدريبه على الوظائف التالية:

● التخطيط: يقوم بتحديد أهداف المتعلم ورسم استراتيجيات المناسبة لتحقيقها.

● التنظيم: يقوم بترتيب مصادر التعلم وتنظيم عملية الرجوع إلى السجلات بسهولة وبأقل وقت.

● القيادة: يقوم بإدارة النشاط التعلم متابعة الطلاب، وتشجيعهم وتنظيم الموقف التعليمي ومواجهة متغيراته.

● المتابعة والتقييم: تحديد ما إذا كانت الوظيفة التنظيم والقيادة قد حققنا الأهداف

بنجاح.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 255.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 256.

رابعاً/ إيجابيات استخدام التكنولوجيا في التعليم:

هناك الكثير من النقاط الإيجابية لاستخدام التكنولوجيا في التعليم ومنها:

- تسهيل عملية انتشار العلم ساعدت التكنولوجيا الطلاب في الاطلاع على المصادر العلمية المتنوعة وهذا سواء في البيت، أو المدرسة، أو الجامعة، عمّلت التكنولوجيا على: تقليل أعداد الطلاب المتهربين من المدارس، تقليل نسبة الرسوب في المواد التعليمية، تسهيل الالتحاق بالجامعات، تسهيل المناهج التي يصعب الحصول عليها، شرح المناهج على شبكة الأنترنت.
- سهولة تبادل المعلومات سهّلت الطرق للتواصل بين المعلم والطالب، سهلت سبل التواصل بين الطلاب وساعدت الطلاب على إبداء الرأي دون خوف، ساعدتهم في المشاركة دون قيود أو الالتزام باللغة، سهّلت المشاركة والعمل بين الطلاب لإنجاز المشاريع والأعمال، تشجيع الطلاب على تقبل الآخر، سهّلت طرح المشاريع الجماعية بين الطلاب عبر شبكة الأنترنت.
- مُساعدة المعلم على تنوع طرق شرح المواد التعليمية سمّحت للمعلم استخدام الصور، والرسوم، عمّل مجسماتٍ لسُهولة شرح المادة العلمية.<sup>1</sup>

خامساً/ سلبيات تكنولوجيا التعليم:

نقصد بسلبيات تكنولوجيا التعليم، مُشكلات ومعوّقات استخدامها حيث هناك من يرى "أنّ الاعتماد على تكنولوجيا التعليم سوف يؤدي إلى تحويل كل من المعلم والمتعلم إلى نوع من الإنسان الآلي، وإلى قتل القُدرة على الإبداع والتخيل وكذلك موقف المدرس السليبي من تكنولوجيا التعليم، حيث يعتبرها بعض المدرسين على هامش العملية التربوية وليست في صميمها وأن ما يقوم به أيُّ معلم من شرح وتفسير وقراءة وغير ذلك من الأنشطة اللفظية، هو جوهر العملية التعليمية وأنّ استخدام بعض التقنيات التعليمية هو مضيعة للوقت".<sup>2</sup>

<sup>1</sup> المرجع السابق، استخدام التكنولوجيا في التعليم / <https://azimyouth.org/>

<sup>2</sup> المرجع السابق، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، ص 24.



إذن هناك من يرى أنّ تكنولوجيا التعليم أخذت دور المعلم لكن هذا غير صحيح لأنّ آلة هي التي أوجدها الإنسان وما التكنولوجيا إلّا وسيلة تُعيّن المدرس في أداء مهنته، إلّا أنّ بعض الدراسات التي أجريت في البلاد العربية أثبتت أنّ معظم المدارس في عدد كبير من هذه البلدان تفتقر إلى الأجهزة التعليمية، وإن وجدت مثل هذه الأجهزة في بعض المدارس الثانوية أو الإعدادية فإنّ غالبيتها لا تفي بحاجات المدرسة، بما في ذلك نقص في التسهيلات المادية ونقص في متخصصين في تكنولوجيا التعليم، بالإضافة إلى عدم وضوح مفهوم التقنيات التربوية.

كما لوحظ أنّ التكنولوجيا أثرت سلبياً على الأطفال حيث يقضي معظم أوقات فراغهم رفقة هذه الآلات التكنولوجية، خصوصاً الحواسيب والهواتف النقالة وألعاب الفيديو مما يؤدي بهم إلى العزلة والعيش في عالم افتراضي ينتهي مع انقطاع التيار الكهربائي عن اللعبة. كما أنّ انعدام مراقبة الآباء لما يقوم به أطفالهم والمواقع التي يتصفحونها، يعد أمراً شبه منعدم وبالتالي فإمكانية تعرضهم للانحراف فتزايد وتشتد خطورتها يوماً بعد يوم.

### سادساً/ نأخذ مثال في تحديات النظام التعليمي الجزائري لاستخدام تكنولوجيا

#### التعليم:

#### 1- تحديات تواجه البنية التحتية غير المؤهلة لقيام تكنولوجيا التعليم:

- ضعف البنية التحتية التكنولوجية في جامعاتنا اللازمة الأساسية لإرساء قاعدة تكنولوجيا التعليم بما فيها (التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني).
- التطور العالمي الهائل في مجال وسائط تكنولوجيا المعلوماتية وضعف مواكبة مثل هذه التطورات للاعتبارات المادية.
- الثورة العالمية الهائلة في مجال المعلوماتية بشتى أنواعها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> تكنولوجيا مصادر التعلم، حسام محمد مازن، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 2009، ص125.

## 2- تحديات متضمنة في أنظمة التعليم بحد ذاتها والمناهج التعليمية:

- السِياسة التَّعليمية غير واضحة، ويزر لنا ذلك من خلال الأهداف الموضوعية في المناهج التعليمية خلاف ما نجده في مناهج اللغات الأجنبية.
  - انفتاح المناهج التعليمية الجامعية المتعلقة باللغة العربية أو غيرها على معطيات التصرف الارتفاعي، دون حساب للمضامين المطلوبة.
  - مشكلات مرتبطة بجمود النظام التعليمي، وِعَدَم مرونته وتقيده بنظام اللوائح والقوانين والعمل التعسفي في استخدام الأساليب البيروقراطية في كافة منظومة العمل التربوي والتعليمي.<sup>1</sup>
  - التدفق الطلابي الهائل على التعليم الجامعي بما فيه تعليم اللغة العربية يتبعه التنظيم التوزيعي للطلبة، حيث يظهر ذلك من خلال تفعيل نظام (ل. م. د) في الجزائر.<sup>2</sup>
- نشير في هذا الصدد إلى أنّ ما تعاني منه الجامعة الجزائرية سائر على معظم الجامعات في الدول العربية، وذلك لتقاسمها نفس شروط التكوين والنشأة تقريبا، هذا من جهة، ومن جهة ثانية نمط التفكير السائد، حيث طغى فكر المحافظة على بساطة الفعل وآليات تفعيل الفعل التعليمي وذلك بعيدا عن التعقيد، إضافة إلى هاجس الخوف من التغيير والانفتاح على مستحدثات التكنولوجيا العالمية.
- إنّ ما تقدمه تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات للتعليم، ذات تأثير فاعل حيث استخدم ذلك كوسائل تعليمية أثبتت الفائدة في المجال التعليمي بصفة عامة، بما فيه تعليم اللغات ومضامينها على اختلاف ألوانها فهي:
- تسهم في عملية الجمع بين المعلم والمتعلم مع المادة المعرفية من خلال إحداث تفاعل مباشر بينهم.

<sup>1</sup> تكنولوجيا مصادر التعلم، حسام محمد مازن، ص125.

<sup>2</sup> تطبيق نظام ل.م.د في الجزائر: دخل النظام التعليمي ل.م.د الجديد حيز التطبيق في بداية 2004 في خطوة أولى في بعض جامعات الوطن مثل جامعة بجاية وجامعة الجزائر. وهي نظام تعليمي ينقسم إلى ثلاث مراحل من التكوين ليسانس ماستر دكتوراه.

- ساعدت بقسط كبير في نقل المضامين المعرفية من خارج قاعة الدرس إلى المنزل والمجتمع، فاستطاعت التغلب على المسافات الجغرافية، وحتى على الحدود السياسية الإيديولوجية، حيث التعليم متوفر حاليا في أي جهة بشكل منهجي أكاديمي في إطار ما يسمى الصف الافتراضي.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> تكنولوجيا تعليم اللغة العربية الجامعة الجزائرية دراسة وصفية تحليلية الوسائل والتقنيات المعتمدة في التعليم، إعداد: خنيش سعيد، المشرف: صحراوي عز الدين، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة باتنة، كلية اللغة والأدب العربي والفنون، قسم اللغة والأدب العربي، سنة جامعية: 2016/2017م، ص 51.

III / وسائل وبرمجيات التعليم:

أولا/ الوسائل التعليمية:

1- مفهومها:

لها العديد من التعريفات الخاصة بها من أهمها:

• "هي الأدوات والطرق التي تُستخدم لتحسين عملية التعليم والتعلم والتي تساهم في اكتساب التلاميذ المهارات أو تعويدهم على العادات أو تنمية الاتجاهات والقيم دون الإغتماد على الألفاظ والرموز والأرقام (إبراهيم عصمت مطاوع، 31، 1974).

• هي الأدوات والأجهزة أو المواد التي يستخدمها المعلم مع تلاميذه في المواقف التعليمية لتحقيق أهداف محددة، سواء كانت هذه الأدوات من تصميم وإعداد المعلم أو كانت سابقة الإعداد والتجهيز وسواء كانت معقدة التركيب أو مبسطة ومعدة من بعض الأدوات والخامات والإمكانات المحلية (حسام مازن، 6، 1987).

• هي الأدوات والطرق التي تُستخدم في المواقف التعليمية والتي لا تعتمد كلية على فهم الكلمات والرموز والأرقام (أحمد خيرى كاظم، جابر عبد الحميد، 28، 1980).

• هي المواد والأجهزة والأدوات والمواقف التي تحمل الرسالة التعليمية في موقف الاتصال التعليمي، وتنقلها إلى المتعلمين، وهي بالتالي أوعية للمعرفة، ومصادر للتعلم يستخدمها كل من المعلم والمتعلم أو كلاهما معا لتحقيق أهداف محددة (علي عبد المنعم، 21، 2000).

• ويمكن القول بأن الوسائل التعليمية تتميز بمجموعة من الخصائص حيث تعد أوعية للمعرفة ونواقل للرسالة التعليمية، وكذلك أدوات ترميز لها، وقد تشمل الخبرات المباشرة وغير المباشرة أيضا".<sup>1</sup>

<sup>1</sup> تكنولوجيا التعليم والمستحدثات التكنولوجية، أسامة سعيد علي هنداوي، وحماة محمد مسعود، وإبراهيم يوسف محمد محمود، عالم الكتاب، القاهرة،

مصر، ط1، 2009م، ص75-74.

2- أنواعها:

والوسائل التعليمية أنواع يصنفها الخبراء والتربويون إلى مجموعات وهي كالاتي:

● المجموعة الأولى: الوسائل البصرية:

"تتشكّل الوسائل البصريّة من مجموعةٍ من الأدوات والطُرُق التي تستغلّ حاسة البصر وتُعتمِدُ عليها، ومن بين هذه الوسائل نذكر: الصُور الفُوتوغرافيّة، الصُور المتحرّكة، وصُور الأفلام، الشرائح بأنواعها المختلفة، الرسوم المتحركة كما تشمل أيضا الرحلات وتجارب العرض، المعارض والمتاحف، السبورة والخرائط وغيرها"<sup>1</sup>.

● المجموعة الثانية: الوسائل السمعية:

تُعتمِدُ الوسائلُ التعلّيميّة السمعيّة على حاسة السمع لدى المتعلّم، في إكسابه كثيرًا من المعارف، والمهارات. إذ عن طريقها تُرسلُ الرسائل، أو المثيرات السمعية، ليَتلقّاها المتعلّم، ويتفاعل معها وتؤدي بالتالي، إلى تعديل سلوكه. والكلمة المسموعة تُمارس دورًا هامًا في التربية الإنسانية منذ أقدم العصور، فقبل اختراع الطباعة، كانت الكلمة المسموعة هي الوسيلة المطلقة في التعليم التدريب، بالرغم من التطورات العلمية، والتكنولوجية التي استحوذت على كل مظهر من حياتنا اليومية، فقد بقيت الكلمة المسموعة وسيلة لا غنى عنها في التدريب التربية والحياة اليومية.<sup>2</sup> نذكر منها: الإذاعة، الراديو، الحاكي Gramophone، وأجهزة التسجيل الصوتي.

● المجموعة الثالثة: الوسائل السمعية البصرية:

وتُعتمِدُ على حاستين البصر والسمع معًا في توفير المثيرات المطلوبة للاستجابة لها وتشمل على الكثير من الوسائل منها: أجهزة العرض المختلفة الناطقة، كالتلفزيون والسينما، و جهاز الفيديو، جهاز الصور المتحرك الناطقة... الخ.<sup>3</sup> ومن أهم هذه الوسائل: الأفلام المتحركة، التلفاز، المسرح.

<sup>1</sup> منهجية البحث العلمي، نظير كاظم، دار التراث، عمان، الأردن، ط1، 2007م، ص41.

<sup>2</sup> تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، محمد محمود الحيلة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1998م، ص245.

<sup>3</sup> الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية، تكنولوجيا التعليم، رمزي أحمد عبد الحفي، مكتبة زهراء الشرق. القاهرة، مصر، ط1، 2009م، ص39.

● المجموعة الرابعة: وسائل أخرى:

تتمثل في: المعارض التعليمية، الرحلات التعليمية، والمتاحف المدرسية، فالمعارض التعليمية من احدى الوسائل نفعاً فهي تقوم بنقل المعرفة لعدد كبير من المتعلمين، وهي شاملة لكل ما يمكن عرضه لتوصيل المعلومات وأفكار إلى المشاهد، وهي أحد الدوافع التي تخلق الابتكار لدى المتعلم، "أبسطها معرض الفصل الذي يعرض الأشياء التي يُنتجها التلاميذ بديلاً للأجهزة التعليمية للمقررات الدراسية غير المتوفرة، أو الأشياء التي يجمعونها من بيئة المدرسة، أو في ختام رحلة أو الفصل إلى بيئات بعيدة. أما معرض المدرسة فيعرض ما يهتم أهل الحي ويعمل على توثيق الصلة بين المدرسة والبيئة المحيطة بها. وتبرز المعارض العامة أهم التطورات الثقافية والاجتماعية والصناعية والزراعية للمجتمعات البشرية في أقصر وقت ممكن".<sup>1</sup>

ويوجد نوع آخر من المعارض هو المعرض العام بالمنطقة التعليمية كالمعارض التي تُقام في الجامعات أو قاعات خاصة بمنطقة تعليمية ما تشارك فيه العديد من المدارس ويخصص لكل مدرسة ركن لعرض منتجاتها، في الأخير المعرض الدولي ويتضمن مجموعة من معارض المناطق التعليمية المختلفة التي تم اختيارها بدقة، وتتبلور فائدة هذه المعارض في توصيل الأفكار التعليمية في وقت وجيز إلى عدد كبير من المتدربين، تنمي نشاط الدارسين والمدارس وتخلق جو من المنافسة الحميدة بينهم وتساعد أيضاً على نقل الخبرات.

والمتاحف التعليمية هي الأخرى إحدى الوسائل التي ساهمت كثيراً في نقل المعارف بشكل مختلف والمتحف التعليمي، "هو بيئة تتسم بالتخصص والديمومة لعرض العديد من الآثار القديمة والتحف النادرة والأعمال الفنية والاكتشافات العلمية وتطور الحياة، أما المعرض التعليمي فهو بيئة تتخطى حدود الزمان والمكان لنقل التعلم عن طريق تجميع بعض المعارض وتصنيفها وتنظيمها بشكل متكامل

<sup>1</sup> الوسائل التعليمية المطورة، فيصل هاشم شمس الدين، شمس للنشر والإعلام، القاهرة، مصر، ط1، 2014م، ص35.

بِاسْتِخْدَامِ أَسَالِيبِ الْعَرْضِ الْمُنَاسِبَةِ الَّتِي تُوضِحُ الْفِكْرَةَ وَتَنْقُلُهَا لِلْمُشَاهِدِينَ وَفُقَّ حُطَّةَ مَدْرُوسَةِ لِتَحْقِيقِ  
أَهْدَافِ تَعْلِيمِيَّةٍ مُحَدَّدَةٍ.<sup>1</sup>

أَمَّا الرَّحَلَاتُ التَّعْلِيمِيَّةُ مِنْ أَقْوَى الْوَسَائِلِ التَّعْلِيمِيَّةِ تَأْثِيرًا عَلَى الْمَسَارِ التَّعْلِيمِيِّ لِلْمُتَعَلِّمِ، فَهِيَ تَقُومُ  
عَلَى أَعْدَادِ رَحَلَاتٍ بَعِيدًا عَنِ الْجَوِّ الْمُدْرَسِيِّ وَتَنْقُلُ الطُّلَّابَ مِنْ جَوْ الْأُسْلُوبِ الرَّمَزِيِّ إِلَى مُشَاهَدَةِ  
الْحَقَائِقِ بِطَرِيقَةٍ مُبَاشِرَةٍ وَعَلَى حَقِيقَتِهَا، وَالرَّحَلَةُ التَّعْلِيمِيَّةُ تُكُونُ لِتَحْقِيقِ هَدَفِ تَعْلِيمِيٍّ مُعَيَّنٍ لَهُ عِلَاقَةٌ  
بِالْمَنْهَجِ الدِّرَاسِيِّ وَتُكُونُ مُوجَّهَةً إِلَى أَمَاكِنَ تَشْبَهُ مِيَادِينَ الْعَمَلِ مِثْلَ الْمَصَانِعِ، الْمَزَارِعِ، الْمَوَانِي، الْمُنَاجِمِ،  
الْمَتَاحِفِ وَغَيْرِهَا، فَتُقَوِّي هَذِهِ الرَّحَلَاتُ عَمَلِيَّةَ الْإِدْرَاكِ وَتَبْتِثُ الْمَعْلُومَاتِ بِطَرِيقَةٍ مُغَايِرَةٍ وَمُخْتَلِفَةٍ عَجَزَ  
الشَّرْحُ بِالْكَلامِ فِي تَوْصِيلِهَا.

### 3- قواعد اختيار الوسيلة التعليمية:

وتعددت الوسائل التعليمية بتطور التعليم والأنظمة المسيرة له لما فرض عليه من تطور وتكنولوجيا  
لذا يجب اختيار هذه الوسائل بعناية لتفادي بعض المشاكل أثناء عملية التعليم وللاختيار قواعد هي:

#### أ- التأكيد على اختيار الوسائل وفق أسلوب النظم:

"أَيُّ أَنَّ تَخْضَعُ الْوَسَائِلُ التَّعْلِيمِيَّةُ لِاخْتِيَارِ وَإِنْتِاجِ الْمَوَادِّ التَّعْلِيمِيَّةِ، وَتَشْعَلُ الْأَجْهَزَةَ التَّعْلِيمِيَّةَ  
وَاسْتِخْدَامَهَا ضِمْنَ نِظَامِ تَعْلِيمِيٍّ مُتَكَامِلٍ، وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ الْوَسَائِلَ التَّعْلِيمِيَّةَ لَمْ يَعدْ يَنْظَرُ إِلَيْهَا عَلَى أَنَّهَا  
أَدْوَاتٌ لِلتَّدْرِيسِ يُمْكِنُ اسْتِخْدَامُهَا فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ، وَالِاسْتِغْنَاءُ عَنْهَا فِي أَوْقَاتٍ أُخْرَى، فَالْنَظَرَةُ الْحَدِيثَةُ  
لِلْوَسَائِلِ التَّعْلِيمِيَّةِ ضَمْنَ الْعَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ، تَقُومُ عَلَى أَسَاسِ تَصْمِيمِ وَتَنْفِيدِ جَمِيعِ جَوَانِبِ عَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِ  
والتَّعَلُّمِ، وَتَضَعُ الْوَسَائِلَ التَّعْلِيمِيَّةَ كَعَنْصَرَ مِنْ عُنَاوِرِ النِّظَامِ، وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ اخْتِيَارَ الْوَسَائِلِ التَّعْلِيمِيَّةِ

<sup>1</sup> الوسائل التعليمية المطورة، فيصل هاشم شمس الدين، ص36.

يسير وفق نظام تعليمي متكامل، ألا وهو أسلوب النظم الذي يقوم على أربع عمليات أساسية بحيث يضمن اختيار هذه الوسائل وتصميمها واستخدامها لتحقيق أهداف محددة".<sup>1</sup>

ب- قواعد قبل استخدام الوسيلة التعليمية:

- تحديد الوسيلة المناسبة وحسب الحاجة.
- التأكد من توفرها وإمكانية التحصيل عليها.
- التحضير لتشغيل الوسيلة وتجهيز متطلباتها وهيئة المكان المخصص لها.

ج- قواعد أثناء استخدام الوسيلة:

- "التمهيد لاستخدام الوسيلة.
- استخدام الوسيلة في التوقيت والمكان المناسب.
- عرض الوسيلة بأسلوب شيق ومثير.
- التأكد من رؤية جميع الطلاب للوسيلة خلال عرضها.
- التأكد من تفاعل جميع الطلاب مع الوسيلة خلال عرضها.
- إتاحة الفرصة لمشاركة بعض الطلاب في استخدام الوسيلة.
- عدم التطويل في عرض الوسيلة تجنباً للملل.
- عدم الإيجاز المخل في عرض الوسيلة.
- عدم ازدحام الدرس بعدد كبير من الوسائل.
- عدم إبقاء الوسيلة أمام التلاميذ بعد استخدامها تجنباً لأنصرفهم عن متابعة المعلم.
- الإجابة عن أية استفسارات ضرورية للمتعلم حول الوسيلة".<sup>2</sup>

د- قواعد ما بعد استخدام الوسيلة:

- تقويم الوسيلة أي معرفة مدى فاعليتها وإذا ما حققت الهدف المنشود.

<sup>1</sup> الوسائل التعليمية - تقنيات التعليم، 8 نوفمبر 2007، [midad.com/article/213872](http://midad.com/article/213872)

<sup>2</sup> قواعد استخدام واختيار الوسائل التعليمية، 2008/11/01، <https://taknyat.yoo7.com>



● صيانة الوسيلة.

● حفظ الوسيلة.

هـ- أساسيات استخدام الوسيلة التعليمية:

● تجربة الوسيلة قبل إستعمالها للتأكد من صلاحيتها.

● اعداد المكان المناسب ليتمكن كل المتعلمين من سماعها ورؤيتها.

● تهيئة أذهان المتدرسين وإبراز النقاط التي يدور حولها الدرس لزيادة التفاعل مع الوسيلة.

● تناسب الوسيلة مع الهدف من الدرس.

● دقة المادة العلمية.

● أن تكون مناسبة لجميع الطلاب ولخبراتهم.

● أن تكون لا تحتوي على أي معلومة خاطئة أو ناقصة أو قديمة وأن تبعد عن التحيز

وتشويه المعلومات بل أن تكون سليمة خالية من أي خطأ وتشكل صور صحيحة وحقيقية.

● أن تكون الوسيلة مستعملة لموضوع واحد متجانس ومنسجم مع موضوع الدرس لتسهيل

عملية الادراك وتتبع الطلاب للدرس.

● أن تكون عملية واتباعها طريقة علمية في الدقة.

● سهولة وإمكانية الاستعمال.

● أن تكون هادفة وتعبر عن رسالة المعلم.

ثانيا/ البرمجيات التعليمية:

"يُقصد بالبرمجيات التعليمية بأنها تلك البرمجيات المصممة للمساعدة في عملية التعلم، وتقع في

نطاق الوسائل التي تيسره وتعززه بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. وذلك لأن هذا النوع من البرمجيات

التعليمية يسمى البرمجيات المساعدة في التعليم، أو البرمجيات المساعدة في التعلم".<sup>1</sup>

<sup>1</sup> تكنولوجيا التعليم: مستحدثاتها وتطبيقاتها، عوض حسين التودري، دار الكتب، القاهرة، مصر، دط، 2009م، ص114.

1- ميزاتها:

واستعملت البرمجيات التعليمية هي الأخرى لدعم التعليم في ظل الصعوبات التي يواجهها لما من ميزات نذكرها فيما يلي:

• تقديم المعلومات بطريقة مختلفة كتوفير الصور الثابتة والمتحركة بجانب النص التي لا يمكن للكتاب المدرسي أن يوفرها.

- سهولة البحث وإيصال المعلومات بطريقة سهلة.
- توفير إمكانية التفاعل والاستجابة الطالب وتشجيعه الفرص له عند الخطأ.
- الابتعاد عن الملل والروتين وخلق بيئة غنية بالتشويق.
- تخطي العوائق الزمانية والمكانية.
- تبسيط وتسهيل عملية الفهم عند الطالب فبعض العمليات والتفاصيل يصعب دراستها إلا عن طريق الفيديوهات والرسومات... الخ.

- تجعل التعليم بأن يبقى أثرًا ويستمر تذكر الانسان له دون نسيانه.
- تثير اهتمام وانتباه التلاميذ وتسيير نشاطهم الذاتي، وتُنمي الاستمرار في الفكر.
- تسهيل عملية التدريس على المعلم والمتعلم على التمدرس.

2- أنماطها: وللبرمجيات التعليمية أنماط:

أ- برمجيات التعليم الخصوصي:

"ويستخدم هذا النوع من البرمجيات، لتقديم وعرض مفاهيم علمية لم يسبق للطالب أن تعرض لها وهي تحل محل المعلم أو المدرس الخصوصي، حيث يتم تصميم البرنامج، لعرض المادة التعليمية خطوة خطوة، ومن ثم طرح الأسئلة للتأكد من أن الطالب قد فهم المعلومات التي تم طرحها من خلال الدرس كذلك يمكن للطالب العودة إلى معلومات قد تم شرحها لمراجعتها، ومن ثم الإجابة عن أسئلتها".<sup>1</sup>

<sup>1</sup> أنماط البرمجيات التعليمية، 21 أبريل 2011، <https://nourelhoda22.blogpost.com>

ب- برامج المماثلة أو المحاكاة:

"يقصد ببرامج المحاكاة (المماثلة) تلك البرامج التي تضع المتعلم في موقف شبيه بمواقف الحياة التي سيمارسها ليقوم بأداء دوره فيه، ويكون مسؤولاً عما يتخذ من قرارات يستلزمها ذلك الأداء، ولكنه إذا أخطأ لا يترتب على خطأه مضار أو خطورة، ويستطيع أن يتدارك الخطأ ويؤدي الصواب (فتح عبد العليم)<sup>1</sup>." وتعتبر هذه البرامج أداة مهمة في العملية التعليمية حيث أنها تقوم بشرح المعلومة الصعب تخيلها بطريقة سهلة متخفية بذلك عنصري الزمان والمكان وهي مصممة للمواقف التي تكون عملية التعلم فيها خطيرة أو مكلفة أو سريعة جداً أو لا يتوفر الوقت الكافي لأدائها في الفصل مثل التفاعلات النووية والذرية من خلال توظيف عناصر هذه البرامج. يتم تصميم موقفاً شبيهاً لما يواجهه المتعلم من مواقف الحياة يوفر له تدريباً دون التعرض للأخطار أو الأعباء المالية المرتفعة وتوفير الوقت عما إذا ما كان التدريب على أرض الواقع. ويمكن للمتعلم ملاحظة التأثير الناتج على تغيير بعض المتغيرات ومعالجة مسائل رياضية. (محمد جابر 2006، ربهام جلال 2007)<sup>2</sup>.

ج- برمجيات التدريب لاكتساب المهارات:

وتقدم هذه البرامج نمطاً متميزاً بين المتعلم والحاسوب بشكل سريع، وهي لا تهتم بتقديم معلومات جديدة، إنما تهتم بتعزيز المهارات السابقة بطرح أسئلة في نطاق ما يتعلمه المتعلم، وإرشاده إذا ما كان على صواب أو خطأ فتقوم بتعزيز ثقته بنفسه وتشجيعه في حالة ما كان على صواب وتأنيبه بطريقة غير مباشرة في حالة الخطأ، وتقدم له بعضاً من النصائح على شكل رسائل مكتوبة أو رسائل صوتية، ولا تسمح هذه البرامج للمتعلم أن ينتقل من خطوة إلى أخرى إلا بعد إتقان الخطوة السابقة اتقاناً تاماً.

<sup>1</sup> تكنولوجيا التعليم والمستحدثات التكنولوجية، أسامة سعيد علي هنداوي، وحماة محمد مسعود، وإبراهيم يوسف محمد محمود، ص 156.

<sup>2</sup> المرجع السابق، الوسائل التعليمية المطورة، ص 101-102.

د- برمجيات الألعاب التعليمية:

وهي إحدى البرمجيات الشائعة استعمالها فهي تقدم الكثير من المتعة والاثارة للمتعلم أثناء عملية التعلم من خلال ألعاب تعليمية تمكن المتعلم أن يُنافس غيره من المتعلمين وتقوم أيضاً بشرح المعلومات والمفاهيم العلمية بطريقة مغايرة فهي تقوم على التشويق وتحبيب النفس وزيادة الرغبة في التعلم وهي تعتبر أيضاً من النشاطات المنظمة تقوم على قواعد هي الأخرى تُسمى قواعد اللعب والبرمجيات التعليمية الكمبيوترية لها مقومات وجب توفرها لتحقيق الأهداف المرجوة:

- أن تكون شاملة وحديثة.
- جذب انتباه المتعلم بالألوان المختلفة والموسيقى.
- أن ذات جودة عالية من حيث تصميم واجهة الشاشة والنص المعروض عليها.
- سهولة ومرونة الاستخدام ووضوح أهداف البرمجية.
- تقبل أخطاء المتعلم والعمل على تصحيحه أن تكون ملائمة لجميع المراحل التعليمية خاصة المراحل الأولية، وتقييم الطالب وملاحظة تقدمه من خلال إنجاز المهام التعليمية.
- تنشيط الذاكرة ومساعدته على تذكر المتطلبات والمكتسبات القبلية.

ولهذه البرمجية مميزات خاصة بها يحصل عليها المتعلم عن طريق استخدامها فهي تزيد من اهتمام وتركيز المتعلم على نشاطه الذي يمارسه، وأيضاً يساعد في كثير من الأحيان على إتاحة الفرص لتعلم الأشخاص الذين لم يجدي التعليم التقليدي معهم نفعاً، ومن ميزات أيضاً أنها تتماشى مع جميع الأطوار التعليمية، وتعمل أيضاً على أعمال العقل بشكل أكبر فثناء اللعب يمارس الإنسان العديد من العمليات العقلية من فهم وتحليل وتركيب وإصدار أحكام، وتمكنه أيضاً من حل المشكلات وتزيد تخيله.

هـ - برمجيات الحوار:

وهي برمجيات تتيح للمتعلم التعلم من خلال حوار مُتبادل بين المتعلم والكمبيوتر، كأن يسأل الكمبيوتر المتعلم سؤالاً، فيجيب المتعلم على السؤال فتتقود الإجابات إلى مزيد من التساؤلات وهكذا.<sup>1</sup>

و - برمجيات حل المشكلات:

فهي تتيح للمتعلم التمرن على حل المشكلات والمسائل التعليمية من خلال تتبع إستراتيجيات معينة، ويقوم باستخدام معارفه القبلية ومعلومات وتجارب سابقة للتوصل لأشياء جديدة.

### ثالثاً/ منهجية تصميم وإنتاج برمجيات الكمبيوتر التعليمية:

إنَّ منهجية تصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية (مُتعدِّدة الوسائط، فائقة الوسائط، النصوص الفائقة) تتطلب دراسة مفصلة ودقيقة لطبيعة البرمجية المراد تصميمها فيعتمد المبرمج في تصميمه على موارد علمية في البحث العلمي الذي سيقوم ببرمجته وأن يحدد الأهداف المراد تحقيقها من هذه البرمجية فيمر بالمراحل الآتية:

1- مرحلة الدراسة والتحليل: وتتكون هذه المرحلة بدورها من مجموعة من المهام والأنشطة على شكل خطوات، فالخطوة الأولى هي تحديد مجال الاهتمام يقوم فيها المصمم التعليمي بتحديد مجال الاهتمام أو الموضوع التعليمي المرتبط بمشكلة تعليمية معينة ويشترط الدقة في تحديد الموضوع، الخطوة الثانية تسمى تحديد خصائص المتعلمين أي الخصائص المعرفية والنفسية والمهارية المرتبطة بالخبرات السابقة الخاصة بطلاب المرحلة التعليمية التي يقدم إليها البرنامج. "فلا بد من مراعاة قدرات كل تلميذ ومتطلباته عند تخطيط أي برنامج تعليمي، بل وعند كل مكون من مكوناته، وهذه القدرات والمتطلبات لا بد أن تحدد في صورة عناصر سلوكية مدخلية تناسب المستوى التعليمي، وخصائص كل تلميذ تلعب

<sup>1</sup> تكنولوجيا التعليم: مستحدثاتها وتطبيقها، عوض حسين التودري، ص 117.

دورًا أساسيًا في اختيار الأهداف، وفي تسلسل ما يدرس وفي انتقاء المواد والإجراءات (جابر عبد الحميد، 1983، 279).<sup>1</sup>

الخطوة الثالثة تتمثل في تحديد المحتوى التعليمي ويكون وفق أسس وهي تحديد الأهداف فينبغي اختيار المحتوى المناسب لتحقيق الأهداف التربوية لذا يجب الأخذ بعين الإعتبار والنظر إليه على أنه أداة لتحقيق الأهداف وليس غاية بذاته، وأيضًا مراعاة حاجة المتعلم وأن يتم تحديد المحتوى على أساس حاجات المتعلم وقدراته وطبيعة تعلمه ودرجة نضجه، أيضًا مراعاة حاجات المجتمع أي القيم والمتطلبات التي يؤمن بها فيكون المحتوى التعليمي محققًا لآمال ومتطلبات المجتمع وحاجياته وسيطرته على المشكلات والمعوقات، والتطور العلمي والتكنولوجي يأخذ كأولوية في تحديد المحتوى التعليمي فعند اختياره يجب التركيز على المفاهيم والمبادئ الأساسية للعلم وطرق البحث بأنواعها موازيًا للتقدم العلمي والتكنولوجي.

والخطوة الرابعة من مرحلة الدراسة والتحليل وهي الأخيرة تسمى تحديد الوظائف والمقصود بها متطلبات توظيف برامج الكمبيوتر لعرض المحتوى وتكون هذه المتطلبات مادية على شكل أجهزة وتجهيزات وأيضًا متطلبات بشرية عبارة عن فريق لإعداد البرامج.

## 2- مرحلة التصميم التعليمي:

وهي أطول المراحل التي تمر بها البرامج التعليمية وتشمل خمس خطوات فالأولى هي: "تقسيم المحتوى إلى وحدات تعليمية وترجع أهمية تنظيم المحتوى إلى ما قد يوحيه هذا التنظيم للدارس من سهولة أو صعوبة ظاهرية للمادة العلمية، وأثر ذلك على دافعية المتعلم، فإذا بدأ البرنامج بعرض المعلومات غير مألوفة فإن ذلك قد يوحى للدارس بأن مادة البرنامج أصعب مما هي عليه في الواقع، أمّا إذا تدرج عرض المادة العلمية واقتصر على المصطلحات الضرورية فإن مادة البرنامج تبدو أكثر سهولة للدارس، وقد

<sup>1</sup> المرجع السابق، تكنولوجيا التعليم والمستحدثات التكنولوجية، ص 171.

تم الاتفاق على ثلاثة تنظيمات رئيسية للمواد التعليمية المبرمجة ومواد التعلم الذاتي (محاسن رضا أحمد، 1985، 117، 123).<sup>1</sup>

والخطوة الثانية هي تحديد الأهداف التعليمية ويعتبر أحد الأشياء المهمة والأساسية في التعلم الذاتي فتحديد الهدف يُحدد طريق المتعلم وغرضه من التعلم وبالتالي مستواه في الأداء والإنجاز، وعلى المصمم التعليمي أن يكون على دراية بالأهداف العامة وحاجيات المقرر الذي يقوم بتدريسه وأن ترتبط هذه الأهداف بكل ما هو معرفي ووجداني وحركي إذ تعبر هذه العملية من أهم الخطوات الواجب تتبعها في تصميم وإعداد البرامج التعليمية فهي تساعد المتعلمون في اكتساب خبرات تعليمية كبيرة.

ثالث خطوة هي تحديد الخبرات التعليمية مع اختيار الوسائل التعليمية المناسبة ويتم في هذه الخطوة بعد مُراعاة الأهداف ومستوى المتعلمين وكذلك عناصر الوسائل الملائمة للبرنامج من نصوص وصوت وصور ورسوم ثابتة ومتحركة لتحديد طرق واستراتيجيات التعليم التي سيتضمنها البرنامج.

الخطوة الرابعة تسمى تحديد الأنشطة التعليمية وهي تلك الأنشطة التي يقوم بها مستخدم البرنامج والإجابة على كل ما يعرض عليه من تساؤلات وتكون هذه الأنشطة مراعية لجميع حالات المتعلمين من بطيء التعلم وموهوبين ومتفوقين عقلياً.

تحديد الاختبارات هي الخطوة المكتملة لباقي الخطوات فلا يكاد يخلو برامج تعليمي من الاختبارات إذ بها يقوم المتعلم بطرح أسئلة مختلف نوعها إما أسئلة خطأ وصواب أو بتقديم اختيارات أو غير ذلك من الأشكال وتعددت أنواع الاختبارات الموظفة في البرامج التعليمية وهي كالآتي: اختبارات التسكين، اختبارات شخصية أو يمكن تسميتها اختبارات قبلية، اختبارات ضمنية، اختبارات بعدية، اختبارات تجميعية، اختبارات التمكن، الاختبارات الموقوتة.

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 174.

خطوة تصميم التفاعل إذ أنّ الخاصية التفاعلية مُهمّة وهي تميّز البرامج التعليمية بأنواعها وفي هذه الخطوة تحدد أدوات التفاعل وأتمّاطها ومستوياتها، ويتم خلال هذه المرحلة رسم خطة للسير في البرنامج بشكل صحيح وتمكن المتعلم من التحكم في البرنامج ولعملية تصميم التفاعل خطوات يمر بها هي:

● "تحديد الأهداف الإجرائية: وهي الأهداف السلوكية التي يمكن قياسها. حيث يتم

تحويل الهدف العام إلى مجموعة من الأهداف الإجرائية التي تحتوي كل منها على نقطة واحدة بسيطة يمكن قياسها.

● تحديد المحتوى وتنظيمه: بناء على الأهداف العامة والإجرائية التي تم تحديدها، يتم

تحديد المحتوى بدقة. وبعد ذلك يتم تنظيمه بإحدى الطرق المعروفة: الطريقة المنطقية (مثل الانتقال من الأسهل إلى الأصعب ومن المعلوم إلى المجهول) أو الطريقة التاريخية (كالانتقال من الأحداث القديمة إلى الجديدة) أو الطريقة السيكولوجية (التي يراعى فيها خصائص المتعلمين) أو الطريقة الذاتية (وهي إعطاء الفرصة للمتعلم للتحكم في تنظيم البرنامج وترتيبه وفقا لقدراته واحتياجاته).

● إعداد السيناريو في صورته الأولية: ويتضمن السيناريو كل ما يظهر على الإطار /

الشاشة في لحظة معينة من صورة، ونص مكتوب، ورسوم متحركة وثابتة، ولقطات فيديو".<sup>1</sup>

### 3- مرحلة الإنتاج:

وتكمن هذه المرحلة في "تحديد الأجهزة والبرامج اللازمّة للإنتاج وتجهيزها، إنتاج الأصوات، إنتاج الصور والرسومات الثابتة والمتحركة، إنتاج الفيديو، كتابة النصوص والتجميع النهائي للبرنامج باستخدام نظم التأليف، أو لغات البرمجة".<sup>2</sup>

<sup>1</sup> خطوات تصميم وبناء البرمجية التعليمية، <https://1allthebest.blogspot.com>

<sup>2</sup> نماذج تصميم البرمجية التعليمية، 2012/12/3، <https://teeducation.blogspot.com>



- الحصول على الوسائط المتوافرة: وهو الأخذ من مَصَادِر مختلف وتعديلها بما يناسب المحتوى من صور التي تأخذ من الكتب والمجَلَّات والأسطوانات المدججة والصور المتحركة.
- إنتاج الوسائط المتعدّدة غير المتوافرة: فعدم توفر الوسائط يعمل فريق من الإنتاج بابتكارها كأخذ صور وتصوير لقطات فيديو أو تسجيل مقاطع صوتية، ويكون عملاً جماعياً يستغرق الكثير من الجهد والوقت ولكل منهم دورًا معينًا وعملاً ويتكون فريق الإنتاج من مدير المشروع، فريق التصميم التربوي، فريق تصميم البرنامج، فريق الإنتاج المتكون من (كاتب النص، الرسام التعليمي، متخصص الفيديو، متخصص الصوت، المبرمج).
- اختيار نظم أو برامج التأليف والبرامج المساعدة: بعد الحصول على الوسائط المتوافرة وإنتاج الوسائط غير المتوافرة يجب اختيار أدوات وأنظمة التأليف المُستخدِمة لإنتاج برامج الكمبيوتر بأنواعها وتستخدم برامج مساعدة مثل: (برنامج Adobe Photoshop، برنامج Microsoft Word، برنامج إدخال ومعالجة الأفلام المتحركة Adobe Premiere، برنامج تسجيل ومعالجة الصوت Sound forge).
- إنتاج البرنامج الأولي: وفي هذه الخطوة يتم تحويل السيناريو المنتج إلى صورة أولية للبرنامج المراعي للبساطة وبعيد عن التفاصيل الزائدة غير مفيدة وأن يكون شكل الشاشة مريحاً عند النظر إليه، وتوفيره لعنصر الجذب مع تفادي التشويش على المادة العلمية التي يتضمنها البرنامج.

#### 4- مرحلة التجريب والاختبار

وتمر هذه المرحلة بتتبع الخطوات التالية:

- اختبار ألفا Alpha Test: وتعرض فيه البرامج على لجان علمية وخبراء مختصين

في عدة مجالات خاصة مجال تكنولوجيا التعليم، والمناهج وطرق التدريس، والقياس والتقويم التربوي للتأكد من صحة المادة التعليمية المتواجدة به والتحقق من تحقيق المحتوى للبرنامج ومدى ارتباط الوحدات

بأهدافه العامة، التحقق من الصور واللقطات وباقي الوسائط ومدى اتساقها مع المحتوى، والتأكد من مدى صلاحية استخدام هذا البرنامج.

● اختبار بيتا Beta Test: يتم فيه عرض البرنامج على فئة معينة لتجربته والتأكد من وضوح المادة العلمية المتوفرة في البرنامج.

● اجراء التعديلات: بعد عرض البرنامج على الخبراء والمتخصصين وبعد تطبيقه على عينة من الجمهور تنتج ملاحظات يعمل عليها فريق الإنتاج لنقل البرنامج إلى مستوى أعلى من الكفاءة والفاعلية.

#### 5- مرحلة الاستخدام والتطوير:

"بعد الانتهاء من تنفيذ البرمجية بصورتها النهائية تأتي مرحلة التجريب والتطوير وتتضمن ما يلي:

● استطلاع آراء مجموع من المحكمين المتخصصين في: المادة التعليمية، تكنولوجيا التعليم، تصميم التدريس، برمجة الحاسوب، المناهج وطرق التدريس، علم النفي التربوي. بهدف تعديل وتعميم البرمجية، بحيث تؤخذ آرائهم ومقترحاتهم من خلال قوائم التقويم المعدة لهذا الغرض، ثم تجري التعديلات على البرمجية.

● وللتأكد بشكل أكبر من ملاءمة البرمجية للفئة المستهدفة يتم تطبيقها عملياً على عينة من الفئة المستهدفة (عدد من المستخدمين / المتعلمين) لتفحصها وتعديل وتغيير ما يلزم بغية تعميمها".<sup>1</sup>

#### رابعاً/مميزات استعمال الكمبيوتر:

فرض الكمبيوتر نفسه في ميدان التعليم لسعة قدراته وتطبيقاته الفائقة في التعليم وحاولت الأنظمة التعليمية الاستفادة من هذا الجهاز، وبمجرد دخوله في التعليم وانتشاره حدثت ثورة تعليمية كبيرة هذا ما أكدته دراسات وبحوث تجريبية وميدانية، وتتمثل أهم ميزاته فيما يلي:

<sup>1</sup> مراحل تصميم وإنتاج الوسائط التعليمية المتعددة، 2014/08/14، <https://hadilalsaifi.wordpress.com>

- "تمكين المتعلمين من استعمال الحاسوب لأغراض البحث والتقويم، وكذلك المعلمين في مجال حفظ المعلومات والملفات والبرامج والعودة إليها بأسهل السبل".<sup>1</sup> فقد أصبح الحاسوب مادة تعليمية تدرس في المدارس ومن أهمها، فقد سهل العمل الذاتي والجماعي أيضا.
- عدم تقيده بزمان معين.
- تعزيز الاكتشاف والفضول، المهمين في عملية التعلم عند المتعلم.
- سرعة استجابة الكمبيوتر للتعليمات المعطاة له من طرف المتعلم، وبالتالي يتحصل المتعلم على التعزيز الفوري لأنشطته وأعماله بطرق مختلفة.
- حفظ البيانات الخاصة بالطلبة كالاسم وتاريخ الميلاد والعنوان والمقررات والدرجات التي حصل عليها وغيرها من البيانات التي تستخدم عند تصنيف الطلبة وتوزيعه على الدراسات المختلفة، وبالمثل حفظ نتائج الاختبارات، التي يمكن الاستفادة منها في عمليات الارشاد والتوجيه.<sup>2</sup>
- اذن يستعمل الحاسوب أيضا لتخزين كم هائل من البيانات يسهل البحث عليها لاحقا من خلال ما يسمى بقاعدة البيانات.
- خلق بيئة تعليمية نشطة وفعالة بين المتعلم والكمبيوتر.
- تحسين التحصيل الأكاديمي للطلبة وهذا بتعزيز المهارات اللغوية عندهم من خلال التواصل مع غيرهم من الطلاب والمتعلمين وأيضا المعلمين وتحفيزه على التعلم الذاتي باستقلالية أكثر.
- سهولة وصول الطالب الى المعلومة عن طريق المكتبات الالكترونية لتنوع المصادر والكتب والبيانات وبالتالي تطور قدرة الطالب وتنوع خبراته، وتدريبهم على تعلم لغات جديدة بشكل تدريجي ومبسط.

<sup>1</sup> تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، محسن علي عطية، دار المناهج، عمان، الأردن، ط1، 2008م، ص275.

<sup>2</sup> تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الخدمة الاجتماعية، محمد سيد فهمي، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، مصر، ط1، 2000م، ص226.

## الفصل الثاني: المنصات الرقمية في تعليم اللغة العربية لغير

الناطقين بها

تمهيد:

المبحث الأول: التعليم عن بعد

المبحث الثاني: أنواع المنصات الرقمية

تمهيد:

تمثل اللُّغة العَرَبِيَّةُ ثَقَافَةً وحضارة عَرَبِيَّةَ وإسلامية عريقة، وهي لغة حية معاصرة تمثل شريحة واسعة من المجتمعات الإنسانية التي تنتمي إلى منطقة جُغرافيَّة حيوية تعد محط أنظار العالم، ونظراً للإقبال المتزايد على تعلم اللُّغة العربية من قِبَل النَّاطِقِينَ بِغَيْرِهَا، فهناك طَرِيقَةُ التَّعْلِيمِ عَن بُعْدِ الَّذِي يُعَدُّ شكلاً حديثاً من التَّعْلِيمِ حَيْثُ مِن خِلالِهِ يتم اسْتِخْدَامُ الوَسَائِطِ الإِلِكْتَرُونِيَّةِ في عملية التعلم بدون التزام وقت أو مكان محدد، وتنوع هذا الاهتمام في العديد من الأشكال، بما في ذلك الكتب، مواقع الويب، والأقراص المدججة، والمنصات الإلكترونية لتعليم اللغة العربية، حَيْثُ تُحْتَوِي هذه المنصَّات عَلى وَحَدَاتٍ أو دُرُوسٍ لتعلم حيث تتكون من عدد مَوَادٍ وَأَنْشِطَةٍ تَعْلِيمِيَّةٍ بِوَسِطَةِ الْمُسْتَوَاتِ.

I / التعليم عن بعد

أولاً/ مفهوم التعليم عن بعد:

لقد ظَهَرَ التَّعْلِيمُ عَن بُعْدٍ أَوَّخِرِ الْقَرْنِ التَّاسِعِ عَشْرَ عَن طَرِيقِ التَّعْلِيمِ بِالْمَراسِلَةِ الَّذِي يَنْقُلُ الْمَوَادَّ الْمَطْبُوعَةَ إِلَى الْمُتَعَلِّمِينَ ثُمَّ تَطَوَّرَ هَذَا النُّوعُ مِنَ التَّعْلِيمِ فِي السِّتِينَاتِ مِنَ الْقَرْنِ الْعَشْرِينَ إِلَى اسْتِخْدَامِ الوَسَائِطِ الْمُتَعَدِّدَةِ، وَيَجْرَى التَّوَسُّعُ فِي التَّفَاعُلِ الْمُتَعَدِّدِ بَيْنَ الْمُتَعَلِّمِ وَمَرْكَزِ التَّعْلِيمِ بِاسْتِخْدَامِ الْهَاتِفِ وَالْحَاسِبِ وَالْبَرِيدِ الإِلِكْتَرُونِيِّ، وَهَكَذَا نَجِدُ أَنَّ التَّعْلِيمَ عَن بُعْدٍ أَوْ بِالْمَراسِلَةِ أَوْ الْمَفْتُوحِ لَهُمْ نَفْسَ الْغَايَةِ.

"يُعْرَفُ التَّعْلِيمُ عَن بُعْدٍ هُوَ كُلُّ نَمُودَجٍ أَوْ شَكْلٍ أَوْ نِظَامٍ تَعْلِيمِيٍّ يَكُونُ فِيهِ الطَّالِبُ بَعِيدِينَ عَن جَامِعَاتِهِمْ مَعْظَمَ الْفِتْرَةِ الَّتِي يَدْرُسُونَ فِيهَا".<sup>1</sup>

ويعرف أيضا بأنه: "طَرِيقَةُ إِبْتِكَارِيَّةٍ لِإِیصالِ بَيِّنَاتِ التَّعْلُمِ الْمَيَسَّرَةِ، الَّتِي تُتَصَفُ بِالتَّصْمِيمِ الْجَيِّدِ وَالتَّفَاعُلِيَّةِ وَالتَّمَرُّكُزِ حَوْلَ الْمُتَعَلِّمِ، لِأَيِّ فَرْدٍ وَفِي أَيِّ مَكَانٍ أَوْ زَمَانٍ، عَن طَرِيقِ الْإِنْتِفَاعِ مِنَ الْخِصَائِصِ

<sup>1</sup> نظام إداري مقترح لتعليم جامعي عن بعد في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض الخبرات المعاصرة، حبيب فائقة سعيد، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، 1988م، ص22

والمصادر المتوفرة في العديد من التقنيات الرقمية سويًا مع الأنماط الأخرى من المواد التعليمية المناسبة لبيئات التعلم المفتوح والمرن".<sup>1</sup>

كما يعرف أنه: "نظام يسمح بإمكانية نقل وتوصيل المادة العلمية عبر وسائل متعددة دون حاجة الطالب الحضور إلى قاعات الدرس بشكل منتظم فالطالب هو المسئول عن تعليم نفسه".<sup>2</sup> وبذلك فالتعليم عن بعد هو نمط تعليمي يعتمد على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتقديم دروس ومحاضرات إلكترونية ضمن إطار منظومة موجه بهدف توفير خدمة تعليمية عالية المستوى في الكفاءة والفاعلية ومتحررة من النمطية والتقليدية في التعلم. وقد ساهمت التقنيات الحديثة في انتشار وتطوير طرق وأساليب التعليم الجديدة.<sup>3</sup>

تُشير موسوعة البحث العلمي أن مصطلح التعليم عن بعد أو من بعد (Distance Education) أو (Learning a from distance)، ويرتبط بالعديد من المصطلحات الأخرى، وهي تستخدم إما بصورة بديلة أو بالتركيز على جانب من جوانبه، ومن هذه المصطلحات: الدراسة في المنزل (Study Home)، الدراسة المستقلة، الدراسة عن بعد (Teaching Distance) أو بَرْنَامَج مُوَاصَلَة الدَّرَاسَة (Extented Degree) وغيرها من المصطلحات ذات الصلة بالتعليم الذاتي من بينها التعليم المعبأ في حقيبة، التعليم المدعم باستخدام الكمبيوتر، التعليم بالمراسلة، التعليم بالخطاب، التعليم بالبريد، التعليم عبر الهواء، التعليم الخاص، التعليم الذاتي، التربية الممتدة، التعليم غير المباشر، التعليم بالراديو أو التلفزيون.

<sup>1</sup> معايير الجودة في أنظمة التعليم الإلكتروني، المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية، عبد المجيد بن سلمي الروقي العتيبي، العدد 7، فيفري 2019م، ص 234.

<sup>2</sup> التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية: مقومات التحسيد وعوائق التطبيق، حليلة الزاحي، مذكرة ماجستير، قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة قسنطينة، السنة الجامعية 2011/2012م، ص 59.

<sup>3</sup> فاعلية التعليم الإلكتروني في القرآن الكريم، فائزة أبو بكر فلاتة، مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة، السعودية، ط1، 2014م، ص 83.

ومن هذه المصطلحات أيضا نذكر التعليم الموزع (Learning Distributed)، التعلّم المرتكز على المصادر (Based Resource Learning)، والتعليم المرِن (Flexible Learning)، وغيرها من المصطلحات. وقد أشارت إحدى الدراسات أنّ عدد المصطلحات التي عرفها مجال التعليم عن بعد والتي ترتبط به جزئيا أو كليا تصل إلى ما يقرب من العشرين مصطلحا.<sup>1</sup>

- تعريف دوهمت 1967م: هو شكل من أشكال الدِراسَة الذاتِيَّة المنظمة يقوم فِيهَا فريق من المدرّبين بعمليات إرشاد الطلبة وتقديم المواد التعليمية لهم وتأمين مُراقَبَة بُجَاههم على أن يتم ذلك عن بعد باستخدام وسائل يمكنها تغطية مساحات بعيدة ويشير هذا التعريف إلى وجود عنصرين أساسيين في عملية التعليم عن بعد هما:

- انفصال المعلم عن المتعلم.
- التنظيم الإداري الذي ينظم ويدير هذه العملية التعليمية ويوفر الأدوات والوسائط

التقنية المطلوبة.

- تعريف ولن Willen : عرف التعليم عن بعد بأنه شكل من أشكال التربية حيث يكون للتعليم الشفوي دور نافع وفي التّركيز فيه في فترات قليلة موزعة على العام الدراسي وفي هذه الفترات يعمل المتعلم في البيت بطريقته الخاصة ولكن مع إمكانيّة إسْتِشَارَة المعلم عبر الهاتف.

- تعريف نيغل Neegel: أنّه التعليم الَّذِي يَسْمَح للمتعلم بعدة خيارات متى يتعلم وكيف يتعلم وأين يتعلم وماذا يتعلم؟ فمن الحدود الممكنة.

- تعريف اليونسكو Unisco: التعليم عن بعد هو الاستخدام المنتظم للوسائط المطبوعة وغيرها

<sup>1</sup> التعليم الجامعي المفتوح عن بعد: من التعليم بالمراسلة إلى الجامعة الافتراضية، حجي أحمد إسماعيل، عالم الكتب، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2003م، ص 26.

وهذه الوسائط يجب أن تكون معدة إعداداً جيداً من أجل تيسير الاتصال بين المتعلمين والمعلمين وتوفير الدعم للمتعلمين في دراساتهم.<sup>1</sup>

- تعريف بيترز Peters: هو طريقة لنشر المعرفة واكتساب المهارات والاتجاهات ذات المغزى وذلك بتكثيف العمل في تنظيم مُشتملات التّعليم عن بعد إدارياً وفنياً بواسطة الوسائل التقنية المتعددة من أجل إنتاج سادة تعليمية ذات جودة عالية يمكن الاستفادة منها في عملية التعليم وهي بالتالي تمكن الدّارسين في أماكن تواجدهم من تحصيل المعرفة.

يتضمن تعريف بيترز ستة عناصر أساسية هي:

- أنّ التعليم عن بعد صورة جديدة من صور التعليم التقليدي.
- أنّ التعليم عن بعد شكل معهدي للتعليم أو الدّراسة الفرديّة.
- أنّ التعليم عن بعد يعتمد بالدّرجة الأولى على مساعدات التدريس (الوسائط المتعددة).
- أنّ التعليم عن بعد شكل جديد من أشكال التّعليم بالمراسلة ولكن مع وجود تغذية راجعة (back Feed) تعزز من عملية التعليم.
- كون التّعليم عن بعد نوعاً ذا طبيعة خاصة من تعليم الجماهير.
- التعليم عن بعد لكي يقوم بوظيفته على الوجه الأكمل لا بد أن يتوافر له تنظيمات إدارية مثل التي تستخدم في الصّناعة حتى يمكن إنتاج وتوزيع المادة التّعليمية بشكل فعال.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم عن بعد دراسة حالة (جامعة الخرطوم آلية الدراسة عن بعد)، بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس، إعداد: الطالبة/ عواطف إبراهيم محمد علي، إشراف: الدكتور/ عمر حسن عبد الرحمن، جامعة الخرطوم، كلية الآداب، قسم المعلومات والمكتبات، السنة 2012م، ص 12.

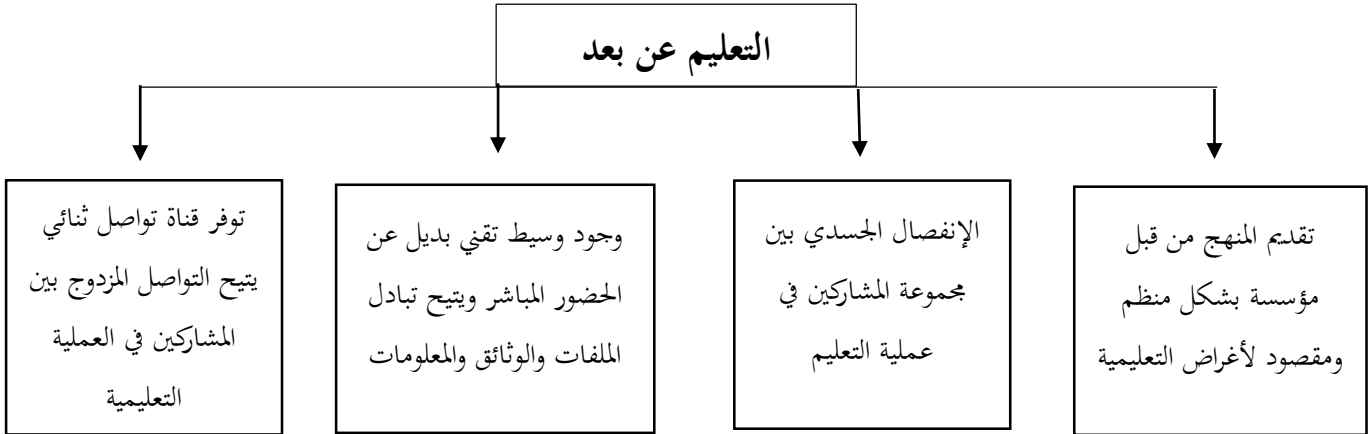
<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 13.



ثانياً/ السمات والخصائص المميزة للتعلم عن بعد

الشكل (1)

السمات والخصائص المميزة للتعلم عن بعد:



وكما هو موضح في الشكل السابق، فإنَّ أول سمات التعلُّم عن بعد هي الانفصال الجسدي بين المعلم والمتعلم (وكذلك بين المتعلم وبقية زملائه) بشكل يحول بينهما وبين الحضور المشترك والتواصل المباشر وجهًا لوجه. ومع أنَّ برامج التعلم عن بعد تتفاوت فبعضها قد يتضمن (أو يشترط) قدرًا معينًا من التواصل المباشر، إلاَّ أنَّ جميع برامج التعلم عن بعد تشترك في أنَّ مُعظَم الدِراسَة تتم بدون الحضور الجسدي المشترك للمشاركين في عملية التعلم. والسمة الثانية هي أنَّ موضوع الدراسة يتم تقديمه عبر مؤسسة تعليمية بشكل منظم ومقصود لتحقيق أغراض تعليمية تحددها المؤسسة.<sup>1</sup> وهذه السمة تميز التعلم عن بعد عن الدِراسَة الذاتية التي يُقوم بها المتعلم بمفرده لتحقيق أغراض يحددها هو لنفسه.

<sup>1</sup> تعليم اللغة العربية عن بعد: الواقع والمأمول، عقيل الشمري، نصر عبد ربه، زكي البغدادي، عبد الحكيم قاسم، مارك فان مول، أسامة زكي السيد، تحرير: زكي أبو النصر البغدادي، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى، 1436هـ / 2015م، ص 26-27.

وتختلف المؤسسات في مدى المرونة في تحديد المحتوى الدراسي للمتعلّمين، ولكنها مؤسسات معتمدة من قبل نفس المرجعيات والإدارات التي تعتمد مؤسسات التعليم التقليدي.

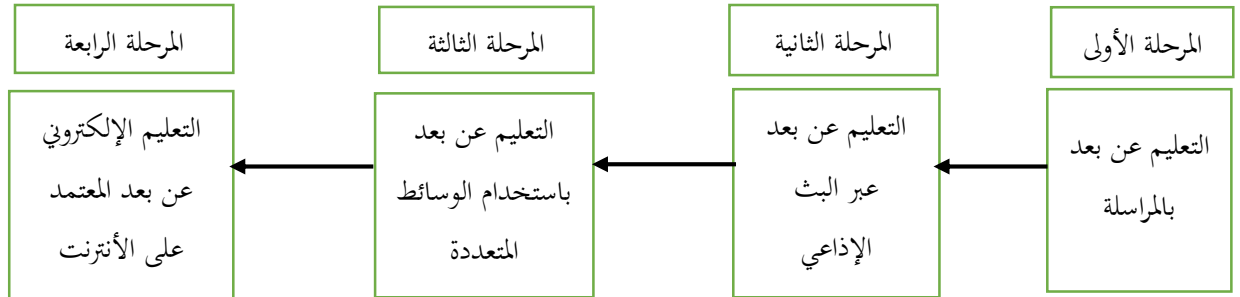
وبعض هذه المؤسسات قد تقدم تعليمًا تقليدياً يتطلب التواصل المباشر وجهاً لوجه بالإضافة إلى تقديم برامج مساندة في التعلم عن بعد، وبعضها قد يكون متخصصاً بشكل كامل في برامج التعلم عن بعد.

وأما السمة الثالثة للتعلم عن بعد فهي استخدام وسيط تقني معني ليكون قناة للتواصل بدلاً من الحضور المشترك بين المعلم والمتعلم، يتيح التواصل إلى المحتوى الدراسي، وتبادل الملفات والوثائق والمعلومات، ويقدم وسائل المساعدة التي يحتاج إليها المتعلم أثناء الدراسة. وآخر سمة من سمات التعلم عن بعد هي توفر نوع من التواصل المزدوج ذي الاتجاهين بين المعلم والمتعلم عبر قناة مشتركة تتيح ذلك. وفي حين أنّ السمتين في الجهة اليمنى من المربع في الشكل السابق لم يتغيرا كثيراً طوال مراحل التعلم عن بعد، فإنّ نوعية التواصل والوسائط المستخدمة في عرض المحتوى الدراسي وطريقة تقديمه تعرض للكثير من التغيرات والتطورات. وكان تطورهما هو المحدد الأكبر لمراحل تطوّراً هذا المجال.<sup>1</sup>

### ثالثاً/ مراحل التطور التعلم عن بعد:

#### الشكل (2)

#### مراحل تطور التعلم عن بعد:



<sup>1</sup> تعليم اللغة العربية عن بعد، الواقع والمأمول، عقيل الشمري، نصر عبد ربه، زكي البغدادي، عبد الحكيم قاسم، مارك فان مول، أسامة زكي السيد،

وكما يوضح الشكل السابق، فإنّ تغير الوسائط التكنولوجية المستخدمة هو العامل الأبرز في تحديد المراحل التي مر بها تطور مجال (التعلم عن بعد) حيث تغيرت أشكال التواصل وطريقة عرض المحتوى التعليمي في كل مرحلة تبعا لنوعية الوسائط المستخدمة، وقد شهد التعلم عن بعد بدءاً من المرحلة الثانية (أثناء عقدي الستينيات والسبعينيات) تحولاً نوعياً كبيراً باستخدام البث الإذاعي والتلفزيوني واستحداث وسائل التسجيل الصوتي والمرئي (مثل الأشرطة السمعية وأشرطة الفيديو). وقد نتج عن استخدام هذه الوسائل تقليص عزلة المتعلمين وإبعادهم، بالإضافة إلى تنوع أشكال التواصل بين المرئي والمسموع والمكتوب، كما أصبح التواصل الفوري ممكناً أحياناً عبر استخدام الاتصال الهاتفي بين المعلم والمتعلم .

وفي المرحلة الثالثة التي ابتدأت في عقد الثمانينات بدأ الالتقاء بين (التعلم عن بعد وتعلم اللغة بمساعدة الحاسوب عبر استخدام الوسائط الحاسوبية والتقنية الرقمية في التوصيل والتواصل). وكان الاعتماد الأكبر على حزم (الوسائط المتعددة) المحمولة على أدوات التخزين الحاسوبية، مثل الأقراص المدججة التي قد تضم المقرر الدراسي كاملاً أو بعض أجزائه على شكل مواد وتدريبات مكتملة لأنواع أخرى من الأنشطة اللغوية. وفي فترة اللاحقة أثناء هذه المرحلة ابتدأ استخدام الإنترنت والويب وهو ما أتاح مرونة أكبر وإمكانية أكبر للتواصل المباشر عبر الوسيط الإلكتروني بين المتعلم وبقية المشاركين في العملية التعليمية (المعلم والزملاء والناطقين الأصليين). وقد أمكن في هذه المرحلة تقديم محتوى تفاعلي يقدم نوعاً من التغذية الراجعة بناء على أداء المتعلم.<sup>1</sup>

ورغم أن إمكانية التواصل أصبحت أكبر وأوسع في المرحلة الثالثة، إلا أنها كانت محصورة في التواصل غير التزامن ومع تقدم التقنيات الرقمية وانتشار استخدام الإنترنت كوسيط أساسي في التواصل عن بعد دخل التعلم عن بعد مرحلة الرابعة التي تعتمد بشكل أساسي على التواصل المتزامن بأشكاله

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 28-29.

المتنوعة (المكتوب، المسموع، والمرئي) والتقنيات التي تدعم ذلك مثل تطبيقات التحدث والمؤتمرات المرئية عرب الإنترنت، وتقنيات العوامل الافتراضية.<sup>1</sup>

كما يوضح الجدول الآتي:

### الجدول (1)

أنواع التقنيات المستخدمة في مراحل تطور التعلم عن بعد:

المرحلة	التقنيات المستخدمة
الأولى	الوسائط المطبوعة ونظام البريد
الثانية	الوسائط القديمة: الوسائط المطبوعة ونظام البريد الوسائط الجديدة: البث الإذاعي، التلفزيون، المذياع، الهاتف، الأشرطة السمعية، أشرطة الفيديو، وكابلات التلفزيون. إلخ
الثالثة	الوسائط القديمة: الوسائط المطبوعة ونظام البريد؛ البث الإذاعي، التلفزيون، المذياع، الهاتف، الأشرطة السمعية، أشرطة الفيديو، وكابلات التلفزيون. إلخ الوسائط الجديدة: معالج النصوص، وحزم الوسائط المتعددة، والويب، والإنترنت. إلخ
الرابعة	الوسائط القديمة: الوسائط المطبوعة ونظام البريد البث الإذاعي، التلفزيون، المذياع، الهاتف، الأشرطة السمعية، أشرطة الفيديو، وكابلات التلفزيون، معالج النصوص، وحزم الوسائط المتعددة، والويب، والإنترنت... إلخ

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 29.

<p>الوسائط الجديدة: التَّقْنِيَّاتُ ذَاتُ الزَّمَنِ الحَقِيقِي بِالِاعْتِمَادِ عَلَى الإنترنت مثل المؤتمرات المصورة عَبْرَ سَطْحِ المَكْتَبِ، والمكالمات الهاتفية عبر الإنترنت، وَالوَّاقِعِ الافتراضي. إلخ</p>	
---	--

كما يتضح من الجدول 1 فإنَّ المرحلة الرابعة للتعلم عن بعد، مع اشتغالها على جميع التقنيات المستخدمة في المراحل السَّابِقَة، تَتَّصِفُ أيضًا بتغيرٍ نوعيًّا كبيرًا جدًّا يتمثل في الاعتماد الأساسي على تقنيات التواصل المتزامن بمختلف أشكالها وتنوعاتها. ويتزامن هذا التَّطَوُّرُ الكبير مع ظهور ما يسمى "الجيل الثاني من تطبيقات الويب"، مَعَ بَدَايَةِ الأَلْفِيَةِ الجديدة حيث لم تعد الإنترنت مجرد وَسِيطة مَکْمَل يُلجأ إليه الشخص لأداء بعض المهام الخاصة، بل أصبحت جزءًا أساسيًا مندمجًا في عمليات التواصل والتفاعل في الحياة الاجتماعية اليَوْمِيَّة لِلْفَرْدِ العَادِي، وبذلك التحمت عَمَلِيَّاتُ التَّوَاصُلِ المعتمد على الوسائط بعمليات التَّوَاصُلِ الاعتيادي الخالي من الوسائط، وتقاربت أشكاهُما، وانطمس إلى حد كبير ما بينهما من فروق، وبعد أن كانت الأَنْتَرْنَتُ في السَّابِقِ مجرد وسيلة الاستعراض محتوى ثابت غالبًا، رغم أنه يتسم بالتشعب الهائل والمُرُونَةُ الفائقة، أصبحت مع تَطْبِيقَاتِ الجيل الثاني تتيح فُرْصَةَ التَّوَاجِدِ المتزامن في بيئة افتراضية واحدة يشترك المستخدمون في بِنَائِهَا وَتَصْمِيمِ مَحْتَوِيَّاتِهَا. لقد كان لهذه التَّعْغِيرَاتِ أثر كبير على التعلم عن بعد، فبعد أن كَانَ التَّركِيزُ في المراحل السَّابِقَة ينصب على آليات وَتَقْنِيَّاتِ نقل المحتوى وتوصيله، وتقدم المواد الدراسية بشكل يُوسِعُ من فرص التَّعَلُّمِ الذاتي ويجعله أكثر سهولة عبر توفير الدعم والتغذية الراجعة بحسب ما هو متاح، أصبح التَّركِيزُ في المرحلة الرَّابِعَة ينصب على تهيئة فرص التواصل المزدوج والسَّرِيعِ في بيئات إلكترونية تفاعلية تشبه كثيرًا ما يحدث في عمليات التَّوَاصُلِ الاعتيادية في الواقع الطبيعي، فأصبح المحتوى التَّعْلِيمِي يبنى من خلال التواصل المشترك، وَتَقَلَّصَتْ فجوة البعد الجغرافي إلى حدها الأدنى.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 30-31.

رابعاً/ أشكال ووسائل التعليم عن بعد:

1- أشكال التعليم عن بعد:

● التعليم بالمراسلة:

يعتبر من أقدم أشكال التعليم عن بعد وبدلاً من استخدام التعليم بالمراسلة وإستخدام بعض الأدبيات أحياناً .

والتعليم بالمراسلة شكّل من أشكال التعليم يَتَمَيَّز بوجود إتصال عن بعد ذي اتجاهين بين المعلم والدارس وذلك بواسطة معلّومات مخزونة وفي الوقت الذي نجد أنّ عنصر الاتصال ذي اتجاهين موجود في كل مكان من التّعليم بالمراسلة والتعليم عن بعد إلاّ أنّه في حاله الأول يعتبر عنصر أساسي لا بد من وجوده.

● التعليم المفتوح:

هذا يعني التعليم المرن الذي يمكن الحُصُولُ عَلَيْهِ أو الوُصُولُ إِلَيْهِ بِسُهُولَةٍ في أيّ زمان ومكان ويعتمد هذا النوع من التدريس على حزم توجيحية مثل مطبوعات، شرائط فيديُو ويمكن الاستعانة بمدرّب إن لزم الأمر.

2- وسائل التعليم عن بعد:

● المادة المطبوعة:

هي شكل مواد دِرَاسِيَّة وَتَقَارِير وقد صممت المواد الدراسية في الجامعات التي تَعْتَمِد على نظام التّعليم عن بعد بشكل مختلف عن الكتب الدراسية التي تعتمد عليها الجامعات المقيمة.

● الهاتف: يسهم الهاتف في الوقت الحاضر في التعليم عن بعد وذلك لارتفاع كُلفَة

الاتصال الهاتفي.

● التدريس الميداني: يتيح للدارس الفرصة لتأدية بعض المهام.

● الحاسوب: يمكن تصنيف التقنيات القائمة على الحاسوب إلى فئتين:

- التعليم بمساعدة الحاسوب وَيَنْطَوِي هذا النظام على التفاعل بين الدارس والمعلم ويوفر تغذية راجعة فورية ومن الممكن تخزين كمّية كبيرة من المعلومات في الحاسوب.
- التدريس المدار بالحاسوب وتكمن أهميته في قدرته على:
  - ✓ يقوم إبدائها من الأهداف تعيين الطلبة في انتقائهم المواد التعليمية.
  - ✓ يزود المدرس بإحصائيات ومعلومات لتقييم طرق الدراسة.<sup>1</sup>

### خامسا/ مميزات التعليم عن بعد:

هذا النمط من التعليم يعتمد على نظام منهجي معين من خلال: تحديد البرامج الدراسية للطلاب والطالبات، بالاعتماد على احتياجاتهم المهنية والوظيفية والتعليم الفردي ويعتمد على الحقائق التعليمية كوسائط للتعليم الذاتي. كما يوفر على الدولة والمجتمع مبالغ ضخمة كما يوفره من فرص تعليمية لمختلف فئات المجتمع، وتكمن خصائص التعليم عن بعد فيما يلي:

- التباعد بين المعلم والطالب بالمقارنة مع نُظْم التَّعليم "وجهها لوجه" التقليدية، حيث ينتقل الطالب إلى المعهد أو الجامعة ليَتَلَقَى العلم عن معلمه.
- إمكانية تعدد وسائل الاتصال: بين المعلم والمتعلم، وقد وفّرت التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال الكثير من الأدوات التي يمكن استثمارها.
- حرية المؤسسات التعليمية في استحداث برامج وأنشطة تربوية ومناهج جديدة، وتصميم المقررات وتحديد أساليب التقييم، وغير ذلك من مكوّنات العملية التعليمية.
- إشراك الطالب بشكل إيجابي في مختلف مراحل العملية التعليمية فهو في ظل نظام التَّعليم عن بعد.

<sup>1</sup> المرجع السابق، استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم عن بعد دراسة حالة، عواطف إبراهيم محمد علي، ص 17-18.

وبهذا كان تعليم التّفكير هُوَ أساسُ المعرفة، وتَعْلِيم التّفكير يتطلّب التّفاعُل والتواصل وَبِذَلِكَ يكون التّعلِيم عن بعد أكثر فكرة مميّزة للتعلّم في عصرنا.

● كما يوظف التعليم عن بعد طرق وأساليب وتّقنيات التّعلِيم التي تتصف بالمرونة وَتَسْتَجِيبُ لحاجّتهم.<sup>1</sup>

وتُناسب قدراتهم لفروق الفردية بينهم ومن وسائل التعليم عن بعد المادة المطبوعة، والشّفايَات وأشرطة الفيديو والأقمار الصناعية، والحقيبة التعليمية والأقراص المدججة والإذاعة والأشرطة السمعية وَالحاسب الآلي والإنترنت والمؤتمرات الشّبكيّة والهاتف والشاشة الإلكترونيّة.<sup>2</sup>

### سادس/ أهمية وشروط نجاح التعليم عن بعد:

وتتلخص أهم أدوار التعليم عن بُعد فيما يلي:

- استمرار الحاجة الدائمة للتّعلِيم والتّدرِيب باب التطور في مختلف المجالات المعرفية.
- الحاجة للتعليم والتدريب في الوقت المناسب والمكان المناسب للمتعلم.
- يوفر التعليم عن بعد ثقافةً جديدةً هي الثقافة الرقمية التي تركز على معالجة المعرفة وفي هذه الثقافة يستطيع المتعلم التحكم في تعلمه عن طريق بناء عالمه الخاص به عندما يتفاعل مع البيئات الأخرى المتوفرة إلكترونياً وهو ما يتوافق مع نظرية التّعلِيم البِنائي.
- إتاحة الفرصة لكل الفئات وتوفّر بيئة تعليمية غنية ومُتعدّدة المصادر تُخدم العمليّة التّعليميّة.
- يعمل التعليم عن بعد على تّقليل تكاليف ويُوفّر مبالغ كبيرة من تكاليف التعليم والتّدرِيب.

<sup>1</sup> نظام التعليم المفتوح والوطن العربي - التعليم عن بعد-، عثمان علي عيسى، أعمال الندوة التي تنظمها دار الفكر العربي بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة، عمان، الأردن، ط1، 1987م، ص 29.

<sup>2</sup> التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية: مقومات التحسيد وعوائق التطبيق، حليمة الزاحي، مذكرة ماجستير، ص56.



- يساعد التعليم عن بعد على تَبَادُل الخِبرات والمعارف وَتَبَادُل الآراء والتجارب من خلال إيجاد وسائل اتصال عبر مَوْقع محدد يجمعهم جميعا في عُرفة إفتراضية رغم بعد المسافات في كثير من الأحيان.
  - يساهم في تنمية التَّفكير واثراء عملية التعلم في أي وقت وأي مَكَان وَفُقًا لمقدرة المتعلم على التحصيل.
  - تحسين مستوى فاعلية المعلمين وَزِيَادَة الخِبرة لَدَيْهم في إِعْدَادِ المواد التَّعْلِيمِيَّة يساعده الطالب على الاستقلالية ويحفزه على الاعتماد على نَفْسِه.<sup>1</sup>
- وهكذا يمكن للتعليم عن بعد أن يكون بِكفَاءة التعليم النظامي بشُرُوط:

#### 1- شُرُوط يجب توافرها في المتعلم:

- أن يحدد المتعلم أهدافه بوضوح، فالهدف أساس اختيار البرنامج المناسب.
- أن يمتلك المتعلم رغبة عامرة وإرادة حديدية تمكنه من الالتزام والانضباط الذاتي، والاندفاع الدائم لبذل الجُهد ومُواصلة التعلّم وعدم التوقّف أبداً.<sup>2</sup>
- أن يضع المتعلم لنفسه خطة ذكيّة ترتكز على اختيار أفضل المصادر الجيدة والأدوات اللازمة والتطبيقات الملائمة، لكي لا تتشتت جهوده.

#### 2- شروط يجب توافرها في البرنامج:

- أن يحدد واضع البرنامج هدفه بوضوح، بحيث يناسب البرنامج طبيعة المتعلمين الذين يستهدفهم، من حيث الجنس، والعمر، والقابلية، والخلفية المعرفية، والخبرة.

<sup>1</sup> التعليم الإلكتروني واقع وطموح، مداخلة مقدمة ندوة التعليم الإلكتروني، فارس إبراهيم الراشد، مدارس الملك فيصل، السعودية، تاريخ الإطلاع 21-2003/04/23، ص07.

<sup>2</sup> مجمع اللغة العربية، محروس بريك، بالقاهرة، مصر، المؤتمر السنوي 6 يونيو 1438هـ/2017م، file:///C:/Users/ACER/Desktop/

● أن يراعي البرنامج الأسس التربوية والنفسية، ويتوافر على عنصر التشويق وجذب الانتباه، ويسير التفاعل بين المادة والمتعلم.

● أن يكون البرنامج سهل الاستعمال، ويخلو من الصعوبات التقنية التي تؤدي إلى تثبيت عزيمة المتعلم وتؤدي إلى إحباطه.

### سابعا/ دور الفريق الموجه أو الميسر في التعليم عن بعد:

يلعب الميسر أو الموجه دوراً رئيساً في عملية التعليم عن بعد، يمكن أن يؤدي هذا الدور فريق من إداريين، وتقنيين، ودوي إمام بالمهارات الرقمية، مُستندين على كتب إلكترونية تفاعلية.

تتوزع مهام وأدوار الميسر الإلكتروني على الشكل الآتي:

● دور تقني: دعم المتعلمين في استخدام التقنية وأدوات تكنولوجيا المناسبة لتلقي المواد التعليمية والمقررات المخصصة.

● دور تعليمي:

- إدارة الصُّفوف الافتراضية.
- وضع المواد التعليمية وتنظيمها وأرشفتها لضمان وصولها إلى جميع المتعلمين في كل الأوقات.
- إعطاء المهام والواجبات ومتابعتها وتصحيحها.
- إنشاء التقييمات وإجراء التغذية الراجعة اللازمة.
- التواصل مع المتعلمين بشكل مستمر وإبلاغهم ببرنامج المحاضرات والتعديلات اليومية التي قد تطرأ على هذه البرنامج.

➤ تحفيز الطلاب ودعمهم بشكل متواصل وتقييم تقدمهم في التعلم.

➤ تخصيص أوقات للمناقشات بهدف الإجابة عن الأسئلة، وتعزيز المشاركات الفعالة ودافعية

المتعلم.

• دور تصميمي:

➤ تصميم وتطوير المحتوى، وتنسيقه وتكييفه بما يتلاءم مع تقديمه كمادة تعليمية عن بعد، عبر إنشاء وحدات وفق أهداف تعليمية تفاعلية خاصة تتيح المشاركة.

• دور إشرافي:

➤ متابعة إدارية لكل ما سبق لضمان حسن سير العملية التعليمية وإعداد التقارير المناسبة وتحليلها وإجراء التقييمات الذاتية ذات الصلة.<sup>1</sup>

ثامنا/ ميزاتهِ وعيوبهِ:

1- ميزاته:

يحتل التعليم عن بعد مكاناً مرموقاً بما أحدثه من ثورة في التعليم بإلغاء المسافات وجعل المعرفة أيسر وصولاً إلى الجميع في وقت أثبتت فيه المؤسسات التعليمية التقليدية كثيراً من القصور في معالجة مشكلات التعليم، وزادت الحاجة إلى نظام تعليمي كنظام التعليم عن بعد الذي يستمد صلاحيته ومصداقيته انطلاقاً من الميزات التي يتمتع بها والتي نستعرضها فيما يلي:

• يتغلب هذا النمط على الكثير من العوائق التي تحد من إمكانية الالتحاق بالتعليم التقليدي، فهو يرسل التعليم على مسافات طويلة إلى السكان في الجزر والمناطق النائية المنعزلة، ومنه يمكن أن تستوعب برامج التعليم عن بعد أعداداً ضخمة من المتعلمين في وقت واحد، دون أن يكون هناك أدنى تمييز ضد هؤلاء الذين يعيشون في تلك المناطق.<sup>2</sup>

• تقلل برامج التعليم عن بعد من نزوح أهل الريف والمناطق النائية إلى المدن لمواصلة تعليمهم، إذ يمكنهم الإستمرار في محل إقامتهم بالمناطق الريفية دون ترك أعمالهم للحصول على المؤهل واحتساب المهارات.

<sup>1</sup> التعليم عن بعد مفهومه، أدواته واستراتيجياته دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني، كينك سليمان، ص26.

<sup>2</sup> Dieuzeile Henry, Les nouvelles technologies : outils d'enseignement, Edition NATHAN ,Paris 1994, p 73.

● يساهم في تغيير البنية الاجتماعية والأطر والأنساق الثقافية للمُجتمَع بِإِتَاحَةِ الفرص أمام بَعْضِ أَعْضَاءِ المِجْتَمَعِ للتعليم خاصة النساء اللّواتي تحاولنَّ ظروفهنَّ المختلفة دون إلتحاقهنَّ بالتعليم التقليدي.<sup>1</sup>

● إتاحة الفرصة للمتفوقين لإظهار تفوقهم والإنتهاء من الدراسة في وقت أقل من زملائهم العاديين، واختيار التخصصات التي تشبع تفوقهم، وَيَتَحَقَّقُ هَذَا إِذْ يَأْخُذُ نِظَامُ التَّعْلِيمِ عَن بَعْدِ بِنِظَامِ يَدْعِمُ عَمَلِيَّةَ الإِخْتِيَارِ فِي السَّاعَاتِ المَعْتَمَدَةِ وَيَعُدُّ هَذَا جَانِبًا مِّن تَحْقِيقِ أَهْدَافِ دِيمُقْرَاطِيَّةِ التَّعْلِيمِ وَدَعْمِ تَكَاوُفِ الفرص، وهذا بما يتيح له فئات الإحتياجات الخاصة (المعاقين والموهوبين).<sup>2</sup>

● الفرصة لتعليم وتثقيف من يعيش بعيداً عن مقر التعليم، وهو نظام يتم عبره نقل الحديث أو الرسالة وبهذا فهو يعد مظهرًا من مظاهر التقدم التكنولوجي، إذ يجدد التعليم القائم على التكنولوجيا على أنه نسق من المكونات المادية والبرامج الجاهزة للحاسب الآلي تستخدم في نظم التدريس والتعلم ونظم الإتصالات عن بعد، ولديه القدرة على أن يعزز التعليم والتدريس وعلى أن يصبح مؤثرًا بتقديم مؤونة أعظم في زمان ومكان الأداء، ففي عصر الثورة المعلوماتية لا يؤثر بعد المسافة بين المعلم والمتعلم، إذ ليس علينا أن نذهب إلى المدرسة بل تأتي إلينا في بيوتنا (home to comes School) وهذا على عكس التعليم التقليدي الذي يستلزم حضور المعلم والمتعلم وجهًا لوجه داخل حجرة الدراسة.<sup>3</sup>

● توفير قدر من المؤونة والاستقلال للدارس فيما يختص بانتظام مواعيد ومكان الأنشطة التعليمية من خلال ما يقدمه من تسهيلات دراسية أو من خلال تخفيف وإلغاء مواصفات الالتحاق التي تشترطها المؤسسات الأكاديمية التقليدية، فهو الأسلوب الوحيد المتاح لتعلم ما يراد تعلمه، بأسلوب

<sup>1</sup> Dieuzeile Henry, Les nouvelles technologies, IBID, P 74.

<sup>2</sup> التربية التكنولوجية وتكنولوجيا التربية، الفرجاني عبد العظيم، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، دط، 1997م، ص64.

<sup>3</sup> Dieuzeile Henry, IBID , P 75.

مرن عن طريق وسائط تجعل التعليم متاحًا في أي وقت وفي أي مكان، ويُسيّر فيه المتعلم وفقًا لسرعته الخاصة دون الاضطرار للتواجد ضمن مجموعة، فهو يتيح للدارس اختيار الأوقات المناسبة لتعلمه بالإيقاع والتتابع المناسب لحالته.<sup>1</sup>

## 2- عيوبه:

في معظم أنواع التعلم عن بُعد، نلقي السلبيات التالية:

- يجد الطالب نفسه، وحيداً في مواجهة الصعوبات العلمية.
- كثيراً ما يتخلى الطالب عن مواصلة التعليم عن بُعد، فقد أثبتت دراسة قامت بها كلية المجتمع لولاية واشنطن أنّ الطلاب الذين يتلقون دراستهم عن بُعد يميلون إلى التخلي عن متابعة الدروس أكثر من زملائهم الذين يتابعون دراستهم بصورة نظامية، بسبب صعوبات في اللغة أو في تدبير الوقت، أو بسبب صعوبات متعلّقة بمهارات الدرس والتلقي.
- قد يتعرض الطالب لمشتتات الانتباه المنزلية أو إلى فشل وسائط الاتصال.
- لا يستطيع الطالب استعادة أجور التسجيل في التعليم عن بُعد، إذا غير رأيه.<sup>2</sup>
- التصلب النسبي لبرامج التعليم عن بعد وقلة الاهتمام بحاجات وميول وخبرات المتعلمين، فمجرد بدء المتعلم لبرنامج الدراسة فإنه لا يتمكن من تغيير اتجاه تعليمه، أو أن يكون له تأثيراً كبيراً على ما يتعلمه، وقد يصدق ذلك على الدروس التقليدية، ولكن هذا الأمر في نظام التعليم عن بعد يشكل قيلاً ملازمًا للطريقة التعليمية بالذات وليس لسياسة المؤسسة أو لمزاج الدارس.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، زيتون آمال عبد الحميد، عالم الكتب، القاهرة، مصر، الطبعة الثانية، 2002م، ص 388.

<sup>2</sup> مجمع اللغة العربية بالقاهرة، محروس بريك، file:///C:/Users/ACER/Desktop/

<sup>3</sup> التجديد في التعليم الجامعي، بدران شبل، الدهشان جمال، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، دط، 2001م، ص 118 - 119.

تاسعا/ تجربة استخدام الأرصيات ومنصات رقمية في التعليم عن بعد:

لقد أثر تفشي فيروس كورونا المستجد على النظم التعليمية في جميع أنحاء العالم، مما أدى إلى إغلاق بالكامل للمدارس والجامعات والكليات، فلقد أوصت معظم الدول باستخدام برامج التعليم عن بعد والتطبيقات والمنصات التعليمية التي يمكن للمؤسسات التعليمية والأساتذة استخدامها للوصول إلى المتعلمين عن بعد والحد من انقطاع التعليم، ويعتمد التعليم عن بعد على مدى تطور تكنولوجيا العالم والاتصالات، ومناقشة التقنيات الجديدة التي يتم من خلالها تطبيق هذا النمط من التعليم.

عملاً بمراسلة الوزارة رقم 288 بتاريخ 29 فيفري 2020 (المتضمنة تحضير محتوى الدروس، الأعمال الموجهة والأعمال التطبيقية ما يغطي شهرا من الدراسة)، ووضعه على أرضية المؤسسة Moodle أو إرساله إلى مركز التعليم الإلكتروني عبر البريد الإلكتروني، أصبح من الضروري تحضير محاضرات ودروس من طرف الأساتذة ووضعها تحت تصرف الطلبة للاطلاع عليها وتحميلها، أتطرق هنا لبعض المنصات الرقمية المستعملة في الجزائر.

1- المنصة الرقمية مودل:

تعتبر المنصة الرقمية "مودل" من أهم الأنظمة الإلكترونية الحديثة المهمة لأساتذة والطلبة، حيث تمكن من تبادل المعلومات والدروس، وهو ما نستنتجه مما يلي:

أ- تعريف نظام مودل "Moodle" يعرف نظام مودل "Moodle": بأنه أحد أنظمة إدارة التعلم الرقمي مفتوح المصدر الذي يساعد المعلم في توفير بيئة تعليمية إلكترونية كما يمكن استخدام النظام على المحتوى الفردي أو المؤسسي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> Branzburg, Jeffrey: How to Use the Moodle Course Management System, Technology & Learning, v26, n1, 2005, p40.

ويعتبر أيضاً نظام مودل: هو مجموعة خدّات تفاعلية عبر الحِطّ التي تقدم للمتعلّمين إمكانيّة الولوج إلى المعلومات، الأدوات والموارد لتأهيل التعلّم وتسيير عبر الأنترنت، وهي المحيط الافتراضي للتعلّم، وهي منصّة مَفْتُوحَة مجّانية وواسعة الاستعمال.

وتجد الإشارة أنّ كلمة "Moodle" تعني أنّ النظام مبني بتقنيات البرمجة غرضية التوجه ليؤمن بيئة تعليمية ديناميكية. وقد ظهر وطور نظام مودل في أستراليا في 1999، وقد صمّم من قِبَل مارتن دوغيماس بهدف مُسَاعَدَة المعلمين في تقديم دَوَرَات تعليمية على الأنترنت، مَعَ الحرص على بناء المحتوى بشكل تفاعلي وتعاوني بالإضافة إلى تطوير محتوى هذه الدورات بشكل مُستمر حيث تم إطلاق أول نسخة من مودل في 20 أغسطس 2020.<sup>1</sup>

#### ب- ميزات:

- تكاليف مادية أقل.
  - مُستَوِيّات حماية مرتفعة.
  - يمكن تخصيصه لأنّه النظام مرّن بنسبة كبيرة.
  - يمكن تعديل الكود المصدري.
  - يمكن إضافة العديد من الإضافات التي تثري التجربة.
  - العديد من الأدوات والامكانيات.
- ❖ كما أنّ النظام نفسه يُوفّر إمكانيّات للطالب والمعلم:
- الواجبات والمهام: يتيح النظام للمعلم أن يقوم بطلب أداء مهمة ما، أو التكليف بالواجب المنزلي، كما يمكنه تحديد وقت التسليم.
  - التراسل بين الطالب والمعلم: يتيح النظام وسيلة لسهولة التراسل والتواصل بين الطلبة

<sup>1</sup> درجة رضا الأساتذة الجدد على مخطط التكوين: تصميم وبناء واستعمال: درس على منصة Moodle، حسينة أحمد، مجلة العلوم الإجتماعية، جامعة سطيف، المجلد 15، العدد 26، 2018م، ص 68-69.

وَمُعَلِّمِيهِمْ بِأَيِّ شَكْلٍ مُمْكِنٍ يَهْدَفُ إِيْصَالَ وَشَرْحَ الْمَعْلُومَةِ بِأَيِّ طَرِيقَةٍ مَطْلُوبَةٍ: صَوْتِيَّةٌ، مَرْتَبِيَّةٌ أَوْ مَكْتُوبَةٌ.

● التنبهات والإعلانات: يمكن للمعلم في حالة احتياجه للإعلان أو إرسال تنبيه يخص

العملية التعليمية بسهولة فعل ذلك عبر أداة التنبهات الملحقة بالنظام.

● المنتديات: يمكن من خلال النظام انشاء مُنتدى نقاش خاص بأحد موضوعات المنهج

الدراسي.

● تحميل الملفات: سيتيح نظام مُودل رفع الملفات الخاصة بشرح المناهج من المعلم للطلبة.

● بنك المعلومات: خدمة تخزين أي عدد ممكن من البيانات عبر النظام ليستفيد منها الطلبة

والمعلمين في المراحل المختلفة.

● الاختبارات من المنزل: يمكن للمعلم عقد أي نوع من الاختبارات المرغوبة، من

الاختبارات السريعة أو الاختبارات القصيرة أو حتى الاختبارات النهائية، ويمكن تحديد وقت مُعين

للاختبار بحيث لا يتعداه الطالب، هذا بالإضافة إلى إمكانية حساب الدرجة على الفور، وميزة

التصحیح التلقائي، جدير بالذكر أن نظام مُودل به بالعديد من الإضافات التي يمكن تخصيصها حسب

المميزات أو الوظائف المطلوبة.<sup>1</sup>

ج- مكونات نظام مُودل "MOODLE":

لنظام مُودل "MOODLE" مكونات تجعله من الأنظمة التي توفر أغلب مستلزمات بيئة التعليم

الإلكتروني، يمكن إبراز هذه المكونات كالتالي:

❖ مستخدم النظام:

● المعلم: يعينه مدير النظام مُعلماً لمقرر ما وقد يعين له صلاحيات التحرير وقد لا يعين،

ويمكن للمعلم صاحب صلاحيات التحرير أن يعين مُعلمين آخرين لمقرره.

<sup>1</sup> الإنترنت و التكنولوجيا، 15 مايو 2017، التعلّم عن بعد "مُودل"، <https://exahost.com>.



• المتعلم: يَنْتَسِبُ إلى مجموعة مِنَ المَقَرَّرَاتِ، وتكون له حُقُوق طَالِب دَاخِل المَقَرَّرِ المُنْتَسِبِ لَهُ من حَيْثُ الدُّخُولِ للمَقَرَّرِ والمشاركة بالمنتديات وأداء الامتحانات والمهام، وليس له أي حُقُوق خَارِج مَقَرَّرَاتِهِ.

• الضيف: وهو مستعمل غير مسجل لموقع، و يدخل ك ( ضيف GUEST ) من نافذة الضيوف وَيَسْمَحُ لَهُ التَّصَفُّحُ فِي المَقَرَّرَاتِ الَّتِي يَسْمَحُ فِيهَا المَدْرَسُ لِتَصَفُّحِ.

• مجهول: وهو مُسْتَعْمَلٌ غَيْرُ مُسَجَّلٍ لموقع، ولم يدخل كضيف يسمح له فقط بتصفح الصفحة الأولى من الموقع.

#### ❖ أدوات التحكم لمقرر:

• شريط التصفُّح: (Bar Navigation) يظهر هذا الشريط للمستخدم أن يتواجد لضبط ولنقر على أي جزء منه ينتقل المستخدم إلى ذلك الجزء، ولا يظهر هذا الشريط في الصفحة الأولى لموقع مودل "Moodle".

• تشغيل / إيقاف التحرير: ( off / on editing Turn ) وهو زر موجود على يمين النافذة، لنقر عليه يستطيع المستخدم إضافة مصادر وأنشطة بمنطقة المحتوى، ويمكن أن يضيف أو يزيل أو يحجب أو ينقل أي كتلة لتتلاءم مع متطلباته.

• كتل المقرر: (course a of Bloks) هي صناديق موجودة على اليمين واليسار، يمكن أن تزال أو تضاف أو تنقل وعندما يتم إنشاء مقرر جديد سيحدد المعلم هذا المقرر فارغاً إلا من الكتل الرئيسية وللمعلم أو المدير إضافة وترتيب ما شاء فيها.

• منطقة المحتويات: (Area content Course) هي المساحة الوسطى التي تسمح للمعلم إضافة المصادر والأنشطة، وكذلك إدارتها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> استخدامات الطلبة الجامعيين للمنصات التعليمية الإلكترونية مودل Moodle والإشاعات المتحققة منها دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، إعداد الطالبة: دهماني فاطمة، إشراف الأستاذة: د/ بلقي فطوم، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم

2- المنصة الرقمية زووم "Zoom":

لقد اتبعتْ جلُّ المؤسساتِ التعليميّة من أجل الدِّراسَة والعمل والاجتماع في مُعظَم دول العالم لاستخدام تطبيق "زووم" من أجل استمّار حياتها بشكلٍ عادي ظل تفشي فيروس كُورونا، مما يجعل لهُ أهمية في استخدامهِ في مجال التعليم عن بعد.

أ- مفهوم أرضية زووم:

التطبيق "Zoom" هو منصة تَشْتَصِف الأَحداث واللقاءات والاجتماعات مباشرة، وكذلك تعتبر مفيدة من أجل المحاضرات مباشرة، هي أداة بسيطة وسهلة الاستعمال وغير مكلفة، من خلالها يمكنك الوصول إلى حدود 1000 مشارك في الوقت نفسه ومن خلال استخدام البث ذاته.

منصة زوم عبارة عن منصة مخصصة لمكالمات الفيديو، تستطيع عبرها عقد الاجتماعات والمحاضرات عبر الأنترنت، حيثُ تكون الاستضافة من قبل أحد المتصلين، ومن ثم يقوم بدعوة الآخرين عن طريق إرسال الرابط المخصص للمكالمة، مع العلم أنّ الشخص المضيف يملك كافة الصلاحيات، حيث أنّ زوم البرنامج يمثل حاليًا الحل الأمثل للاجتماعات ولقاءات العمل التفاعلية، التي قد تضم 500 موظف أو أقل.<sup>1</sup>

حيث أنّ الاعتماد على هذه الوسيلة العصرية التي تسهل عليك وتنظيم جلسات البث المباشر هو أمر ضروري وجوهري بالنسبة للمتعلمين أو المتربصين أو المؤسسات المتعامل معها في حدود معينة. وتجدر الإشارة هنا إلى أنّ في ظل تفشي فيروس كُورونا COVID 19، قد أصبح سببًا في نمو عدد مستخدمي البرنامج بحسب تقارير الشركة إلى أنّ وصل شهرًا حتى 2.22 مليون مستخدم.<sup>2</sup>

الإعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف- المسيلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، السنة الجامعية: 2020/2019، ص61.

<sup>1</sup> cornell university : What's a Zoom Meeting? What's a Zoom Webinar?, it.cornell.edu, Retrieved 28 / 03 /2020, Time 21:30.

<sup>2</sup> Sophia Bernazzani, Everything You Need to Know About Using Zoom, www.owllabs.com, Retrieved 31 / 03 /2020, Time 23:00.

ب- مزايا تطبيق "Zoom":

يتضمن التطبيق إجراء المكالمات بالفيديو العديد من المزايا والوظائف، منها:

- إجراء بث مباشر LIVE وبدقة عالية، بالإضافة إلى باقات اشتراكات مختلفة.
- مشاركة الشاشة (شاشة الحاسوب) أثناء الاجتماع مع المشاهدين.
- إمكانية البث عبر العديد من الأجهزة مثل الأجهزة المحمولة والحواسيب الثابتة والسماط فون.

- إمكانية نقل البث أو الندوة المباشرة عبر منصات مثل فيسبوك ويوتيوب.
- تحتوي الأداة "Zoom" على مربع حوار أو تشات أو حيز مخصص لطرح الأسئلة والإجابات.

- تسجيل أو تصوير ندوات أو "webinars" واستضافة هذا المحتوى المسجل عبر منصات مباشرة أو مواقع ويب أخرى فيما بعد.<sup>1</sup>

ج- استخدامات ومميزات برنامج زووم "zoom":

- تقنية رائعة تتيح عقد الاجتماعات أونلاين، وإتاحة الغرف الإلكترونية لعقد الاجتماع المعلم مع المتعلمين.
- التطبيق مجاني ومتاح في متجر جوجل بالي وأبل استور، ويعمل على الحواسيب الذكية.
- برنامج "zoom" يعمل على التواصل بين المعلم والمستهدفين بجودة عالية لمختلف سرعات الاتصال بشبكة الأنترنت.
- التسجيل لدى البرنامج لا يحتاج سوى البريد الإلكتروني أو عن طريق حسابك مع برامج التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك.

<sup>1</sup> أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا، محمد زايد، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 09، العدد 04، 2020، المركز الجامعي نور البشير (البيض)، تاريخ الإرسال: 2020/05/02، تاريخ القبول: 2020/07/17، ص 503.

- برنامج زوم يتيح غرف للاجتماع بالصوت والفيديو، ويمكن تخزينها على الكمبيوتر

للاستفادة منها.

وفي الأخير نستنتج أنّ تنظيم ندوات ومحاضرات على الأنترنت أمر ممكن بتوفر الوسائل والطرق التقنية التي تساعد بفضل التطور التكنولوجي الحديث، وخصوصاً في ذلك، من بينها المنصة الرقمية زوم " Zoom " حيث أصبحت الآن تساعد في عقد الاجتماعات مباشرة وإلقاء المحاضرات على الخط.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> منصة "zoom" ، جامعة الشرق الأوسط، تاريخ الإطلاع 2020/04/15، الساعة 21:35، <https://meu.edu.jo/>

**II/ أنواع المنصات الرقمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها****أولا/ مكانة اللغة العربية:**

تعد اللغة العربية من أقدم اللغات وأغناها على الإطلاق، فهي لغة القرآن الكريم الذي نزل على أفضل الخلق، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، ونلمس ذلك في قوله تعالى: {نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (193) عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ (194) بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ (195)}.<sup>1</sup> ويذكر أهل التاريخ والسير، إنّ اللغة العربية قد بلغت أوج تطورها وغناها وكمالها، وهذا قبل بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وهذا من خلال ذلك التعبير الراقي والبليغ، وكذا تلك الفصاحة والإنتاج الأدبي شعرا ونثرا، وظهرت روائع إنتاجها في الأشعار والأمثال والقصص. ومع نزول القرآن الكريم بهذه اللغة العظيمة، زاد شأنها وارتفع، فأصبحت اللغة السائدة في بلاد العرب والمسلمين، ولا يمكن لأحد أن ينكر فضل اللغة العربية على نشر الحضارة الإسلامية وفكرها، كما يرجع إليها الفضل في تقدم العلوم والفنون والآداب المختلفة، ولأجل القرآن ظهرت علوم اللغة والنحو والصرف، والبالغة التي كانت أساسا لتفسير نصوص القرآن وفهمها.<sup>2</sup>

يتضح من خلال ما سبق أنّ اللغة العربية تتميز بقوة بياها وأصالة ألفاظها وأصواتها، ووفرة معانيها، وإذا رجعنا إلى آيات القرآن الكريم، نجد أنّ اللغة العربية هي السبيل الوحيد لهداية الناس وإتباعهم الصراط المستقيم، إذ جاء في قوله تعالى: {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (2)}.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> سورة الشعراء، الآية (192-195).

<sup>2</sup> صعوبات تعلم وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ومقترحات عاجلها، د. خطوط رمضان، د. جالب مصباح، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، الجزائر، العدد: 02، المجلد: 04، 11، 2019م، ص7-8.

<sup>3</sup> سورة يوسف، الآية (2).

ثانياً/ واقع تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها:

تعد اللغة العربية ضمن أبرز خمس لغات في العالم وأغناها ثقافة وحضارة، إلى جانب لغات أخرى كالإنجليزية والإسبانية والصينية. فزاد الإقبال على تعلمها إلى جانب اللغات الأجنبية الأخرى، من قبل الناطقين بغيرها، في الكثير من البلدان على مستوى العالم، ولقد شهد منتصف القرن العشرين اهتماماً بالغاً في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وقد برز هذا الاهتمام واضحاً على المستويين العربي والعالمي فقد اعتنت جامعات بريطانية وأمريكية بتعليم اللغة العربية وصار تعليمها وتعلمها مطلباً مهماً وأساسياً للحصول على بعض الشهادات والوظائف، ويشير الباحث إلى أنّ البدايات المبكرة في الاهتمام بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها كان ضمن مشروع كلية الألسن في القاهرة، ومشروع الإذاعة المصرية لتعليم العربية بالراديو، وكذلك مشروع المركز الثقافي للدبلوماسيين، بالإضافة إلى مشروع الجامعة الأمريكية بالقاهرة بالإضافة إلى معهد بورقيبة لتعليم اللغات الحية في تونس. أما في المغرب، فقد خصصت بعض البرامج للمساهمة في دعم تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها وقد اتخذ لذلك برنامجاً تربوياً وهو برنامج "دراسات شمال إفريقيا لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (ARANAS) التابع لجامعة الأخوين بإفان. أمّا في الجزائر فنجد الكثير من المعاهد الخاصة لتدريس اللغة العربية في الكثير من الجامعات، والتي يقبل عليها الكثير من الطلبة الأجانب لتعلمها، بالإضافة إلى العديد من المعاهد الخاصة التي تقوم بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

إذن من خلال كل هذا لا بد أن نتعرف بأنّ هناك الكثير من المحاولات الجادّة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وقد وفقت الكثير من البلدان في ذلك، إلا أنّ هناك الكثير من العراقيل والصعوبات التي تقف أمام تعلمها وتعليمها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> صعوبات تعلم وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ومقترحات علاجها، د. خطوط رمضان، د. جالب مصباح، ص 8-9.

### ثالثاً/ أهمية تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها:

تتمتع اللغة العربية عن غيرها من اللغات الأخرى بمجموعة من السمات والخصائص التي تؤهلها بأن تكون اللغة العالمية الأولى على مستوى العالم. وتكمن أهمية تدريسها للناطقين بغيرها، نزل بها القرآن من جهة، وحسب أهل اللغة، كونها لغة إعجاز وإيجاز، لغة إعجاز لأنها اللغة التي أنزل بها القرآن المعجز بلفظه ومعناه، كما أنها اللغة التي دون بها الحديث النبوي الشريف، وبالتالي فمعرفة مبادئ وقضايا الأمة الإسلامية تقتضي معرفة هذه اللغة والوعي بثقافتها. ولغة إيجاز لأنها تتمتع بأسلوب بياني يضفي عليها رونقا خاصا يميزها عن باقي اللغات الحية بشهادة دارسيها.

كما تكمن أهميتها كذلك في أنّها نشأت في أقدم موطن للساميين، كما أنّها نشأت في موقع جغرافي أكسبها صفتا الاستقلال والعزلة، وكان لهُذين العاملين أثر في احتفاظها على مقومات اللسان السامي الأول، وهناك من اعتبرها اللغة السامية الأم ويرجع هذا التصنيف إلى كون اللغة العربية تضم خصائص كثيرة التي نجدها في باقي اللغات السامية الأخرى، فهي أكثر أخواتها احتفاظاً بالأصوات السامية، إذ تحتوي على جميع الأصوات التي نجدها في اللغات السامية وتزيد عليها ببعض الأصوات كالثاء والذال والغين والضاد. كما أنّها من جهة أخرى تعد أكثر اللغات السامية من حيث قواعد النحو والصرف ومن حيث دقتها. هذا بالإضافة إلى تميزها بمميزات وخصائص لسانية تعبر عن قوتها وغناها، ومن ذلك نظامها الاشتقائي المرن الذي يسمح لها بتوليد ما لا نهاية من الجمل والعبارات اللغوية.<sup>1</sup>

### رابعاً/ أهم الصعوبات التي تواجه المعلم لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها:

في الحقيقة لا يمكن تعليم اللغة العربية دون وجود معلم، فالمعلم الحلقة الهامة في التعليم والمحرك الأساسي في مسار العملية التعليمية، لكن لا بد من وجود معلم ذو كفاءة عالية من أجل تعليمها لغير الناطقين بها، إلا أنّ هناك الكثير من الصعوبات التي تواجه هؤلاء المعلمين، ولعلنا نوجزها في هذه النقاط:

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 9.

- ندرة المتخصصين المؤهلين لتعليم اللغة العربية، ونقص الدّذين يملكون كفاءة عالية في التدريس، وعلى هذا الأساس: "إنّ من أخطر المشكلات التي يعاني منها تعليم العربية لغير الناطقين بها، ندرة وجود المعلم الكفاء القادر على تكيف الأهداف، والمواد التعليمية، وطريقة التدريس مع نوعيات الدارسين وحاجاتهم وحاجات البيئة التي يعيشون فيها".<sup>1</sup>
- عدم استخدام اللغة العربية خارج البيئة الدراسية، فنجد الناطقين بغير العربية وعند خروجهم خارج البيئة الدراسية يسمعون لغة غير التي كانوا يتعلمونها، مما يزيد من صعوبة تعلمها.
- استخدام الطرق التقليدية في التدريس كالتلقين، وعدم إتباع طرقا حديثة في تدريس اللغة العربية.
- النقص الكبير في الوسائل التعليمية الحديثة في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- عرض المادة اللغوية بطريقة تقليدية وحتى ولو تكون صعبة، وعدم إبراز جماليات النصوص اللغوية.
- توفر العديد من الكتب على كلمات صعبة يصعب على الناطقين بغير العربية فهمها وبالتالي استغلال تلك الكتب.
- عدم الاهتمام بميول الدارسين للغة العربية في القراءة وعند اختيار المواضيع التي يدرسونها.
- إهمال مراعاة مستوى الدارسين عند إعداد المناهج مما أدى إلى صعوبة بعضها وسهولة البعض الآخر.

<sup>1</sup> المدخل في تدريس النحو، الناقدة محمود كامل، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، ط1، 2011م، ص 307.



خامسا/ أهم الصعوبات التي تواجه المتعلم الناطق بغير العربية لتعلم اللغة العربية:

لقد ازداد الطلب على تعلم اللغة العربية من قبل الكثير من الأفراد غير الناطقين باللغة العربية، وكما ذكرنا يعود ذلك للكثير من الأسباب التي شرحناها سابقا، إلا أنّ هناك الكثير من الصعوبات التي تواجههم أثناء تعلمهم لهذه اللغة الغنية بمفرداتها وتراكيبها، ولعل من أبرز هذه الصعوبات نذكر:

- تأثر متعلم اللغة العربية بلغته الأصلية، فيحاول عند تعلمها أن ينقل بعض الجوانب اللغوية إلى اللغة العربية، كنقل أصوات لغته الأصلية، أو محاولة استخدامه تراكيب لغته كأن يجمع بعض الكلمات على أوزان لغته أو غير ذلك.

- تمييز أصوات اللغة العربية بالتنوع، وتداخل أصواتها، لهذا يواجه المتعلم غير الناطق بالعربية صعوبة في تعلم أصواتها.<sup>1</sup>

- استبدال المتعلم بعض الأصوات وذلك تبعا للناطق بالإنجليزية بيدل صوت الضاد إلى "دال"، والناطق بالتركية بيدل صوت الضاد إلى "زاي"، لذلك فإنّ: "مشكلات نطق الحركات الطويلة " الواو والألف والياء" بخاصة إذا ما وردت في كلمات مثل "مطار" فإنّه سينطقها مطر، وهذه المشكلات لا تقتصر فقط على الناطقين باللغة الإنجليزية بل يقع فيها الناطقون باللغات الأوروبية بوجه عام، كما يقع فيها الناطقون بلغات أخرى في آسيا وأفريقيا".<sup>2</sup>

- اعتماد المتعلم الناطق بغير العربية على نفس الكتب التي تقدم للناطقين بالعربية.
- يجد المتعلم الناطق بغير العربية صعوبة في تحديد معاني الكلمات من خلال البحث في المعاجم والقواميس، وحسب عائشة عبد الرحمن فإنّ: "تعدد معاني الكلمات يسبب صعوبة في فهم المعنى المقصود من النص المقروء وتظهر هذه المشكلة إذا تم اختيار المواد اللغوية وتقديمها للمتعلم على

<sup>1</sup> مناهج وكتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، بن مرهون زاهر بن حنيف، دار الرشيد للنشر والتوزيع، ط1، 2009م، ص 169.

<sup>2</sup> علم اللغة النفسي، أحمد منصور عبد المجيد، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، السعودية، ط1، 1982م، ص 212.

أسس غير علمية من حيث الشبوع والأهمية والتدرج وغيرها من المعايير التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار في إعداد المناهج".<sup>1</sup>

● إنَّ: "المتعلم الناطق بغير العربية يجد صعوبة في التعرف على الأشكال المختلفة للحروف وكذا صعوبة التمييز بين الحروف المتشابهة".<sup>2</sup>

● يجد المتعلم غير الناطق بالعربية صعوبة أثناء الكتابة والإملاء، حيث أنَّ: "الصعوبات الإملائية، هي صعوبات ترتبط أساسًا بالكتابة العربية التي تكون بشكل صحيح أو مضبوط".<sup>3</sup>

### سادس/ حلول تعليم وتعلم اللغة العربية:

بعد اطلاعنا على معظم العقبات التي تواجه سواء المعلم أو المتعلم في تعليم وتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، نجد أنَّه هناك الكثير من علماء اللغة والتربية من أعطوا الكثير من الحلول لهذه العقبات والمشكلات، ويمكننا أن نقسم هذه الحلول إلى قسمين، ما يتصل بالمعلم من جهةٍ وما يتصل بالمتعلم من جهةٍ أخرى:

#### 1- ما يخص المعلم:

يعتبر المعلم كما ذكرنا سابقاً الحلقة الرئيسية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ولحجم هذه المسؤولية المنوطة به، وجب أن يكون هذا المعلم ذا كفاءة عالية، لذلك ينبغي:

● ضرورة التكوين الجيد لمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وأن يكون ملماً بكل ما يتعلق بتدريسها.

● التحسين في مستوى التدريب المهني للمدرسين باعتبار إعداد المعلم، مسألة استراتيجية لتعليم غير الناطقين بالعربية.

<sup>1</sup> اختصار المعاجم واهدافه وطرائقه، عبد الرحمن عائشة، دار المعارف، القاهرة، ط2، 1970م، ص 55.

<sup>2</sup> تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، جاسم علي جاسم، مجلة دراسات للعلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية، المجلد 40، العدد 2، 2013م ص40.

<sup>3</sup> المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، طعيمه رشدي أحمد، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2004م، ص303.

- ضرورة تمكين معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها من إتقان على الأقل لغتين أو أكثر الى جانب اللغة العربية، كالإنجليزية والصينية مثالا.
- ينبغي تدريب معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وشبكة الأنترنت خاصة فتعليم اللغة العربية كلغة حوار وتواصل، وذلك للوصول إلى التراث العربي على أسس أكثر علمية وموضوعية.

## 2- ما يخص المتعلم غير الناطق بالعربية:

- مراعاة التكامل في شخصية المتعلم في المجالات الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، حيث يجب تناول ما يقدم له قدر الإمكان من الجوانب الثلاثة (المعرفي والوجداني والنفسي والحركي).
- قيام المتعلم ببعض الأنشطة التعليمية التعليمية من خلال بذل الكثير من الجهود مثل: تصفح شبكات الأنترنت، والتفاعل مع شبكات التواصل الاجتماعي من خلال المحادثات الكتابية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مع الناطقين باللغة العربية .
- متابعة الفضائيات التي تبث برامجها باللغة العربية الفصحى.
- تصفح القرآن الكريم، ومحاولة تدارسه.
- التدرج في معرفة الكلمات، والمصطلحات القريبة من بيئته، والملاصقة لحياته اليومية كالمنزل ومكوناته، وأثاثه، والأرض وما عليها، والحيوانات وأنواعها، والأطعمة وأصنافها، والسوق ومكوناته.

- اعتماد نمط الحوار والمحادثة، وذلك بتفعيل ما تم.<sup>1</sup>

## 3- ما يخص المسؤولين على تعليمها:

- إنشاء معاهد خاصة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مزودة بالوسائل التكنولوجية اللازمة والحديثة منها السمعية والبصرية.

<sup>1</sup> المرجع السابق، صعوبات تعلم وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ومقترحات عاجلها، ص 12.

- إعداد مناهج خاصة بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مبنية على دراسات وتجارب من واقع تعليم العربية بدلا من واقع تعليم اللغات الأخرى.
- تذليل صعوبة البحث في المعاجم العربية عن معنى الكلمة التي يصعب على المتعلم غير الناطق بالعربية فهمها لأن ذلك يستلزم أن يحدد مادة الكلمة وجذرها وهذا الأمر صعب وخاصة في المراحل الأولى من التعلم ويكون ذلك باستخدام المعجم الخاص بالناطقين بغيرها.
- تطبيق وتوسيع وتوفير ما يسمى بالتعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها.<sup>1</sup>

### سابعا/ تصميم مواقع التعليم الإلكتروني:

الموقع الإلكتروني هو "وحدات تعليمية من الصفحات الرقمية على شبكة الإنترنت، تتكون من عناصر الوسائط الفائقة، وتحتوي على أنشطة وخدمات ومواد تعليمية لفئة محددة من المتعلمين، ويتم إنتاجها وفقاً لمعايير تربوية وتكنولوجية مقننة لتحقيق أهداف تعليمية محددة"<sup>2</sup>، ويقصد بالموقع الإلكتروني لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها تلك الصفحات الرقمية التي يجمعها رابط تقني على الشبكة العالمية، وتحتوي على وحدات أو دروس لتعليم اللغة العربية تتكون من عدد من المواد والأنشطة التعليمية التي تقدم من خلال مجموعة من الوسائط المتعددة لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

يعد التعليم الإلكتروني للغة العربية في المواقع الإلكترونية فضاءً مناسباً يمكن المتعلمين من ممارسة التعلم بطرق تفاعلية جذابة ومرنة، بما يقدمه من برامج ومناهج تشجع على التواصل والتفاعل، وتحسن من طرق التفكير والتحليل، وتدفع إلى التشارك وتطوير المهارات اللغوية والقدرات المعرفية، وله صفتان

<sup>1</sup> المرجع السابق، صعوبات تعلم وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ومقترحات عاجلها، ص 13.

<sup>2</sup> إنتاج المواقع التعليمية، مصطفى أكرم، عالم الكتب، القاهرة، مصر، دط، 1427هـ، ص 148.

أساسيتان، الأولى: الاعتماد على التقنيات الحديثة بشكل عام من حاسوب وأقراص مدمجة وشبكات وغيرها في العملية التعليمية، والثانية: إدارة عملية التعليم الإلكتروني من خلال هذه التقنيات أيضا.<sup>1</sup> يتطلب بناء موقع شبكي متميز لتعليم اللغة الاهتمام بأنظمة التعليم الإلكتروني وهندستها التكنولوجية؛ وخاصة ما يتعلق منها بمفاهيم التصميم التعليمي للمقررات والمضامين في البيئة الإلكترونية مثل:

- أنظمة إدارة التعليم Learning Content Management
- أنظمة إدارة محتويات التعليم Learning Content Management System
- أنظمة إدارة المساقات Course Management System
- منصات التعليم الكتروني e - Learning Platform
- بوابة تعليمية Portal of Education

وكلها تشير إلى بنية تعليمية إلكترونية شاملة تحتوي على وسائط اتصال سريعة ومعامل حاسوبية، بالإضافة إلى مواد ومقررات تكوينية تدريبية ذات جودة علمية عالية، تدار وفق برنامج كامل يوفر جميع خدمات التعليم الإلكتروني، بدءًا من تسجيل الطلاب ومتابعتهم وعرض المحتوى إلى الاختبارات والتقييم.<sup>2</sup>

تتطلب الأسس العامة للبرامج التعليمية الإلكترونية العناصر الآتية:

- الموضوع: موضوع تعليمي صالح للتقديم في صورة واقع افتراضي، ويتطلب اختيار عنوان يناسب موضوع التعلم ويعكس مضمونه.
- الأهداف: توضيح الهدف التعليمي العام ثم الأهداف الإجرائية وارتباطها بالموضوع والمحتوى التعليمي.

<sup>1</sup> التعليم الإلكتروني وتحرير العقل، شحاته حسن، دار العلم العربي، القاهرة، مصر، دط، 1431هـ، ص18.

<sup>2</sup> منظومة التعليم عبر الشبكات، عبد الحميد محمد، عالم الكتب، القاهرة، مصر، دط، 2005م، ص5.

- المحتوى: الدروس ومضامينها التعليمية ومدى ارتباطها بالموضوع وتحقيقها الأهداف.
- الرجع: تقديم الدعم المناسب لتعزيز ردود الأفعال.
- الاستخدام: التميز بسهولة الاستخدام مع الفعالية والكفاءة في الاستجابة السريعة لردود أفعال المستخدمين .
- الواجهة: البساطة والخلو من التعقيد مع التضمنين لمعايير الجمالية الفنية من ألوان وأصوات وأشكال وأدوات تدعم عمليات الإبحار وتسمح بالتفاعل وردود الأفعال.
- التفاعل: التحفيز والمشاركة الفعالة في أحداث التعلم، والاستمرارية في الأداء وتطوير المهارات التعليمية .
- التحكم: التحكم في الزمن والوسائط ومكونات البيئة بواسطة علامات إرشادية وتوضيحية للإبحار والتفاعل.
- الإبحار: توفير عنصر مرونة الانتقال بين مكونات البرنامج وعناصر النظام من غير ضياع في البيئة التعليمية.
- المهام: تحديد مهام تعليمية واضحة تحقق الأهداف وترتبط بالموضوع مع ضبط وقت الإنجاز والاستخدام.
- الأدوات: تميز الأدوات بالمرونة والتعدد والجاذبية بالإضافة إلى السلامة والاشتغال.
- الإدارة: نظام إدارة المحتوى، وتديير التعلم، وطرق إدارة الاتصال والتقييمات والاختبارات.<sup>1</sup>

### ثامنا/ منصات الرقمية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها:

#### 1- مفهوم منصات التعلم الرقمية:

عرفت منصات التعلم الرقمية تعبيرات وصفية متعددة، منها: أنظمة التعلم عبر الإنترنت، وأنظمة

<sup>1</sup> إنتاج برمجيات الواقع الافتراضي التعليمية، نوفل خالد محمود، دار المناهج، عمان، الاردن، دط، 2010م، ص57-64.

إدارة التعلم (LMS) ونظام إدارة الدورة التدريبية (CMS) أو حتى بيئة التعلم الافتراضية (VLE) يمكن للطلبة من خلال هذه الأنظمة الوصول إل محتوى الدورة التدريبية بطرق مختلفة (نص، صورة، صوت) بالإضافة التفاعل مع المعلمين عبر لوحات الرسائل أو المنتديات أو الدردشات أو مؤتمرات الفيديو أو أنواع أخرى من أدوات الاتصال ((Piotrowski .M, (2010) كما توفر المنصات التعلم الرقمية مجموعة من الوظائف القابلة للتكوين للسماح بإنشاء دورات عبر الإنترنت وصفحات المواد ومجموعات العمل ومجتمعات التعلم (Paulsen, M, 2003) بالإضافة الى البعد التعليمي، فإن هذه الأنظمة لديها مجموعة أخرى من الوظائف لتسجيل ومراقبة وتقييم أنشطة الطلبة والمعلمين .تمثل منصة التعلم عبر الإنترنت نظاما يوفر دعماً متكاملاً لستة أنشطة مختلفة: الإنشاء والتنظيم والتوصيل والتواصل والتعاون والتقييم . وأما من الناحية الفنية فهناك أنواع مختلفة من (LMS)، بعضها يمثل حلول الأعمال مثل (لوحات المعلومات/WebCT) وحلول آخر مفتوحة المصدر مثل مودل (Moodle) المنصة التي تعد الأكثر والأسهل استخدام في التعليم الجامعي.<sup>1</sup>

إذاً فمنصات التعلم الرقمية عبارة عن واجهات تعليمية مهمة ولكنها ذات طبيعة أكثر تعقيداً، أو بيئة تعليمية تفاعلية. وهي عبارة عن أرضيات للتكوين عن بعد قائمة على تكنولوجيات الويب، وساحات لعرض كل ما يخص التعليم الإلكتروني التي من خلالها يتحصل المتعلم على كل ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج وغيرها من النشاطات التي تحقق عملية التعلم.

## 2- أهدافها:

لقد استطاعت منصات التعلم الرقمية تحويل نمط التعليم من التقليد المرتبط بالمكان والزمان إلى تعليم افتراضي ديناميكي متاح للجميع ويكون مجانياً غالباً، وتمكن بوسائلها التقنية وأدواتها التكنولوجية

<sup>1</sup> دور المنصات الرقمية في دعم التعلم الجامعي عن بعد في ظل انتشار جائحة كوفيد19- منصة مودل، بجامعة سطيف 2 نموذجاً- د. جمال كويحل، جامعة محمد مين دباغين سطيف2، أ. أوبوكر سناطور، جامعة فرحات عباس سطيف1، تاريخ الاستلام: 2020 /05/13 ، تاريخ القبول: 2021/01/03، ص 10-11.

من تنشيط ومتابعة ما يكتسبه المتعلمون وينتجونه من مهارات حسب حاجاتهم التواصلية، أو الاجتماعية والثقافية والدينية في وقت ومكان تأديتها وعن بعد بطريقة تفاعلية بين المعلمين والمتعلمين أو بين المتعلمين أنفسهم.

إنَّ هذه التقنيات تساعد على خلق مساحات جماعية من المتعلمين تربطهم مصلحة واحدة هي التعلم، وتمكنهم من التواصل فيما بينهم عن بعد لتبادل المعلومات وحل مشكلات التعليم لتحقيق الهدف المنشود. لذلك يمكننا تحديد أهدافها كما يلي:

- إمكانية نشر الدروس على الويب (line On) ووضع الواجبات والأنشطة التعليمية للمتعلمين.
- منح المتعلمين فرصة الاتصال المباشر بالأساتذة من خلال تقنيات متعددة (-Plates formes).
- ضمان العمل الجماعي من خلال تقسيم المتعلمين إلى أفواج عمل.
- تبادل الأفكار والآراء ومشاركة المحتوى العلمي بين المعلمين والمتعلمين مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة.
- تشجيع الاتصال الفعال بين جميع المتعلمين في أي زمان وأي مكان في العالم.
- تدعيم مهارة التعلم الذاتي وزيادة الكفاءة اللغوية لدعم المتعلم.
- السماح للمتعلمين بالانخراط في التعليم التشاركي والتفاعلي فيما بينهم بشكل مباشر وآني، والمساعدة على اختيار أعمالهم وأنشطتهم دون قيود زمانية أو مكانية.
- تحسين وإثراء المستوى التعليمي لدى المتعلمين، وتنمية قدراتهم الفكرية، وتدريبهم على مهارات البحث والحصول على المعلومة.



- إمكانية التعلم عن بعد بعدة لغات.<sup>1</sup>

### 3- مواقع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

توسع انتشار مواقع التعليم الإلكتروني الخاصة بتعليم اللغات الأجنبية - ومنها اللغة العربية - وتنوعت تطبيقاتها، وهو ما يجعل هذا النمط من التعليم مرحلة تطويرية من مراحل تبليغ وإيصال المعلومات وكيفيات تداول المعرفة. والهدف الأساس من تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال المواقع الإلكترونية هو إيجاد بيئة تعليمية إلكترونية شاملة ذات مواد ومقررات تعليمية وتدريبية، تدار وفق أنظمة تحاول المزج بين نتائج البحث اللساني التطبيقي وبين المعطيات المستجدة في مجال ثقافة التعليم الإلكتروني التي أصبحت دائمة التنوع والتجدد.

ويمكن أن نذكر في هذا السياق بعضاً من الدوافع التي أدت إلى تحفيز التوجه تجاه هذا المنحنى:

- يوفر التعليم الإلكتروني المفتوح للمتعلم حرية واسعة للتعلم في الزمان والمكان والمحتوى.
- يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع المحتوى.
- يتيح له إمكانية إتمام التعلم بالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته.
- يوفر له المنهج ويتيح له استمرارية الوصول إليه.
- يتيح له ممارسة التعلم بطرق تفاعلية جذابة ومرنة تدفعه إلى التشارك وتطوير المهارات

### اللغوية والقدرات المعرفية.<sup>2</sup>

- تكلفة التعليم الإلكتروني أقل من التعليم التقليدي الذي يتطلب رسوم السفر والمحاضرات وجها لوجه وتعقيدات الإقامة والانتقال. وقد حظي تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بقدر من التوظيف لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني، وكان لهذا التوظيف أثرًا بارزاً في توفير برامج ومناهج مصممة

<sup>1</sup> دور المنصات الرقمية في دعم التعلم الجامعي عن بعد في ظل انتشار جائحة كوفيد19- منصة موودل، بجامعة سطيف 2 أنموذجا- د. جمال كويجل، جامعة محمد مين دباغين سطيف2، أ. أبوبكر سناطور، ص 12.

<sup>2</sup> رؤية جديدة في التعليم الإلكتروني، زيتون حسن، الدار الصوتية، الرياض، السعودية، دط، 1426هـ، ص 23-24.

لتعليم اللغة العربية، سعى من خلالها مصمموها إلى الرفع من جودة المحتوى التعليمي، وتعزيز مردودية المتعلمين عن طريق تطوير مهاراتهم اللغوية، وهو ما كان له انعكاس إيجابي على تطوير وتحسين أساليب وطرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.<sup>1</sup>

وستتطرق إلى الوقوف على مدى فعالية تطبيقاتها وجودة محتوياتها، وحاولنا أن يكون الاختيار مشتملا على مواقع متباينة من حيث جهة الدعم والتأسيس.

حيث نجد في هذا الجدول بعض المواقع الإلكترونية أي المنصات الرقمية التي تهدف إلى تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وقد تنوعت في مستوى تعليمها وإخراجها ودعمها، وسيدكر وصف مختصر لكل موقع.

## الجدول (2)

مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

وصف مختصر	عنوان الرابط	اسم الموقع	
يهتم الموقع بتعليم الحروف الأبجدية وكتابتها.	<a href="http://www.abjad.com/index.html">http://www.abjad.com/index.html</a>	أبجد	1
يقدم الموقع معلومات عن اللغة العربية وخطوطها، والحروف الأبجدية.	<a href="http://www.stanford.edu/dept/lc/arabic/">http://www.stanford.edu/dept/lc/arabic/</a>	تعليم اللغة العربية بجامعة ستانفورد	2
يقدم الموقع دروسا في القواعد، ومتمن الآجرومية.	<a href="http://www.muslimtents.com/learningarabic/home.html">http://www.muslimtents.com/learningarabic/home.html</a>	تعلم لغة القرآن	3

<sup>1</sup> رؤية جديدة في التعليم الإلكتروني، زيتون حسن، ص 23-24.

يقدم الموقع معلومات لغوية وثقافية عن اللغة العربية في الأردن للزوار والسائحين.	<a href="http://langmedia.fivecolleges.edu/collection/lm_jordan/joIndex.html">http://langmedia.fivecolleges.edu/collection/lm_jordan/joIndex.html</a>	العربية في الأردن	4
يهتم الموقع بتعليم الحروف الأبجدية والمفردات (فرنسي).	<a href="http://www.arabiateweb.net/francais/index.php">http://www.arabiateweb.net/francais/index.php</a>	اللغة العربية	5
يعد الموقع دليلا وبنك لنطق المفردات (يخدم عددا من اللغات).	<a href="http://ar.forvo.com/languages/ar/">http://ar.forvo.com/languages/ar/</a>	فورفو	6
يضع الموقع ترجمات للمفردات وعدد من الجمل في موضوعات ومواقف مختلفة (يخدم عددا من اللغات).	<a href="http://www.dicts.info/">http://www.dicts.info/</a>	مشروع القواميس المجانية	7
موقع دعائي لمنهج مطبوع لتعليم اللغة العربية، ويقدم كذلك صفحات لتعليم الحروف الأبجدية وقاموس للمفردات.	<a href="http://www.dilap.eu/">http://www.dilap.eu/</a>	مناهج تربوية	8
يقدم الموقع عددا كبيرا من المفردات وترجمتها للإنجليزية والفرنسية.	<a href="http://lang.arabe.free.fr/">http://lang.arabe.free.fr/</a>	اللغة العربية	9
موقع مبسط يقدم عددا من الموضوعات في قواعد اللهجة المصرية.	<a href="http://arabic.desertsky.net/index.html">http://arabic.desertsky.net/index.html</a>	موارد لتعلم اللغة العربية	10
موقع يقدم صفحة تشتمل على كتابات صوتية لنطق عدد من العبارات والمفردات في اللهجة السعودية وترجمتها للإنجليزية.	<a href="http://www.alrashidmall.com/learnarabic.htm">http://www.alrashidmall.com/learnarabic.htm</a>	الراشد مول	11

12	البوابة الفرنسية للعالم العربي	<a href="http://www.webarabic.com/">http://www.webarabic.com/</a>	موقع يقدم معلومات عن العالم العربي، ويشتمل على قسم لتعليم اللغة العربية يقدم فيه عن الكتابة والقواعد والمفردات (فرنسي).
13	أصوات عربية	<a href="http://www.laits.utexas.edu/aswaat/index.php">http://www.laits.utexas.edu/aswaat/index.php</a>	يقدم الموقع عددا من المقاطع المرئية باللغة العربية لإثراء مهارة الاستماع، وهي مصنفة على عدد من المستويات مع تحكم في سرعة عرضها، وهو مشروع من جامعة تكساس في أوستن.
14	تعلم اللغات الأجنبية	<a href="http://linguanaut.com/index.htm">http://linguanaut.com/index.htm</a>	يقدم الموقع في جانب اللغة العربية تعليما مبسطا للحروف الأبجدية وعددا ليس بالقليل من العبارات، وعرضا مرثيا لنطق بعض منها (يخدم عددا من اللغات).
15	العربية السريعة	<a href="http://www.quickarabic.com/index.html">http://www.quickarabic.com/index.html</a>	يقدم الموقع عددا من المفردات والعبارات والحروف الأبجدية.
16	فصل العربية	<a href="http://www.jordanianarabic.com/arabicclass/vocabnew/vocabulary/index.html">http://www.jordanianarabic.com/arabicclass/vocabnew/vocabulary/index.html</a>	يقدم الموقع عددا كبيرا من المفردات المصورة والمصنفة في عدة مجالات مع نطق أصواتها.
17	الموسوعة العربية المصورة	<a href="http://www.languageguide.org/user/wiki.jsp?lang=ar">http://www.languageguide.org/user/wiki.jsp?lang=ar</a>	يضع الموقع عددا كبيرا من الصور المصنفة تحت عدة مجالات، ويتميز المؤشر على

الصورة تظهر الكلمة العربية والإنجليزية لها دون نطق.			
موقع مبسط يعلم أبجديات الحروف العربية ونطقها.	<a href="http://abcsofarabic.tripod.com/">http://abcsofarabic.tripod.com/</a>	الأبجدية العربية	18
يعلم الموقع طريقة كتابة ونطق الحروف والكلمات العربية، ويقدم شرحاً لعدد من موضوعات النحو.	<a href="http://arabic.tripod.com/index.html">http://arabic.tripod.com/index.html</a>	اللغة العربية على الإنترنت	19
يضم الموقع عدداً كبيراً من المشتركين، ويتيح فرصة للتواصل مع الناطقين باللغة كتابةً أو صوتاً من خلال طريقة بحث متميزة.	<a href="http://www.mylanguageexchange.com/default_ara.asp">http://www.mylanguageexchange.com/default_ara.asp</a>	تبادل اللغات	20
يقدم الموقع عدداً من المفردات والجمل الأساسية مستعينا بالترجمة والكتابة الصوتية بالإضافة لصوت مسموع لها، وقاموس مرتب أبجدياً لذلك.	<a href="http://muttaqun.com/arabic/index.html">http://muttaqun.com/arabic/index.html</a>	المتقنون	21
يعرف الموقع باللغة العربية وثقافتها، ويجمع عدداً من المقاطع المرئية ويقسمها لموضوعات ودروس.	<a href="http://www.myarabicwebsite.com/">http://www.myarabicwebsite.com/</a>	صفحتي العربية	22

23	دراسة اللغة في الخارج	<a href="http://www.esllanguages.com/en/study-abroad/onlinetests/arabictest/index.htm">http://www.esllanguages.com/en/study-abroad/onlinetests/arabictest/index.htm</a>	يضع الموقع اختبارا من 41 سؤال لقياس مستوى اللغة، بالإضافة للمساعدة ببعض الروابط والمدارس (يخدم عددا من اللغات).
24	عالم العرب	<a href="http://cecilmarie.web.prw.net/arabworld/arabic/">http://cecilmarie.web.prw.net/arabworld/arabic/</a>	يقدم الموقع عددا من المفردات الأجنبية مع كتابتها صوتيا.
25	تعلم العربية على الإنترنت	<a href="http://www.learnarabiconline.com/">http://www.learnarabiconline.com/</a>	الموقع يقدم دورات مدفوعة عن بعد، بالإضافة لبعض الدروس المجانية في القواعد والمفردات والبلاغة.
26	اللغة العربية	<a href="http://www.arabic-language.org/">http://www.arabic-language.org/</a>	يعرف الموقع باللغة العربية ويقدم درسا مبسطا جدا في بعض قواعدها، بالإضافة لقاموس ترجمة للإنجليزية
27	تعلم اللغة العربية	<a href="http://arabic.org/">http://arabic.org/</a>	يقدم الموقع دروسا في الأبجدية والهجاء مكتوبة ومسموعة.
28	معهد الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية	<a href="http://www.coursdara.be.fr/">http://www.coursdara.be.fr/</a>	يقدم الموقع دروسا صوتية وصفحات ورقية لتلك الدروس لكي يتابع الطالب مع المعلم (فرنسي).
29	المرح مع العربية	<a href="http://www.funwitharabic.com/">http://www.funwitharabic.com/</a>	موقع دعائي لبرنامج مدفوع يعتمد على الفلاش وباخراج مر يقدم بعض الدروس

البيسطة في الحروف والقواعد واختبار مبسط وأناشيد للتعليم.			
يقدم الموقع معلومات عن اللغة العربية ودروسا مكتوبة في الحروف وقراءتها والنحو، وعددا من المقاطع المرئية والمسموعة (روسي).	<a href="http://www.ar-ru.ru/">http://www.ar-ru.ru/</a>	العربية	30
يقدم الموقع ثلاث وحدات تشتمل على عدد من الدروس المتنوعة في الأحرف والهجاء والمفردات والجمل مع نطقها وكتابتها صوتيا وترجمتها.	<a href="http://searchtruth.com/arabic/lessons/unit1_writing.php">http://searchtruth.com/arabic/lessons/unit1_writing.php</a>	تعلم العربية على الإنترنت	31
يقدم الموقع منهاجا متكاملا من خلال برنامج إلكتروني على الموقع، يحتوي عددا من المستويات والدروس متنوعة المهارات مع وسائل مساعدة، وهو غير مكتمل ولا زال تحت الإنشاء والتطوير.	<a href="http://www.mediu.org/eBooks/index.htm">http://www.mediu.org/eBooks/index.htm</a>	معهد جامعة المدينة العالمية لتعليم العربية لغير الناطقين بها	32
الموقع يعد مبسطا وغير مجاني، ويقدم دروسا متميزة في الهجاء وتعليم الأبجديات على شكل دروس مرتبة تحتوي أسئلة في نهاية الدرس.	<a href="http://www.arabic2000.com/school/">http://www.arabic2000.com/school/</a>	المدرسة العربية لتعليم العربية	33

<p>الموقع مبسط جدا، ولكنه يتبع منهجية مميزة في تعليم الهجاء والكتابة من خلال دروس متسلسلة يتخللها تمارين واختبارات تشمل الإملاء.</p>	<p><a href="http://web.uvic.ca/hrd/hist455/index.htm">http://web.uvic.ca/hrd/hist455/index.htm</a></p>	<p>مقدمة لكتابة اللغة العربية</p>	<p>34</p>
<p>الموقع غير مجاني، ويقدم عددا من المقاطع المرئية يظهر فيها معلم وسبورة، يشير فيها عددا من القواعد والكتابة، بالإضافة للكتب الرقمية المساندة للدروس، ويقدم الموقع أيضا خدمة مدفوعة للتواصل عبر برنامج سكايب لتعلم اللغة.</p>	<p><a href="http://www.arabicstudio.com/index.html">http://www.arabicstudio.com/index.html</a></p>	<p>استديو العربية</p>	<p>35</p>
<p>يهتم الموقع بتعليم المفردات نطقا وكتابة مع الصور من خلال تقسيم لها حسب الموضوع، ويقدم أربعة أنواع من التدريبات والاختبارات المميزة في كل موضوع يخدم عددا من اللغات، يعلم العربية بأكثر من لغة.</p>	<p><a href="http://www.internetpolyglot.com/lessonsar-en">http://www.internetpolyglot.com/lessonsar-en</a></p>	<p>اللغات المتعددة</p>	<p>36</p>



<p>الموقع غير مجاني ويمكن تجربته، ويعرض عددا من الدروس في النحو والصرف والقراءة والهجاء بأسلوب تسلسلي ويضم كل موضوع اختبارات، وشرح وافي للموضوع مستخدما الوسائل المسموعة والصور، ويقدم الموقع عددا من المفردات المصنفة مع صورها، بالإضافة للتواصل المدفوع عبر برنامج السكايب لتقديم دورات المحادثة والفصيحة المتقدمة والتجويد وحفظ القرآن.</p>	<p><a href="http://www.madinaha.rabic.com/">http://www.madinaha.rabic.com/</a></p>	<p>المدينة العربية</p>	<p>37</p>
<p>الموقع غير مجاني ويمكن تجربته، وهو موقع مميز في القراءة والاستماع والحديث، يضم عدة مستويات، يضع في كل مستوى عددا من الدروس التي هي عبارة عن حوار ممتع بين معلم ومتعلم، يزود الدروس بورقة قابلة للطباعة وتمارين قراءة واستماع وكتابة مفردات، بالإضافة لمواد أخرى إضافية متنوعة، مقاطع مرئية، وتطبيقات وغير ذلك.</p>	<p><a href="http://www.arabicpod.net/">http://www.arabicpod.net/</a></p>	<p>البودكاست العربي</p>	<p>38</p>

<p>يعرض الموقع عددا من الموضوعات المتنوعة التي تتعلق بالمفردات والقواعد وجمل الحوارات ويضع نطقا لبعض منها، ويضع عددا من الوسائط وبعض الخدمات للغة. فيخدم عددا من اللغات، ويعلم العربية بأكثر من لغة.</p>	<p><a href="http://mylanguages.org/index.php">http://mylanguages.org/index.php</a></p>	<p>لغاتي</p>	<p>39</p>
<p>يضم الموقع أربعة مستويات (الحروف، الكلمات، الجمل، المحادثة) يهتم بالكتابة والقراءة والاستماع، يعتمد على الصوتيات، ويقدم للمتعلمين مطبوعات تفيد في نسخ الحروف والجمل. ويعلم العربية بأكثر من لغة.</p>	<p><a href="http://tutor.lootah.com/">http://tutor.lootah.com/</a></p>	<p>مركز آل لوتاه</p>	<p>40</p>
<p>يقدم الموقع سلسلة من الدروس مقسمة على ثلاث مراحل: المواقف الأساسية ثم الكتابة والهجاء ثم النصوص، يعتمد الموقع في العرض على النص والصوت والكتابة الصوتية.</p>	<p><a href="http://looklex.com/babel/arabic/index.htm">http://looklex.com/babel/arabic/index.htm</a></p>	<p>بابل</p>	<p>41</p>

<p>الموقع غير مجاني ويعتمد على برمجية مميزة يمكن تحميلها على الحاسوب، ويقدم عدة دروس تحوي عددا من المفردات والجمل، متميز في مهارة الاستماع، يعتمد على صور متقنة في شرح الكلمات، ويقدم البرنامج أيضا على الأجهزة اللوحية. ويخدم عددا من اللغات.</p>	<p><a href="http://www.lingo.com/en/learn-arabic/index.html">http://www.lingo.com/en/learn-arabic/index.html</a></p>	<p>النحو</p>	<p>42</p>
<p>هو موقع رائع لتعلم اللغة العربية. يقترح سلسلة دروس للمبتدئين بطريقة مبسطة وبالصوت أيضا، ستجد أقسام متعددة في الموقع، قسم يعلمك الجذيات اللغة العربية، و آخر الأرقام، وقسم آخر يعلمك الكلمات والعبارات الأكثر استخداما في العربية.</p>	<p><a href="https://pollylingu.al/">https://pollylingu.al/</a></p>	<p>Pollylingu.al</p>	<p>43</p>

<p>هو موقع رائع صراحة لتعلم اللغة العربية بسهولة لغير الناطقين بها، ستجد في الموقع دروس مبسطة لتعلم قواعد اللغة العربية، الحروف الهجائية، العدد. ويقترح الموقع عبارات وجمل شائعة بالانجليزية وترجمتها بالعربية بالصوت تساعدك في تكوين قاعدة مصطلحات تتمكنك من التعلم بسرعة. وستجد أيضا تمارين لاختبار وتطوير مهاراتك اللغوية وتحسينها.</p>	<p><a href="https://www.searchtruth.com/">https://www.searchtruth.com/</a></p>	<p>SearchTruth</p>	<p>44</p>
<p>موقع هو موقع شامل سيمكنك من تعلم كيفية قراءة وكتابة مفردات وجمل باللغة العربية بطريقة صحيحة نحويا. كل القواعد والمفردات اللغوية ستجدها هنا والشرح جد مبسط.</p>	<p><a href="http://Mylanguages.org">Mylanguages.org</a></p>	<p>Mylanguages.org</p>	<p>45</p>

<p>شبكة الجزيرة الإعلامية الراغبة في تنويع خدماتها المقدمة من خلال مؤسساتها وقنواتها، خاصة أن موقع «تعليم اللغة العربية» يعد خدمة إعلامية عربية الانتماء عالمية التوجه تطمح إلى أن تكون جسرا بين الشعوب والثقافات، كما أنه مخصص للبالغين من غير الناطقين بالعربية ويستخدم ما تنشره شبكة الجزيرة وتبثه من مواد وما هو متوفر من آليات تكنولوجية حديثة في إطار تربوي متنوع فيه أنواع العرض لتلامس رغبات أوسع جمهور ممكن، فضلا عن السعي إلى الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية التفاعلية عبر واجهتين إحداهما بالعربية والإنجليزية، والثانية بالعربية والفرنسية</p>	<p><a href="http://learning.aljazeera.net">http://learning.aljazeera.net</a></p>	<p>الجزيرة نت</p>	<p>46</p>
<p>وهو موقع إلكتروني تفاعلي لتعليم اللغات، يتوفر فيه تعليم عشر لغات (العربية والإنجليزية والإسبانية والفرنسية والألمانية والبرتغالية والروسية والتركية واليابانية والصينية). ويقسم مستوياته إلى</p>	<p><a href="http://www.busuu.com">http://www.busuu.com</a></p>	<p>موقع بوسوا</p>	<p>47</p>

أربعة أقسام: مبتدئ وابتدائي ومتوسط وفوق المتوسط (A1,A2,B1,B2)، ويقدم الدروس مقسمة على وحدات تعليمية تشمل تدريباتها مهارات الإصغاء وفهم المتحدث والقراءة والكتابة. فالمستوى الأول كمبتدئ يعلمك بعض اساسيات اللغة كالحروف والضمائر وبعض العبارات كالتحايا وتبادل المشاعر وما الى ذلك. في المستوى المتوسط سوف تتعلم دروس أخرى متوسطة وهكذا، بمجرد انهائك من حفظ ومراجعة هذه الدروس يمكنك الذهاب الى قسم الممارسة لتحسن مهارة الكتابة بالعربية لديك، يمكنك تعلم الكتابة على صورة أو فيديو، تدرش مع أصدقاء اخرين في نفس الموقع الخ.

<p>يركز على محتوى العربية التفاعلية على التوازن والتكامل بين عناصر اللغة العربية من مفردات وتراكيب نحوية، ومهارات اللغة المختلفة من استماع وكلام وقراءة وكتابة، بالإضافة إلى الاهتمام بالكفائيتين التواصلية والثقافية، ويكون التفاعل بين متعلم اللغة وشاشة جهاز الحاسوب، فيستمع ويقرأ ويجب على التدريبات، والحاسوب يصحح له، ويقوم أداءه، ويتيح له فرصة الإعادة والمقارنة بين أدائه والأداء النموذجي في المشروع. فهو متاح عبر تطبيقات الأجهزة الذكية وفق مواصفات واشتراطات نظامي IOS و Android ويقدم مجاناً على متجرى Apple و Samsung ، ويوفر فرصة التغذية الراجعة للمستخدمين للتعرف على المشكلات التي تواجههم أو المقترحات والملاحظات التي يقدمونها من خلال البريد الإلكتروني الخاص بالمشروع.</p>	<p>sa.http://learnarabiconline.ksu.edu</p>	<p>موقع العربية التفاعلية بجامعة الملك سعود</p>	<p>48</p>
---	--	---	-----------

<p>المدرسة العربية الإلكترونية موقع يقدم دروسا في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها مشتقة مما ألفه خليل السكاكيني كما يقدم الخدمة الدراسية المجانية لجميع الراغبين في الدراسة عن بعد، وللطلبة في كافة مراحل الدراسة في الوطن العربي ودول المهجر، ابتداء من المرحلة الأساسية وانتهاء بالمرحلة الثانوية العليا.</p>	<p><a href="http://www.schoolarabia.Net">http:// www schoolarabia. Net</a></p>	<p>المدرسة العربية الإلكترونية</p>	<p>49</p>
<p>وهو تطبيق يعتمد على الذكاء الاصطناعي لمساعدة راغبي تعلم اللغة العربية على تطوير مهاراتهم في القراءة والكتابة والتحدث والاستماع باللغة العربية.</p>	<p><a href="https://sso.alefed.com/">https://sso.alefed.com/</a></p>	<p>ألف للتعليم</p>	<p>50</p>
<p>منصة تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها بأقسامها المختلفة، اعتمدت على أحدث ما وصلت إليه التكنولوجيا في مجال التعليم الإلكتروني وهذا الإنجاز الذي ساهم فيه العديد من الخبراء في مختلف الاختصاصات: اللغة العربية، علوم التربية، الحوسبة، تكنولوجيا</p>	<p><a href="https://www.ans.digital/">https://www.ans.digital/</a></p>	<p>منصة ANAS.DI GITAL</p>	<p>51</p>



<p>المعلومات والاتصال، هو ثمرة تعاون وثيق استمر سنوات عديدة بين ثلاث مؤسسات متخصصة وهي:</p> <p>-مؤسسة إنتلجنسيا</p> <p>"INTELLIGENCIA" مقرها تونس، وهي من أهم الشركات المتخصصة في تكنولوجيا المعلومات، فهي تعمل على تطوير تطبيقات الويب وتصميم المواقع وبرمجتها بالإضافة إلى تلبية الاحتياجات المتزايدة للمؤسسات التربوية والشركات في مجال التعليم الإلكتروني.</p>			
--	--	--	--

# الخاتمة

وفي نهاية البحث ارتأينا أن تكون الخاتمة نظرة عامة عن أهم ما تيسر لنا وما وقّنا في تقديمه، ونأمل أن نكون قد استطعنا أن نقدّم المعلومات الكافية فيما يخصّ هذا الموضوع ورسمنا صورة واضحة لهذا البحث، وفي هذه الخاتمة سجّلنا أهمّ النتائج التي توصلنا إليها كالآتي:

1- ساهمت التكنولوجيا بشكل كبير في تطوّر العمليّة التعليميّة وظهور العديد من المستحدثات والوسائل التكنولوجيّة بأنواعها من وسائل سمعيّة ووسائل بصريّة ووسائل سمعيّة بصريّة وغيرها من الوسائل التي خدمت التّعليم وساعدت المعلّم على التّعليم والمتعلّم على التّعلم.

2- تعدّدت مزايا وفوائد التكنولوجيا فقد رفعت من مستوى التّعليم وتعديل نظام التّعليم للأفضل وتخطّى عائق الزّمان والمكان وجعلت منه أكثر خصوصيّة، فقد راعت الأنظمة التعليميّة الجديدة الفروق الفرديّة القائمة بين المتعلّمين في مختلف الفصول الدّراسية لتعدّد الطّرق التي تمكّن الطّلبة من فهم المعلومة ومراعاة أنماط التّعلم.

3- واجه التّعليم تحديات عديدة وتسابقت اللّغات على فرض نفسها فحاولت الدّول العربيّة هي الأخرى فرض اللّغة العربيّة فكانت بحاجة لمواكبة العصرنة والتّخلي عن الأنظمة التقليديّة التي لم تحقّق الهدف المبتغى، فسعت إلى توظيف برمجيات جديدة لتقدّم المعلومات بطريقة جديدة ومغايرة كتوفير الصّور الثابتة والمتحرّكة والصّوت، وتسهيل البحث وإيصال المعلومات بطريقة سريعة والابتعاد عن الرّوتين والملل وتشجيع المتعلّمين على التّعلم.

4- تعدّدت أنماط البرامج التعليميّة واختلفت فكانت برمجيات التّعليم الخصوصي تستخدم لتقدّم وعرض مفاهيم علميّة لم يسبق للطّالب أن تعرّض لها، كبرمجيات التدريب لاكتساب المهارات ويقدم فيها نمط متميّز قائم على المتعلّم والحاسوب إضافة إلى برمجيات الألعاب التعليميّة وبرمجيات الحوار وبرمجيات حل المشكلات.

5- منافسة اللغة العربية لباقي لغات العالم ومحاولة فرضها لنفسها وصنع المكانة المناسبة لها خاصة بعد الاهتمام الكبير الذي لاقته في الآونة الأخيرة فوظفت نظام التعليم عن بعد لتطوير أساليب تعليمية اللغة العربية لغير الناطقين بها وكان لها تأثير كبير على المتعلمين.

6- ساعدت الرقمنة تعليم اللغة العربية كثيرا على تعليمها لغير الناطقين بها فتعددت المنصات عن بعد فكان لها الفضل في تخطي بعض المشكلات التي عانت منها المناهج التعليمية فكانت المنصات الرقمية العالمية والعربية حل لبعض هذه المشكلات.

وبذلك استطاعت التكنولوجيا أن تفرض نفسها خاصة في التعليم، وطوّرت في تعليم اللغة العربية بشكل كبير لما قدّمته من تقنيات ووسائل حديثة، ساعدت بارتقاء اللغة العربية درجات فأضافت كما هائلا من الخبرات والمعارف يتكل عليها الراغبين في الخوض في مجالها أي كلّ من المعلم والمتعلم والناطقين بغيرها بشكل كبير.

# قائمة المصادر والمراجع

- المصادر والمراجع:

- 1) الوسائل التعليمية المطورة، فيصل هاشم شمس الدين، شمس للنشر والإعلام، القاهرة، مصر، ط1، 2014م.
- 2) الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية تكنولوجيا المعلومات، عبد الحى أحمد، زهراء الشرق، مصر، دط، 2008.
- 3) الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية، تكنولوجيا التعليم، رمزي أحمد عبد الحى، مكتبة زهراء الشرق . القاهرة، مصر، ط1، 2009م.
- 4) الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، تصنيفاتها وانتاجها واتجاهاتها التعليمية المعاصرة، الدبس، محمد ودلال استيبه، عمان، الاردن، دط، 1987.
- 5) المدخل في تدريس النحو، الناقة محمود كامل، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، ط1، 2011.
- 6) المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، طعيمة رشدي أحمد، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط1، 2004م.
- 7) التجديد في التعليم الجامعي، بدران شبل، الدهشان جمال، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، دط، 2001م.
- 8) التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال، المفهوم - الاستعمالات - الآفاق، فضيل دليو، دار الثقافة، عمان، الاردن، دط، 2010م.
- 9) التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية، محمد محمود الحيلة، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، ط2، 2012م.

- 10) التكنولوجيا والحياة، علي راشد، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط1، 2008م.
- 11) التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم، بشير عبد الرحيم الكلوب، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 1988م.
- 12) التكنولوجيا في خدمة التعلم والتعليم، الموسى، أنور عبد الحميد، دار النهضة العربية، بيروت - لبنان، دط، 2014م.
- 13) التعليم الإلكتروني وتحرير العقل، شحاته حسن، دار العلم العربي، القاهرة، مصر، دط، 1431هـ.
- 14) التعليم الإلكتروني، محمد نبيل العطروني، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر، دط، 2002م.
- 15) التعليم الإلكتروني، عبد الله موسى، جامعة الملك سعود، 1423هـ.
- 16) التعليم الإلكتروني في تقنية واعدة وطريقة رائدة، يوسف العريفي، مدارس الملك فيصل، الرياض، السعودية، دط، 2003م.
- 17) التعليم الجامعي المفتوح عن بعد: من التعليم بالمراسلة إلى الجامعة الافتراضية، حجي أحمد إسماعيل، عالم الكتب القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2003م.
- 18) التعليم وتكنولوجيا التعليم، عبد المجيد جابر، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، دط، 1988م.
- 19) التعليم عن بعد مفهومه، أدواته واستراتيجياته دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني، كينك سليمان.

- (20) التربية التكنولوجية وتكنولوجيا التربية، الفرجاني عبد العظيم، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، دط، 1997م.
- (21) انتاج المواقع التعليمية، مصطفى أكرم، عالم الكتب، القاهرة، مصر، دط، 1427هـ.
- (22) انتاج برمجيات الواقع الافتراضي التعليمية، نوفل خالد محمود، دار المناهج، عمان، الاردن، دط، 2010م.
- (23) أساسيات علم النفس، النظرية والتطبيق، محمد فرحاة قضاة، دار الجامد، عمان، الأردن، ط1، 2006م.
- (24) استخدام تكنولوجيا المعلومات في تمثيل المعرفة، سناء عبد الكريم الخناق، نظام هندسة المعرفة، دار 20 القطوف، عمان، الأردن، ط1، 2009م.
- (25) اختصار المعاجم واهدافه وطرائقه، عبد الرحمن عائشة، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط2، 1970م.
- (26) دور التكنولوجيا في تحسين العمليّة التربوية، منال طاهر محمد سكتاوي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، ط1، 2009م.
- (27) دراسات في اللغة العربية الفصحى وطرائق تعليمها، صياح أنطوان، دار الفطر، اللبناني، ط1، 1995.
- (28) وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، ربحي مصطفى عليان، محمد عبد الدبس، دار الصفاء لنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 1999م، 1420هـ.



- (29) مدخل إلى منظومة تكنولوجيا التعليم، المشيخ، محمد بن سليمان، النشر العلمي والمطابع جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية، دط، دت.
- (30) مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، عبد الحافظ محمد سالم، دار الفكر، عمان، الأردن، ط2، 1998م.
- (31) مناهج وكتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، بن مرهون زاهر بن حفيف، دار الرشيد للنشر والتوزيع، ط1، 2009م.
- (32) منهجية البحث العلمي، نظير كاظم، دار الثراء، عمان، الأردن، ط1، 2007م.
- (33) منظومة التعليم عبر الشبكات، عبد الحميد محمد، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2005م.
- (34) مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية، وليد سالم محمد الحلفاوي، دار الفكر، عمان . الأردن، ط1، 2000م.
- (35) نحو مستقبل أفضل لتكنولوجيا المعلومات في مصر، محمد محمد الهادي، المكتبة الاكاديمية، القاهرة، مصر، ط1، 1995م.
- (36) نظام التعليم المفتوح والوطن العربي -التعليم عن بعد-، عثمان علي عيسى، أعمال الندوة التي تنظمها دار الفكر العربي بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة، عمان، الاردن، ط1، 1987م.
- (37) علم اللغة النفسي، أحمد منصور عبد المجيد، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، السعودية، ط1، 1982م.

- (38) فاعلية التعليم الإلكتروني في القرآن الكريم، فايزة أبو بكر فلاتة، مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة، السعودية، ط1، 2014م.
- (39) رؤية جديدة في التعليم التعلم الإلكتروني، زيتون حسن، الدار الصوتية، الرياض، السعودية، دط، 1426هـ.
- (40) تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الخدمة الاجتماعية، محمد سيد فهمي، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، مصر، ط1، 2000م.
- (41) تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، محسن علي عطية، دار المناهج، عمان، الأردن، ط1، 2008م.
- (42) تكنولوجيا التعليم التعريف ومكونات المجال، سيلز، باربارا، ريتا، ريتشي، مكتبة الشقري، الرياض، السعودية، دط، 1998م.
- (43) تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، محمد محمود الحيلة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1998م.
- (44) تكنولوجيا التعليم والمستحدثات التكنولوجية، أسامة سعيد علي هندراوي، وحمادة محمد مسعود، وإبراهيم يوسف محمد محمود، عالم الكتاب، القاهرة، مصر، ط1، 2009م.
- (45) تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، أحمد سالم، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، دط، 2004م.
- (46) تكنولوجيا التعليم كفلسفة ونظام، أحمد زاهر، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، مصر، ط1، دت.

(47) تكنولوجيا التعليم: مستحدثاتها وتطبيقاتها، عوض حسين التودري، دار الكتب، القاهرة، مصر، دط، 2009م.

(48) تكنولوجيا التعليم، مفاهيم وتطبيقات، مصطفى عبد السميع محمد وحسين بشير محمود، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، دت.

(49) تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، زيتون آمال عبد الحميد، عالم الكتب، القاهرة، مصر، الطبعة الثانية، 2002م.

(50) تكنولوجيا مصادر التعلم، حسام محمد مازن، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 2009.

(51) تكنولوجيا تعليم اللغة العربيّة، سيرين الخيري، دار الرّاية، عمّان، الأردن، ط1، 2013م.

(52) تكنولوجيا تعليم الفئات الخاصة المفهوم والتطبيقات، فارعة حسن محمد، إيمان فوزي، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 2000م.

(53) تعليم اللغة العربية عن بعد: الواقع والمأمول، عقيل الشمري، نصر عبد ربه، زكي البغدادي، عبد الحكيم قاسم، مارك فان مول، أسامة زكي السيد، تحرير: زكي أبو النصر البغدادي، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى، 1436هـ / 2015م.

(54) تعريف تكنولوجيا التربية، أبو جابر ماجد، مؤتة، جامعة مؤتة، دط، 1992.

56) Branzburg, Jeffrey: How to Use the Moodle Course Management System, Technology & Learning, v26, n1, 2005.

57) Dieuzeile Henry, Les nouvelles technologies : outils d'enseignement, Edition NATHAN ,Paris 1994.

58) Skinner, B. F. The art of Teaching. – New York, N. X: Educational Division Merdith Co, 1968.

المجلات العلمية:

- 1) أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا، محمد زايد، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 09، العدد 04، 2020، المركز الجامعي نور البشير (البيضا)، تاريخ الإرسال: 2020/05/02، تاريخ القبول: 2020/07/17.
- 2) درجة رضا الأساتذة الجدد على مخطط التكوين: تصميم وبناء واستعمال: درس على منصة Moodle، حسينة أحمد، مجلة العلوم الإجتماعية، جامعة سطيف، المجلد 15، العدد 26، 2018م.
- 3) معايير الجودة في أنظمة التعليم الإلكتروني، المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية، عبد المجيد بن سلمي الروقي العتيبي، العدد 7، فيفري 2019م.
- 4) صعوبات تعلم وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ومقترحات عالجها، د. خطوط رمضان، د. جالب مصباح، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، الجزائر، العدد: 02، المجلد: 04، 11، 2019.
- 5) تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية، نور الدين زمام، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)، ع11، 2013م.
- 6) تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، آليات استخدام تكنولوجيا المعلومات في المنظومة الجامعية، عادل خوجة، طاووس وازي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص.

7) تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، جاسم علي جاسم، مجلة دراسات للعلوم الإنسانية والإجتماعية، الجامعة الأردنية، المجلد 40، العدد 2، 2013م.

- المؤتمرات:

1) التعليم الإلكتروني واقع وطموح، مداخلة مقدمة ندوة التعليم الإلكتروني، فارس إبراهيم الراشد، مدارس الملك فيصل، السعودية، تاريخ الإطلاع 21- 2003 /04/23.

2) مستقبل التربية في الوطن العربي في ضوء الثورة المعلوماتية، العزاوي عبد الرحمن كرو، وعبود محمد، المؤتمر العلمي الأول، الأردن.

- الجامعات:

1) فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تدريس اللغة العربية، عبد المحمود إدريس إبراهيم [amdid2@yahoo.com](mailto:amdid2@yahoo.com)، قسم اللغة الإنجليزية، كلية التربية، جامعة الزعيم الأزهرى.

2) تطبيق نظام ل.م.د في الجزائر: دخل النظام التعليمي ل.م.د الجديد حيز التطبيق في بداية 2004 في خطوة أولى في بعض جامعات الوطن مثل جامعة بجاية وجامعة الجزائر. وهي نظام تعليمي ينقسم إلى ثلاث مراحل من التكوين ليسانس ماستر دكتوراه.

- المحاضرات:

1) دور المنصات الرقمية في دعم التعلم الجامعي عن بعد في ظل انتشار جائحة كوفيد19- منصة موودل، بجامعة سطيف 2 أنموذجا- د.جمال كويجل، جامعة محمد مين دباغين سطيف 2، أ. أبوبكر سناطور، جامعة فرحات عباس سطيف 1، تاريخ الاستلام: 2020 /05/13 ، تاريخ القبول: 2021/01/03.

– الآيات القرآنية:

- 1) سورة المائدة، الآية (31).
- 2) سورة الشعراء، الآية (192-195).
- 3) سورة يوسف، الآية (2).

– المذكرات و الرسائل الجامعية:

- 1) التكنولوجيا ودورها في العملية التعليمية "التلفزيون نموذجاً"، إعداد الطالبة: كرداغ فريدة، إشراف الأستاذ الدكتور: بن عائشة حسين، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس، كلية الأدب العربي والفنون . مستغانم، قسم: اللغة العربية، تخصص: تعليمية اللغة العربية، سنة جامعية: 2016/2015 . 1437/1438.
- 2) التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية: مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، حليلة الزاحي، مذكرة ماجستير، قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة قسنطينة، السنة الجامعية 2012/2011م.
- 3) استخدامات الطلبة الجامعيين للمنصات التعليمية الإلكترونية مودل Moodle والإشاعات المتحققة منها دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، إعداد الطالبة: دهماني فاطمة، إشراف الأستاذة: د/ بلقي فطوم، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف-المسيلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، السنة الجامعية: 2020/2019م.
- 4) استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم عن بعد دراسة حالة (جامعة الخرطوم آلية الدراسة عن بعد)، بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس، إعداد: الطالبة/ عواطف إبراهيم محمد علي، إشراف: الدكتور/ عمر حسن عبد الرحمن، جامعة الخرطوم، كلية الآداب، قسم المعلومات والمكتبات، السنة: 2012.

5) تكنولوجيا تعليم اللغة العربية الجامعة الجزائرية دراسة وصفية تحليلية الوسائل والتقنيات المعتمدة في التعليم، إعداد: خنيش سعيد، المشرف: صحراوي عز الدين، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة باتنة، كلية اللغة والأدب العربي والفنون، قسم اللغة والأدب العربي، سنة جامعية: 2016/2017م.

6) تعليمية اللغة العربية لغير الناطقين بغيرها عبر الحاسوب، إعداد الطالبة: عائدة كنعان، إشراف الدكتورة: عمارة حاكم، مذكرة ماستر، الدكتور مولاي الطاهر جامعة سعيدة، كلية الآداب واللغات والفنون، قسم اللغة والأدب العربي، سنة جامعية: 1439هـ/1439هـ/2017م/2018م.

7) نظام إداري مقترح لتعليم جامعي عن بعد في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض الخبرات المعاصرة، حبيب فائقة سعيد، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، 1988.

#### - المواقع الالكترونية:

- 1) أبعاد استخدام التكنولوجيا في التعليم، 6 أغسطس 2020 - Azim youth.  
<https://azimyouth.org/>
- 2) الإنترنت و التكنولوجيا، 15 مايو 2017، التعلم عن بعد "موودل"،  
<https://exahost.com>
- 3) الوسائل التعليمية - تقنيات التعليم، 8 نوفمبر 2007، [midad.com/article/213872](http://midad.com/article/213872)
- 4) التعليم الإلكتروني في ظل التحويلات الحالية والرهانات المستقبلية، جمال بلبكاي، 18 مارس 2015،  
<https://jilrc.com>
- 5) أنماط البرمجيات التعليمية، 21 أبريل 2011، <https://nourelhoda22.blogpost.com>
- 6) كيف تستخدم التكنولوجيا في التعليم، بواسطة Hussein، آخر تعديل في 11 يناير 2021،  
[www.easyunime.com/advice/](http://www.easyunime.com/advice/)

- (7) مجمع اللغة العربية، محروس بريك، بالقاهرة، مصر، المؤتمر السنوي 6 يونيو 1438هـ  
file:///C:/Users/ACER/Desktop/، 2017م/
- (8) منصة "zoom" ، جامعة الشرق الأوسط، تاريخ الإطلاع 2020/04/15، الساعة  
https://meu.edu.jo/، 21:35
- (9) مراحل تصميم وإنتاج الوسائط التعليمية المتعددة، 2014/08/14،  
https://hadilalsaifi.wordpress.com
- (10) نماذج تصميم البرمجية التعليمية، 2012/12/3،  
https://teeducation.blogspot.com
- (11) قواعد استخدام واختيار الوسائل التعليمية، 2008/11/01،  
.https://taknyat.yoo7.com
- (12) تطوير التعليم – كتاب سرى نه، 23/01/2019  
https://mawdoo3.com
- (13) خطوات تصميم وبناء البرمجية التعليمية،  
https://1allthebest.blogspot.com
- (14) cornell university : What's a Zoom Meeting? What's a Zoom  
21:30Retrieved 28 / 03 /2020, Time Webinar?, it.cornell.edu,
- (15) Sophia Bernazzani, Everything You Need to Know About Using  
23:00. Zoom, www.owllabs.com, Retrieved 31 / 03 /2020, Time



# الفهرس

الموضوع	الصفحة
بسملة	-----
إهداء	-----
شكر وتقدير	-----
مقدمة	أ-هـ
المدخل: مقارنة بين التعليم القديم والحديث	2
الفصل الأول: تكنولوجيا التعليم	
تمهيد	11
I/المفهوم العام لتكنولوجيا التعليم	11
أولا/ مفهوم التكنولوجيا	11
ثانيا/ التعليم	12
ثالثا/ علاقة التكنولوجيا بالتعليم	13
رابعا/ تعريف تكنولوجيا التعليم	15
خامسا/ تطور مفهوم تكنولوجيا التعليم	16
سادسا/ مراحل تطور تكنولوجيا التعليم	17
سابعا/ استخدامات التكنولوجيا في التعليم	18
ثامنا/ مميزات تكنولوجيا التعليم	19
تاسعا/ فوائد تكنولوجيا التعليم	21
II/تأثير التكنولوجيا على العملية التعليمية	22
أولا/ دور وهدف استخدام التكنولوجيا في التعليم	22
ثانيا/ أهمية تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية	24
ثالثا/ دور المعلم والمتعلم في عصر تكنولوجيا التعليم	25
1- دور المتعلم في عصر تكنولوجيا التعليم	26
2- دور المعلم في عصر تكنولوجيا التعليم	27

30	رابعاً/ ايجابيات استخدام التكنولوجيا في التعليم
30	خامساً/ سلبيات تكنولوجيا التعليم
31	سادساً/ نأخذ مثال في تحديات النظام التعليمي الجامعي الجزائري لاستخدام التعليم
34	III/ وسائل وبرمجيات التعليم
34	أولاً/ الوسائل التعليمية
34	1- مفهوماها
35	2- أنواعها
37	3- قواعد اختيار الوسيلة التعليمية
39	ثانياً/ البرمجيات التعليمية
40	1- ميزاتھا
40	2- أنماطھا
43	ثالثاً/ منهجية تصميم وإنتاج برمجيات الكمبيوتر التعليمية
48	رابعاً/ ميزات استعمال الكمبيوتر
الفصل الثاني: المنصات الرقمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها	
51	تمھيد
51	I/التعليم عن بعد
51	أولاً/ مفهوم التعليم عن بعد
55	ثانياً/ السمات والخصائص المميزة للتعليم عن بعد
56	ثالثاً/ مراحل تطور التعليم عن بعد
59	رابعاً/ أشكال ووسائط التعليم عن بعد
59	1- أشكال التعليم عن بعد
59	2- وسائط التعليم عن بعد
61	خامساً/ مميزات التعليم عن بعد
62	سادساً/ أهمية التعليم عن بعد

64	سابعا/ دور الفريق الموجه والميسر في التعليم عن بعد
65	ثامنا/ ميزاته وعيوبه
65	1- ميزاته
67	2- عيوبه
68	تاسعا/ تجربة استخدام الأرضيات والمنصات الرقمية في التعليم عن بعد
68	1- المنصة الرقمية مودل
72	2- المنصة الرقمية زوم "zoom"
75	II/أنواع المنصات الرقمية لتعلم اللغة العربية لناطقين بغيرها
75	أولا/ مكانة اللغة العربية
76	ثانيا/ واقع تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها
77	ثالثا/ أهمية تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها
77	رابعا/ أهم الصعوبات التي تواجه المعلم لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
78	خامسا/ أهم الصعوبات التي تواجه المتعلم الناطق بغير العربية لتعلم اللغة العربية
80	سادسا/ حلول تعليم وتعلم اللغة العربية
82	سابعا/ تصميم مواقع التعليم الإلكتروني
84	ثامنا/ المنصات الرقمية لتعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها
84	1- مفهوم منصات التعلم الرقمية
85	2- أهدافها
87	3- مواقع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
105	الخاتمة
108	قائمة المصادر والمراجع
120	الفهرس

## الملخص:

يسعى هذا البحث لدراسة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ودور الرقمنة ومدى تأثيرها على عملية التعليم التي اعتمدت بشكل كبير على برامج والمنصات الرقمية للتعليم عن بعد، فقد كان لها الفضل الكبير على الارتقاء به وباللغة العربية لمراتب عالية.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا - منصات الرقمية - وسائل - التعليم - برمجيات - اللغة العربية.

## Résumé:

Cette recherche vise à étudier l'enseignement de la langue arabe aux locuteurs non natifs, le rôle de la numérisation et son impact sur le processus éducatif, qui s'appuyait fortement sur des programmes et des plateformes numériques pour l'enseignement à distance.

Mots clés: Technologie - plateformes numériques - moyens - Education - Logiciel - Langue Arabe.

## Abstract:

This research seeks to study the teaching of the Arabic language to non-native speakers, the role of digitization and its impact on the education process, which relied heavily on digital programs and platforms for distance education, as it has had a great credit for raising it and the Arabic language to high ranks.

Key words: tecknology - digital platformas - means - educational - software -Arabic language.